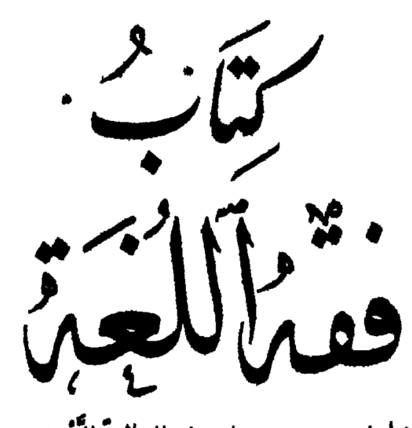

كتاب
فقه اللغة



للإمام ابي منصور بن اسمعيل الثعالبيّ النَّيسابوري

وقف على تصحيحه و[illegible] [illegible] اليسوعيين مدرّس البيان
في [illegible]ة القديس يوسف [illegible] بيروت

طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين
في بيروت سنة ١٨٨٥



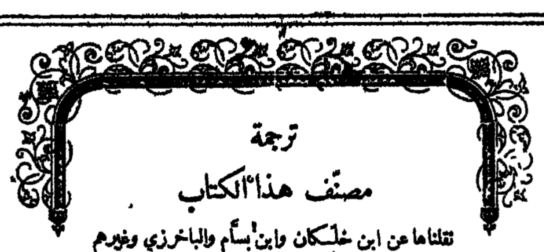
الحمد لله الذي ميّز هذا العصر بما اهبّ فيهِ من ريح العربيّة. وزيّنهُ بابتسام ثغور العلوم الأدبيّة . وكرّمهُ باتّقاد شُعلة المباحث العقليّة . الى غير ذلك ممّا يدعو الى الاغذاذ وراء توفير الوسائل اللغويّة . امّا لسدّ الحاجة أو للتأنّق في ابراز صور المعاني البهيّة .

امّا بعدُ فاذ كانت المعجمات المرتّبة على الالفاظ كأنها وُضعت لارشاد القاري الى معرفة ما يخفى عليهِ مما يمرّ بهِ اثناء مطالعتهِ من الكلم الغريب رأينا ان نطبع ما كان وُضع لاعانة الكاتب على تأثيل معانيهِ فلم نجد أفيد من فقه اللغة للامام ابي منصور الثعالبيّ وهذا كان قد طبع في مصر في ٥ شعبان سنة ١٢٨٤ هجريّة وطبع ايضاً في باريز على يد بعض الافاضل الّا ان نسخ كلتا الطبعتين قد نفدت او كادت ان تنفد . فاحببنا اعادة طبعهِ وقد قابلناهُ باربع نُسخ خطّ

قديمة قد عثرنا على بعضها في بيروت وعلى الأخر في دمشق الفيحاء فاثبتنا ما هو الصحيح وذكرنا ما هو خطأٌ في الحاشية تميزًا للخطاء من الصواب ولم نغيِّر في هذه التأليف من شيٍّ سوى اننا اطرحنا منهُ ما لا يليق ان يكون في يد طلبة العلم لاسيما الاحداث منهم . ثم حرصًا على سلامة اللغة جعلنا فصاحتهُ في معقِل الضبط الكامل . هذا وحتى لا يكون مكان المؤلف من اللغة مجهولاً عند بعض قرّائهِ وكذلك من اخذ عنهم صدرنا الكتاب بترجمتهِ . ثم بتراجم من اسند اليهم من اللغويين مسرودة على نظام حروف المعجم

ولمَّا عثرنا على بعض خصائص لغويّة ممَّا لها كبير علاقة مع تاليف الثعالبي اضفنا الى الكتاب ملحقًا ذكرنا فيهِ بضعة فصول نقلناها عن ابن الاجدابي صاحب كفاية المتحفِّظ في اللغة وعن كتاب الجراثيم لعبد الله ابن مسلم وهما تصنيفان فريدان في بابهما

ثم الحقنا بكل ذلك فهرسين ثانيهما على ترتيب
حروف الهجاء ليتيسر للمطالع ادراك
مطلوبهِ من اقرب سبيل
وما توفيقنا الَّا بالله
فهو حسبنا ونعم
الوكيل



ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلّكان وابن بسّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسّام صاحب كتاب الذخيرة في حقّهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنّفين بحكم قِرانهِ . وسار ذكرهُ سيرَ المثَل . وضُرِبت اليهِ آباط الابل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أو وصف . اويوفي حقوقها نظم او وصف . وذُكِر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئًا من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لك في المفاخر معجزاتٌ جمّةٌ ابدًا لغيرك في الورى لم تجمعِ
بحران بحرٌ في البلاغة شابَهُ شعرُ الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وترسّل الصابي يَزين علوهُ خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا فالحسنُ بين مرصّعٍ ومصرّعِ
أرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت امجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصّ الزمان بدائعاً تُزري بآثار الربيع الممرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمه
ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ . اه

وكان الثعالبي من ائمة العربيّة بارعاً في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثير النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكر الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسرّ العربيّة . وبرد الاكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرّاءً . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ(١٠٣٨ م)





اما بعد حمد الله على آلائهِ . والسلام على آلهِ واصفيائهِ . فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها . ورفع خطرها وكرمها . قيَّض لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلوات . ونادموا لاقتنائها الدفاتر . وسامروا القماطر والمحابر . وكدّوا في حصر لغاتها طباعهم . واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم . واجالوا في نظم قلائدها افكارهم . وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم . فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت المائدة . وكلما بدت معارفها تتنكَّر . او كادت معالمها تتستر . او عرض لها ما يشبه الفترة . ردَّ الله تعالى الكرَّة . فاهبَّ ريحها . ونفَّق سوقها . بصدر من افراد الدهر اديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة راتبة . ودراية صائبة . ونفس

سامية. وهمة عالية. يحبُّ الأدب ويتعصب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهلها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثير الحماس الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مثل الامير السيّد الاوحد. عبيد الله بن احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وأين لا أين مثلهُ. واصله اصله وفضله فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ   ان الزمان بمثلهِ لبخيلُ

وأيمُ الله ما من يوم اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجهه. و سعدني بالاقتباس من نوره والاغتراف من بحره. فشاهدت ثمار المجد و السؤدد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالاً على فضائله . وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظه. الا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرومي :

لولا عجائب صنع الله ما نبتت   تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي ورددتُ قول الطائي :

فلو صوَّرتَ نفسك لم تزدها   على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل ائمة الادب في اسرار اللغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها مما لم يتنبهوا لجمع شمله . ولم يتوصلوا الى نظم عقده . وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لمعٌ كالتوقيعات. وفقر خفيفة كالاشارات. فيلوّحُ لي ادام الله دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتصل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من التيقة حقها. وانا آلوذ باكناف المحاجزة. واحوم حول المدافعة. وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا بأمره الذي اراه كالمكتوبات. ولا اميزه عن المفروضات. ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادته. وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته. الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اعياد دهري. وعيان عمري. مواكبة القمرين بمسايرة ركابه. ومواصلة السعدين بصلة جنابه. في متوجهه الى فيروزاباد احدى قراه من الشامات ومنها الى خذاي داذ عمّرها الله بدوام عمره . فلما

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق الجياد الاباطح

وعدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار افضت بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود. فاحلت في تاليفه على حاشيته من اهل الادب اذا اعاره ادام الله قدرته لمحة من هدايته. وامده بشعبة من عنايته. فقال لي صدق الله قوله. ولا اعدم الدنيا جماله وطوله. كما اذاق العدى بأسه وصوله . انك ان اخذت فيه اجدت واحسنت. وليس له الا انت. فقلت: سمعًا سمعًا . ولم استجز لامره دفعًا . بل تقبلته باليدين . ووضعته على الرأس والعين. وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحلي الى العاطل. والغيث الى الروض الماحل. فاقام لي في التأليف معالم اقف عندها واقفو حدها . واهاب بي الى ما اتخذته قبلة أصلّي اليها . وقاعدة ابني عليها.

من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب. والتقسيم والتقريب. وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم. شاخص العزم. فاستاذنته في الخروج الى ضيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المزار. والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار. فاذنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منه لفرقتي وأمرَ أعلى الله امره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه. عمّرها الله بطول عمره. ما أستظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغذاء. وحين مضيتُ لطيّتي والمتُّ بقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب. وتركتُ والادبَ والكتب انتقي منها وانتخب. وافصل وابوّب واقسم وارتب. وانتجعُ منَ الائمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيباني والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الاعرابيّ والنضر بن شُميل وابوي العبّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالويه والخارزنجيّ والازهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الأدباء. الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء. الى اتقان العلماء. ووعورة اللّغة الى سهولة البلاغة كالصاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي وقاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم. واجتني من ثمارهم. واقتفي آثار قوم قد اقفرت

منهم البقاع . واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والاوضاع . ويجون اللغات والالفاظ كما قال ابو تمام :

اما المعاني فهي ابكارٌ اذا أفـ ـتُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرضت لي احوال أدّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة . والمقام تحت جناح الضرورة . من الضيعة المذكورة . بمدرجةٍ من النوائب تصكّني فيها سفائح الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار الغُفص الذين طغوا في البلاد . فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمّ الأساودِ لي ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ

الّا أنّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان مُجيرايَ في تلك الاحوال . والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال . فلم تبسط النكبة اليَّ يدها الّا وقد قبضتها عنّي سعادتُه . ولم تمدّ بي ايام المحنة الّا وقد قصّرتها بركته . وكانت كتبه الكريمة الواردة عليّ تكتُبُ لي أمانًا من دهري وتُهدي الهدوّ الى قلبي وان كانت تسحرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري . ووافق ما تفضّل الله به من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير . ورفع عوائق التعسير . اشتمال النظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه . ومشاركة الفراغ من تشييد ما أسستهُ برسمه . راجيًا ان يعيره نظر التهذيب ويأمر باجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يرقعُ خرقه ويجبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمّا عاودتُ رواق العزّ واليمنِ من حضرته . وراجعتُ رَوحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته . وجاورتُ بحو

الشرف والأدب من عالي مجلسه. ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه رتاجَ التخيُّر. وأزهَر لي قربه سراج التبصُّر. في استتمام الكتاب. وتقريه الأبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة. وضمنتها من الفصول ما يُناهِز ستمائة. والله الموفق للصواب. وهذا حين سياقة الأبواب



تراجم

ائمة اللغة

الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابه هذا نقلاً عن ابن خلكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

١ ابْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ (١٥٢ــ ٢٣٢ هجرية) (٧٧٠ــ ٨٤٨ مسيحيّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولى لبني هاشم وهو من اكابر ائمة اللغة المشار اليهم في معرفتها. وكان عالماً ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبّي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبَّاس ثعلب وغيرهما. وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطّأ كثيرًا من نَقَلَة اللغة. وكان راساً في كلام العرب والكلام الغريب. وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثير من المستفيدين ويملي عليهم. قال ابو العبّاس ثعلب: شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأل ويُقرأ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولزمتُهُ بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قطُّ. ولقد املى على الناس ما يُحمَل على اجمال. ولم يرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ. ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير. وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

٢ ابْنُ جِنِّيٍّ (٣٣٠ــ ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ــ ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنّي النحويّ كان من حذّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنّف في كليهما كتباً ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة. وكان ابوه جنّي مملوكاً رومياً لسليمان بن الفهد الازدي. واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتاز بهِ يوماً بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلّمهم في قلب الواو الفاً نحو (قام وقال اصلهما قوَم قوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصّراً فقال لهُ: زبّبتَ قبل ان تحصرمَ. فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جنّي ودرّس النحو ببغداد بعدهُ. وتبحّر في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ بمسألةٍ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُّر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتَّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

٣ ابْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ـ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ـ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنَّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ. وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل حمدان يكرّمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ. ولهُ كتاب كبير في الادب سمَّاهُ كتاب ليْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا. ولهُ غير مصنّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

٤ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ـ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد البصرة ونشأ بعمان . وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيّة مقدّماً في اللغة وانساب العرب واشعارهم . وكان شاعراً كثير الشعر . فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء . ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب آدب الكتّاب الى غير ذلك . وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجبائي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران . وقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجبائي . ورثاهُ جحظة فقال :

فُقِدت بابن دُرَيدٍ كلُّ منفعةٍ   لما غدا ثالث الاحجار والتربِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونة   فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

٥ ابْنُ السِّكِّيتِ (١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ـ ٨٥٩ م)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت. وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لاحاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحاملهُ على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليّ) فغضّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

٦ ابنُ شُمَيل (١٥٠ــ٢٠٣هـ) (٧٦٨ــ٨٢٠م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصريّ هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالماً بفنون من العلم ثِقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايَّام العرب ورواية الحديث . ثم ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الّا محدّث اونحوي اولغويّ او عَروضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزُّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُّ كل يوم كيلجة باقلّى لما فارقتكم . فلم يكن أحد فيهم يتكلّف لهُ ذلك . فسار حتّى وصل خُراسان فافاد بها مالاً عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

٧ ابنُ فارِس (٣٢٩ــ٣٩٠هـ) (٩٤١ــ١٠٠٠م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء الرازيّ كان من اكابر ائمّة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتّى . ذكرهُ الصاحب بن عبَّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِن من التصحيف . ولهُ تصانيف جمّة وألّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيرًا . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيَّة في المقامة الطيبيَّة وهي مائة مسألة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريمًا جوادًا فربما وهب السائل ثيابهُ وفُرُشَ بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبَّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض امورهِ . قال : فكنتُ ربّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادتهِ فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئاً من البيت قد ذهب علمتُ انَّهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصق بي هذا اللقب منهُ وانما كان يمازحني بهِ . ومما أُنشِدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ تُقضَّى حاجةٌ وتفوت حاجُ
اذا ازدحمت هموم الصدر قُلنا عسى يوماً يكون لها انفراجُ
نديمي هرّتي وسرور قلبي دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

٨ اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ ــ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ ــ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمْ بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متقناً في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها وأقرأ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضياً فنُسِبَ اليها . ومؤلفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيءٍ مفنَّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

٩ اِبْنُ ٱلْكَلْبِيِّ (١٢٥ ــ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ ــ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفِظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاتبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتاً فحفظتهُ في ثلاثة ايَّام فنظرتُ يوماً في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

١٠ أَبُو تُرَابٍ (١٨٩ ــ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ ــ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقولهِ : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشاكل اعمال ذلك الزمان وقولهُ : من شغل مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

١١ أَبُو زَيْدٍ (١١٩ — ٢١٥) (٧٣٨ — ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدرِ وكان ثقـة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو. اخذهُ عن المفضل الضبيّ . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاء يسأل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم لا ولا فيـهِ ارغبُ
انا مالي ولامرئٍ ابدَ الدهرِ يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ اينما شاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

١٢ أَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ — ٢٢٤ هـ) (٧٧٨ — ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنّنًا في اصناف العـلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنَّفة بضعـة وعشرين كتابًا وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا ألّف كتابًا اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطـيرًا استحسانًا لذلك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيـل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلثَهُ وينام ثُلثَهُ ويضع الكتب ثُلثَهُ . وكان يخضب بالحنّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثم حجَّ وتوفي بمكّة

١٣ أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ — ٢١٠ هـ) (٧٣٣ — ٨٢٦ م)

هو مَعْمَر بن المُثَنَّى التَّيميّ النحويّ العلّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقِيم البيتَ اذا انشدهُ حتّى يكسرهُ وكان يخطئ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب وألّف في مثالبهـا كتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امرهِ بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علمًا كثيرًا . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لرديّ الاخبار والاشعار حتَّى يحسن عنده القبيح وان الفائدة مع ذلك عنده قليلة . واما ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ　　فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنَّف

١٤ اَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ (٦٨ — ١٥٧ هـ)　(٦٨٨ — ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأت بيتًا لهُ الى قريب من السقف . سُئل يومًا حتَّى متى يحسن بالمرءِ ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياة تُحسِن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهًا في كلمة فرجة ابضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائرًا بصحراء اليمَن اذ لحقهُ لاحق يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام　　ر لهُ فَرجة كحلّ العقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمرو ما الخبر قال : مات الحجّاج . قال ابو عمرو : فانا بقولهِ لهُ فَرجة اشدُّ سرورًا مني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بَيْنَ الامرين) وتوفيّ ابو عمرو في الكوفة

١٥ اَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ — ٢٠٦)　(٧١٥ — ٨٢٢ م)

هو ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيبانيّ النحويّ اللُّغويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًّا وانَّما كان مؤدّبًا لاولاد أُناس من شيبان فنُسب اليها وكان من الائمَّة الاعلام في فنونهِ وهي اللُّغة والشعر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهرًا بشرب النبيذ . وعمِّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة المأمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضًا في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

١٦ أَبُو ٱلْهَيْثَم (١٤١ — ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ — ٨٣٨ م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالماً بالعربيّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر . قال ابو المفضّل المنذري : لازمتُ أبا الهَيْثم وكان بارعاً حافظاً صحيح الادب عالماً وَرِعاً كثير الصلاة صاحب سُنّة ولم يكن ضنيناً بعلمهِ وادبهِ . وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

١٧ ٱلْأَزْهَرِيُّ (٢٨٢ — ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ — ٩٨١ م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغـة كان فقيهاً شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقاً على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ . روى عن الأَعلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ من نفطويه وقيل انهُ امتُحن بالاسر في ايّام القرامطة فاقام بالبـادية واستفاد من محـاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضاً الفاظاً جمّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ . وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعاً لشتات اللغة مطلعاً على اسرارها ودقائقها

١٨ ٱلْأَصْمَعِيُّ (١٢٣ — ٢١٦ هـ) (٧٤٢ — ٨٣٢ م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان . وكان عالماً عارفاً باشعار العرب وآثارها . كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها . فهو صاحب غرائب الاشعار . وعجائب الاخبار . وقدوة الفضـلاء وقبلة الادباء . قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات . صاحب دين متين . وعقل رصين . وكان خاصاً بالرشيد آخذاً لصلاتهِ . ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانتسـاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك . وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ . واجازهُ عليَّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمّر نيفاً وتسعين سنة ورثاهُ الحسن بن مالك :

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فُجعتْ ... بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفـا
عِشْ ما بدالك في الدنيا فلست ترى ... في الناس منهُ ولا في علمهِ خَلَفاً

١٩ الاَمَوِيُّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب . لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

٢٠ ثَعلَبٌ (٢٠٠—٢٩١هـ) (٨١٦—٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيـين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ. وكان ثقة ديِّناً مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدماً عند الشيوخ منـذ هو حدث . وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ : ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقـةً بغزارة حفظهِ . ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال : ان ابا العبَّاس ثعلباً اصدق اهل العربيَّة لساناً واعظمهم شاناً وابعدهم ذكرًا وارفعهم قدرًا واوضحهم علماً وارفعهم معلماً واثبتهم حفظاً واوفرهم حظاً في الدين والدنيا . وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة . وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد . وسبب وفاتهِ ان فرساً صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

٢١ الجَوهَرِيُّ (٣٣٢—٣٩٣هـ) (٩٤٤—١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنِّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره . واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان اماماً في اللغة والعربيَّة اديباً فاضلاً اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي . وصنَّف قاموساً للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

٢٢ خَلَفٌ الاَحمَرُ (١٢٥—١٨٧هـ) (٧٤٣—٨٠١م)

هو ابو مُحرِز خَلَفُ بن حَيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتـق ابويهِ وكانا فرغانيَّين. وكان يقول الشعر فيجيد وربَّما نحلهُ الشعـراء

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميَّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خَلَف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمع اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لساناً وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبرًا او انشدنا شعرًا ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شِمْرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انّهُ جاء الى حمّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنينًا بادبهِ

٢٣ اَلْخَلِيلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البِصريّ الفرهوديّ اليَحْمَدِيّ سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمرو بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الائمة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يومًا بسوق الصفّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وفُتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وسماهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقورًا من الزّهاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

٢٤ اَلْخُوَارَزْمِيُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمّد بن العبّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَبَرْخَزي ايضًا ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان امامًا في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبّاد وهو بأرّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول . فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد ألزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رأيتُكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لِماما
فما انتَ الا البدرُ ان قلَّ ضوءُهُ اغبَّ وان زاد الضياء اقاما

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاهُ ابو سعيد احمد بن شبيب الخوارزمي :

ابو بكر لهُ ادبٌ وفضلٌ ولكن لا يدوم على البقاء
مودّتهُ اذا دامت لخلٍّ فمن وقت الصباح الى المساء

وملحهُ ونوادره كثيرة . ولمَّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلّكان)

٢٥ الزَّجَّاجُ (٢٣٠—٣١١هـ) (٨٤٥—٩٢٤م)

هو ابو اسحاق بن السريّ بن سهل الزجاج كان من اكابر اهل العربيّة وكان حسن العقيدة جميل الطريقة وصنّف مصنّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلِّم مجانًا ولا يعلّم باجرة الّا على قدرها واختصَّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلب عليهِ ماء فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءَهُ :

اذا قلَّ ماء الوجه قلَّ حياؤهُ ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤهُ

٢٦ سَلَمَةُ (١٦٢—٢٤٠هـ) (٧٧٩—٨٥٥م)

هو ابو محمَّد بن سلمة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتًا عالمًا . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

٢٧ سِيبَوَيْهِ (١٢١—١٦١هـ) (٧٤٠—٧٧٩م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفّاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة. وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديهِ لهُ فلم اجد شيئاً اشرف من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئاً احبَّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبت البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعاباً لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ .
ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل : فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتفقا على مراجعة عربيّ خالص لا يشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر . وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلّمهُ . فاستدعى عربياً وسألهُ . فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي . فقال : ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الّا الى الصواب . فقرّروا معهُ ان شخصاً يقول : قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا . فالصواب مع من منهما . فيقول العربي : مع الكسائي . فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ائمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتوفّي بقرية من قرى شيراز

٢٨ السِّيرافيُّ (٢٨٤ــ٣٦٨هـ) (٨٩٥ــ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهداً لا نظير لهُ في علم العربيَّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهاً عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزلياً ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ... ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيء من سيرافِ

٢٩ الصَّاحِبُ (٣٢٦ــ٣٨٥هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبَّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . وصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفرُّدهِ بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانما لقِّب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمَّا تولَّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب موَّيد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي موَّيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقرَّ الصاحب على وزارتهِ وكان مبجَّلاً عندهُ ومعظَّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سريع القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقَّع فيها : هذه بضاعتنا ردَّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلَّدات سمَّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنَّ ابن عبَّاد وان هطلت ... كفَّاهُ بالجود سحًّا تخجل الديَما

فانها خطراتٌ من وساوسهِ ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلمهُ بهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائيًا ... امات خوارزميّكم قال لي نَعَم

فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ ... ألا لعنَ الرحمانُ من كفر النِعَم

٣٠ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ (١٨٢ — ٢٣٩ هـ) (٧٩٦ — ٨٥٤ م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرأً ذميمًا داهية . واخبارهُ قليلة

٣١ ألفرَّاء (١٤٤ — ٢٠٧ هـ) (٧٦١ — ٨٢٣ م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقّب بالفرَّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان اماماً ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال: لولا الفرَّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيَّة لانها كانت تنازع ويدّعيها كل من اراد ويتكلّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان للمأمون امره بان يؤلف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خداماً للقيام بما يحتاج اليهِ وصيَّر لهُ الورَّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورَّاقون يكتبون حتَّى صنَّف كتاب الحدود . ثم وكّل المأمون ابا زكرياء الفرَّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يوماً اراد الفرَّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرّاء ليقدماها لهُ فتنازعا ايهما يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منها واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيَّن عن جوهرها ولقد تبينتُ محيلة القراءة بفعلها . وكان الفرَّاء في النحو بصرًا وفي اللغة نسيج وحده وفي الفقه اماماً عارفاً باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبأيام العرب واشعارها حاذقاً . قال ابو بكر الانباري : لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة الَّا الكسائيّ والفرَّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليها . ومقدار كتب الفرَّاء ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكَّة

٣٢ الكسائيُّ (١١٢-١٨٩هـ) (٧٣٣-٨٠٦م)

هو ابو الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرَّاء السبعة كان اماماً في النحو واللُّغة والقراءة . ولم يكن لهُ في الشعر يد حتَّى قيل ليس في علماء احد العربيَّة اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب . وكان قد قرأ على الزيَّات واقراء القرَّاء ببغداد . وكان سبب تعلمهِ النحو انهُ مشى يوماً حتَّى اعيى فجاس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عييتُ . فقالوا لهُ : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنتُ . فقالوا لهُ : ان كنتَ اردتَّ من التعب . فقل اعييتُ وان كنتَ اردتَّ من انقطاع الحيلة والتحيُّر في الامر فقُل عَييتُ . فانفَ من هذا الكلام وقام من فورهِ ذلك . واتى فملا الهرَّاء والخليل فجلس في حلقتها . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارون الرشيد يعظّم الكسائيّ لادبهِ وصنَّف لهُ كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

٣٣ اللحيانيُّ (١٣٦-٢١٥هـ) (٧٥٤-٨٣١م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللُّغة . قال سلمةُ : كان اللحيانيُّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلّام ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب النوادر

٣٤ الفَقعَسيُّ (٩٨-١٦٩هـ) (٧١٧-٧٨٦م)

هو ابو الفقعس الاسديّ واسمهُ محمَّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب مآثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده . وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابياتٍ يمدح الفضل بن ربيع :

الناس مختلفون في احوالهم ... وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

٣٥ اللَّيثُ (٧٤—١٦٥ﻫ) (٦٩٤—٧٨٢م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريّاً نبيلاً سخيّاً . قال بعض من عرفهُ: رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالاً جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دَخْل الليث ثمانين الف دينار في السنة

٣٦ المبرّدُ (٢١٠—٢٨٥ﻫ) (٨٢٦—٨٩٨م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ايمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

ايا طالب العلم لا تجهلنَّ ... وعُذْ بالمبرّد او ثعلبِ

تجد عند هذين علم الورى ... فلا تكُ كالجمَل الاجربِ

علوم الخلائق مقرونةٌ ... بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لساناً وذكره يوماً بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي ... وهو لا يجري ببالي

قلبهُ ملآنُ مني ... وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرّد شاعرٌ فقال :

سألنا عن ثمالة كل حيّ ... فقال القائلون ومن ثمالَهْ

فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم ... فقالوا زدتنا بهم جهالَهْ

وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

٣٧ اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥—٢٢٠ هـ) (٧٥٣—٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضَّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ. وروى عنهُ المهدي اشعارًا كثيرة سماها المفضّليات . ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشعر وكتاب العروض . وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظراتٌ . ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمَّاة المفضليَّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

٣٨ اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣—١٩٥ هـ) (٧٣٢—٨١٠ م)

هو ابو فَيْد مؤرِّج بن عمرو السَّدوسيّ النحويّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُّغة والشعر وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها . واخبارهُ كثيرة





ألبابُ ألأوّلُ

فِي ألكُلِّيَّاتِ
وَهِيَ مَا أطلقَ أئِمَّةُ أللُّغَةِ فِي تفسيرِهِ لفظَةَ كُلٍّ

ألفصلُ ألأوّلُ

في ما نطق بهِ القُرآن من ذلك وجاء تفسيرهُ عن ثقات الائمّة

كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأَظَلَّكَ فَهُوَ سَمَاءٌ * كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ(١) * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ * كُلُّ مَا غَابَ عَنِ ٱلْعُيُونِ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي ٱلْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ فَهُوَ عَوْرَةٌ * كُلُّ مَا أُمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلْحَمِيرِ فَهُوَ عِيرٌ * كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ أَوْ شَفْرَةٍ أَوْ قِدْرٍ أَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ ٱلذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ ٱلْعَارُ كَثَمَنِ ٱلْكَلْبِ فَهُوَ سُحْتٌ *

---

١ وفي نسخةٍ صعيدةٌ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هَيَّجْتَ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ اللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ)

الفَصْلُ الثَّانِي

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهم من الائمة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخة جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَالْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامِّ أَبْرَصَ وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ أَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ(١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والضرّ وهو غلط

اَلفَصلُ ٱلرَّابِعُ
في الامكنة

(عن الليث وابي عمرو والمؤرّج وابي عُبَيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اَخْشَبُ * كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ اِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي ٱلْاَرْضِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ ٱلنَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ ٱلرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: ٱلْفُسْطَاطُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُسْطَاطِ. بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ ٱلْاِنْسَانُ لِاَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ اِذَا اَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ ٱلْمَوَاطِنِ فَادْعُ ٱللهَ لِي. وَيُقَالُ: ٱلْمَوْطِنُ ٱلْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ ٱلْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

فِي الثِّيَاب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ اَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ اَوْدَعْتَهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُوْنَةٍ اَوْ تَخْتٍ اَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صِوَانٌ (وَصِيَانٌ) اَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

فِي الطَّعَام

(عن الاصمعيّ وابي زيد وغيرهما)

كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ اَوْ سَمْنٍ اَوْ دُهْنٍ اَوْ وَدَكٍ اَوْ شَحْمٍ فَهُوَ اِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ اَوْ عَسَلٍ اَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

الفصل السابع

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِٱلْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱعْوِجَاجٌ وَٱنْعِرَاجٌ كَٱلْأَضْلَاعِ وَٱلْإِكَافِ وَٱلْقَتَبِ وَٱلسَّرْجِ وَٱلْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذٰلِكَ مِثْلُ سِدَادِ ٱلْقَارُورَةِ وَسِدَادِ ٱلثَّغْرِ وَسِدَادِ ٱلْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَٱلْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ ٱلرَّجُلِ . وَٱلْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلْأَمَةُ ٱلْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ ٱلْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ ٱلْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ ٱلْمَنَابِتِ وَٱلْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ ٱسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيْتَ بِهِ اْمرَأَةً اَوْ سَيْفًا فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ اَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ اِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ ٱلاِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غِرْدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا اَهْلَكَ ٱلاِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ ٱلْمَرْءُ وَجْهَهُ
اِذَا ذَاقَهُ ٱلظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ ٱلْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُجَمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْعَرَبِ لِلرَّجُلِ اِذَا مَاتَ : عَطَسَتْ بِهِ ٱللُّجَمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ٱلزُّورُ وَٱلزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ اَوْ نَبْتٍ اَوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

---

١ وفي نسخة من ماء جار   ٢ وفي نسخة من البَدَن

فَعلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَٱلفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ فَهُوَ ٱلْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ (كَإِطَارِ ٱلْمُنْخُلِ وَٱلدُّفِّ وَإِطَارِ ٱلشَّفَةِ وَإِطَارُ ٱلْبَيْتِ كَٱلْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخوارزمي وعن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ ٱلْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ ٱلْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ ٱلْأَلَنْجُوجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمَّة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ ٱلْحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ: قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ: هَاجَ ٱلْفَحْلُ . وَهَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ .

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَةُ . وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ . وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ . وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْمَوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتهُ عن ابي الحسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كتب اللغة فصحّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخِوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْإِنَاء إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَسَمَّدَ شَعَرَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قتيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغدَةَ (١) الاصبهاني

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَٱلْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

---

١ وفي رواية اخرى لكذة

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامَّ أَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

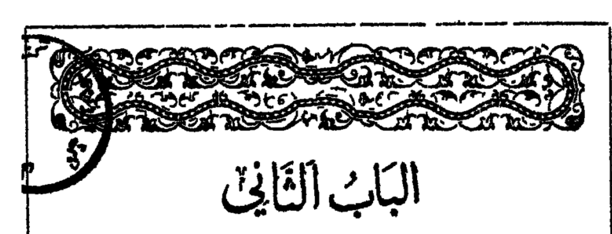
(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * أَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ أَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

يُنَاسِب موضوع الباب في الكليّة

الجَمُّ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * العِلْقُ النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * المُطَهَّمُ الحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّرِيحُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الرَّحْبُ وَالرَّحِيبُ الوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الذَّرِبُ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّدْعُ الشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * الطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * الزِّرْيَابُ الأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * العَلَنْدَى الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ



البَابُ الثَّانِي

فِي التَّنْزِيلِ وَالتَّمْثِيلِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها

(عن الائمة)

الأَسْبَاطُ فِي وُلْدِ إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ القَبَائِلِ فِي وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ * أَرْدَافُ المُلُوكِ فِي الجَاهِلِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ الوُزَرَاءِ فِي الإِسْلَامِ . (الرِّدَافَةُ كَالوِزَارَةِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَشَهِدتُ أَنْجِيَةَ الأُفَاقَةِ عَالِيًا كَعْبِي وَأَرْدَافُ المُلُوكِ شُهُودُ)

الأَقْيَالُ لِحِمْيَرَ كَالبَطَارِيقِ لِلرُّومِ * المُرَاهِقُ مِنَ الغِلْمَانِ بِمَنْزِلَةِ المُعْصِرِ مِنَ الجَوَارِي * وَالكَاعِبُ مِنْهُنَّ بِمَنْزِلَةِ الحَزَوَّرِ مِنْهُمْ * الكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ النَّصَفِ مِنَ النِّسَاءِ * القَارِحُ مِنَ الخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ البَازِلِ مِنَ الإِبِلِ * الطِّرْفُ مِنَ الخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ الكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ * البَذَجُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ مِثْلُ العَتُودِ مِنْ

أَوْلَادِ ٱلْمَعَزِ * ٱلشَّادِنُ مِنَ ٱلظِّبَاءِ كَٱلنَّاهِضِ مِنَ ٱلْفِرَاخِ * رُبُوضُ ٱلْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ ٱلْإِبِلِ . وَجُثُومِ ٱلطَّيْرِ . وَجُلُوسِ ٱلْإِنْسَانِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ ٱلْبَقَرَةِ وَثَدْيِ ٱلْمَرْأَةِ * ٱلْبَرَاثِنُ مِنَ ٱلْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَصَابِعِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * ٱلْكَرِشُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ كَٱلْمَعِدَةِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَوْصَلَةِ مِنَ ٱلطَّائِرِ * ٱلْمُهْرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَصِيلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْجَحْشِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَٱلْعِجْلِ مِنَ ٱلْبَقَرِ * ٱلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * ٱلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ ٱلظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَٱلسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَٱلْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * ٱلْخُنَانُ فِي ٱلدَّوَابِّ كَٱلزُّكَامِ فِي ٱلنَّاسِ * ٱللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَٱللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * ٱلْمُخَاطُ مِنَ ٱلْأَنْفِ كَٱللُّعَابِ مِنَ ٱلْفَمِ * ٱلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَٱلْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * ٱلنَّاقَةُ ٱللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّاةِ ٱللَّبُونِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُرْضِعَةِ * ٱلْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفَصْدِ(١) لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ ٱلْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ ٱلْفَرَسِ * نُفُوقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ ٱلْإِنْسَانِ * ٱلزَّهْلَقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱتُّخَامِ ٱلْإِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ... بِتَبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

ٱلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَٱلطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * ٱلْهَجْ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالْحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبَارَّةُ الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ الْقَيْظِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

الْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخوارزمي)

الْمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَالرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَالْمِرْبَدُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّأْمِ . وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

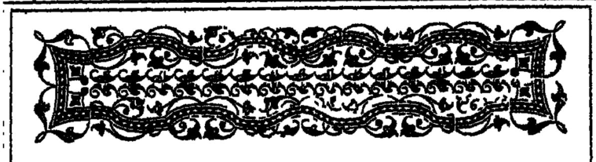
الْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * الْغُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَالْمِبْزَغِ لِلْبَيْطَارِ

اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمة)

اَلرُّؤْبَةُ لِلإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ * اَلدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * اَلعَقَاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلأَدْوِيَةُ كَالتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلأَطْعِمَةُ. وَٱلأَفْوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ ٱلطِّيبُ * اَلبَذْرُ لِلحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ وَسَائِرِ ٱلْحُبُوبِ كَٱلبِزْرِ لِلرَّيَاحِينِ وَٱلبُقُولِ * اَللَّفْحُ مِنَ ٱلحَرِّ كَالنَّفْخِ مِنَ ٱلبَرْدِ * اَلدَّرَجُ إِلَى فَوْقُ كَالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلُ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ ٱلجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَٱلنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلهَالَةُ لِلقَمَرِ كَالدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * اَلغَلَتُ فِي ٱلحِسَابِ كَالغَلَطِ فِي ٱلكَلَامِ * اَلبَشَمُ فِي ٱلطَّعَامِ كَالبَغَرِ مِنَ ٱلشَّرَابِ وَٱلمَاءِ * اَلضَّعْفُ فِي ٱلجِسْمِ كَالضُّعْفِ فِي ٱلعَقْلِ * اَلوَهْنُ فِي ٱلعَظْمِ وَٱلأَمْرِ كَالوَهْيِ فِي ٱلثَّوْبِ وَٱلحَبْلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي * اَلبَصِيرَةُ فِي ٱلقَلْبِ كَالبَصَرِ فِي ٱلعَيْنِ * اَلوُعُورَةُ فِي ٱلجَبَلِ كَالوُعُوثَةِ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلعَمَى فِي ٱلعَيْنِ مِثْلُ ٱلعَمَهِ فِي ٱلرَّأْيِ * اَلبَيْدَرُ لِلحِنْطَةِ بِإِزَاءِ ٱلجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَٱلمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثُ

فِي اَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ اَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ اَحْوَالِهَا

اَلفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

(في ما رُوِي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمّة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ اَلنَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِالرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي اَلْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغَلْغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جدر وهو من خطاء التصحيف

لِلعَبْدِ آبِقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَاِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ ٱلْفَمِ رُضَابٌ اِلَّا مَا دَامَ فِي ٱلْفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ شَاكِيَ ٱلسِّلَاحِ وَاِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى اِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ ٱلْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلإِبِلِ رَاوِيَةٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ اِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي ٱلْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ ٱلْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرْقٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ اِلَّا أَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ اِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ. فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ ٱسْمُ ٱلرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ اِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ اِلَّا مَا دَامَ

غَيْرَ مَصُوغٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ وَالنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ أُجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا





اَلبَابُ الرَّابِعُ

فِي اَوَائِلِ ٱلْأَشْيَاء وَاَوَاخِرِهَا

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في سياقة الاوائل

اَلصُّبْحُ اَوَّلُ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَسَقُ اَوَّلُ ٱللَّيْلِ * اَلْوَسْمِيُّ اَوَّلُ ٱلْمَطَرِ * اَلْبَارِضُ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ * اَللُّعَاعُ اَوَّلُ ٱلزَّرْعِ (وَهٰذَا عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَللِّبَاءُ اَوَّلُ ٱللَّبَنِ * اَلسُّلَافُ اَوَّلُ ٱلْعَصِيرِ * اَلْبَاكُورَةُ اَوَّلُ ٱلْفَاكِهَةِ * اَلْبِكْرُ اَوَّلُ ٱلْوَلَدِ * اَلطَّلِيعَةُ اَوَّلُ ٱلْجَيْشِ * اَلنَّهَلُ اَوَّلُ ٱلشُّرْبِ * اَلنَّشْوَةُ اَوَّلُ ٱلسُّكْرِ * اَلْوَخْطُ اَوَّلُ ٱلشَّيْبِ * اَلنُّعَاسُ اَوَّلُ ٱلنَّوْمِ * اَلْحَافِرَةُ اَوَّلُ ٱلْاَمْرِ (وَمِنْهَا قَوْلُهُ: ءَاِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ اَيْ فِي اَوَّلِ اَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ: اَلنَّقْدُ عِنْدَ ٱلْحَافِرَةِ اَيْ عِنْدَ اَوَّلِ كَلِمَةٍ) * اَلْفَرَطُ اَوَّلُ ٱلْوُرَّادِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ اَيْ اَوَّلُكُمْ) * اَلزُّلَفُ اَوَّلُ سَاعَاتِ ٱللَّيْلِ (وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) *

اَلزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) * اَلِاسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ * اَلنَّبَطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى * اَلْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ أَوَّلُهُ * شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ * رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ أَوَّلُ شُؤْبُوبٍ بِهِ * حِدْثَانُ ٱلْأَمْرِ أَوَّلُهُ * قَرْنُ ٱلشَّمْسِ أَوَّلُهَا * عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ أَوَّلُهَا * غَزَالَةُ ٱلضُّحَى أَوَّلُهَا * سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ أَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ أَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي ٱلْأَوَاخِرِ

اَلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ * اَلسُّكَيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ • ٱلرُّشْكَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) • ٱلْكَيُولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) • ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) • ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ • وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْدُ عِنْدَهُمْ • قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

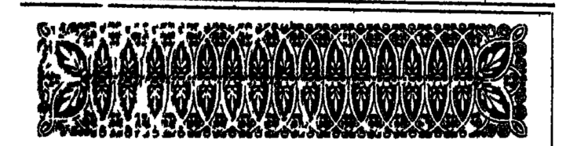
إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَابِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ • ٱلْخَاتِمَةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ • سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ • عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة الغائلة وهي خطأ تصحيف





البَابُ الخَامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلأَشْيَاءِ وَكِبَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفسير الصغار

ٱلحَصَى صِغَارُ ٱلحِجَارَةِ ✦ ٱلفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ ✦ ٱلأَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ ✦ ٱلفَرْشُ صِغَارُ ٱلإِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلقُرْآنُ) ✦ ٱلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلغَنَمِ ✦ ٱلحُفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) ✦ ٱلحَبَلَّقُ صِغَارُ ٱلمَعْزِ ✦ ٱلبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلمَعْزِ ✦ ٱلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلإِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) ✦ ٱلحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلأَرْضِ ✦ ٱلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ ✦ ٱلغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلجَرَادِ ✦ ٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ ✦ ٱلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ ✦ ٱلقَطْقَطُ صِغَارُ ٱلمَطَرِ ✦ عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ: ٱلوَقْشُ وَٱلوَقَصُ صِغَارُ ٱلحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ ✦ عَنْ أَبِي تُرَابٍ (٢):

قال تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا

١ وفي نسخة الحمارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي نراب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ الْقِثَّاءِ (وَفِي الْخَبَرِ: أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قال تعالى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ الْأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْخُشُّ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرِي فِيهِ الْخَمَّارُ النَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ الْجُوَالِقُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ الْفَرَسُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْحِنْبَرَةُ الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخُشَيْشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

ابن الاعرابي) * البخنق(١) البرقع الصغير (عن الازهري. ويقال: بل المقنعة الصغيرة) * الكنانة الجعبة الصغيرة * الشكوة القربة الصغيرة * الكفت القدر الصغيرة (عن الاصمعي) * الخصاص الثقب الصغير * الحميت الزق الصغير * النبلة اللقمة الصغيرة (عن ثعلب عن ابن الاعرابي) * الوصواص البرقع الصغير * القارب السفينة الصغيرة (قال الليث هي سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم) * السوملة الفنجانة الصغيرة * الشواية الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة (عن خلف الاحمر) * النوط الجلة الصغيرة فيها تمر (عن ابي عبيد عن ابي عمرو) * الرسل الجارية الصغيرة

الفصل الثالث

في الكبير من عدة اشياء

اليفن الشيخ الكبير * القلعم العجوز الكبيرة (عن الليث) * الفحر البعير الكبير * الطبع النهر الكبير (وهو في شعر لبيد) * الرس البئر الكبيرة * الثملة الجرة الكبيرة * القرعة القملة الكبيرة (عن الاصمعي) * التبن

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

اَلْقَدَحُ الْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ السِّكِّينُ الْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ اي كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في ما اطلق الائمّة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ (عَنْ ابِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ الرَّمْلُ الْعَظِيمُ (عَنْ ابِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلسُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ الْحَوْضُ الْعَظِيمُ * اَلْقَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الدَّجَّالَ اَقْمَرُ قَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ ابِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ الْقِرْبَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ ابِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ الْآجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ * اَلْفِطِّيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرحّالة

اَلْمِعْوَلُ اَلْفَأْسُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ اَلصَّوْمَعَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ اَلْوَقْعَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدُّبْلَةُ وَالدُّبْيَةُ اَللُّقْمَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ اَلْبَكَرَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ اَلسُّلَحْفَاةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ اَلْقُنْفُذُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ اَلذُّبَابُ اَلْأَزْرَقُ اَلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ اَلْقُرَادُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ اَلْوَعِلُ اَلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ اَلْبَعُوضَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْوَثِيَّةُ اَلْقِدْرُ اَلْعَظِيمَةُ (وَفِي الْمَثَلِ: كَفْتٌ إِلَى وَثِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمة)

اَلْجِرْنَفْشُ(١) اَلْعَظِيمُ الْخِلْقَةِ * اَلْأَرْأَسُ اَلْعَظِيمُ الرَّأْسِ * اَلْعَثْجَلُ اَلْعَظِيمُ الْبَطْنِ * اَلْأَرْكَبُ اَلْعَظِيمُ الرُّكْبَةِ * اَلْأَرْجَلُ اَلْعَظِيمُ الرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * حَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذٰلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ(٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) *

---

١ وفي نسخة الجرنفش وذلك غلط ٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ: كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارْوَانَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ
في تفصيل الاشياء الضخمة

ٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجِنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْخَزْرَنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْهَيْكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * ٱلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلرَّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْخُنْدُبُ ٱلْجُنْدُبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * ٱلْبَالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * ٱلْوَلِيجَةُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْجَنْجَلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * ٱلْهِلَّوْفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * ٱلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في ما يناسبهُ

اَلْجَهْضَمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْهَامَةِ * اَلْبِرْطَامُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّفَةِ (عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْأُمَوِيِّ) * اَلْحَوْشَبُ ٱلضَّخْمُ ٱلْبَطْنِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْقَفَنْدَرُ ٱلضَّخْمُ ٱلرِّجْلِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ *
في ترتيب ضخم الرجل

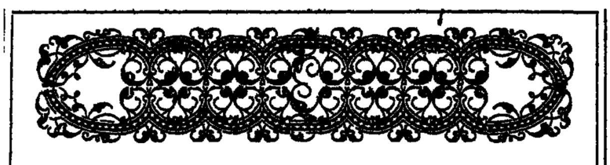
رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ ٱلضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ (١) إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُبَيْجٌ إِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلضَّخَامَةِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلضَّخْمِ (وَهٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ عَنِ ٱلْمُفَضَّلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ
في ترتيب ضخم المرأة

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَهِيَ عَلَى ٱعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبَحْلَةٌ * فَإِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ فَهِيَ سِبَحْلَةٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ ضَخْمُهَا فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

---

١ وفي نسخة حِدَبٌّ وهو من خطاء التصحيف



البَابُ السَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلْقِصَرِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَمْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

---

١ وفي نسخة شيشعان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ ٠

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِي وَٱلْفَرَّاء) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلْقِصَرِ يَكَادُ ٱلْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ ٱلْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَفْرَةٌ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلَطَاحٌ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حنزقرة وهو من خطاء التصحيف



الْبَابُ السَّابِعُ

فِي الْيُبْسِ وَاللِّينِ

الْفَصْلُ الأَوَّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمة)

اَلْحَنِيذُ الْخُبْزُ الْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ الْمَاءُ الْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ اللَّبَنُ الْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَالْوَشِيقُ اللَّحْمُ الْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ التَّمْرُ الْيَابِسُ * اَلْقِشْعُ الْجِلْدُ الْيَابِسُ * اَلْقَفَّةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ * اَلْحَشِيشُ الْكَلَأُ الْيَابِسُ * اَلْقَتُّ الْإِسْفِسْتُ الْيَابِسُ * اَلْحَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ الْحَطَبُ الْيَابِسُ * اَلضَّرِيعُ الشِّبْرِقُ الْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ * اَلْبَعْرُ الزِّبْلُ الْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ الْعَرَقُ الْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ الدَّمُ الْيَابِسُ * اَلصَّلْصَالُ الطِّينُ الْيَابِسُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * اَلعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * اَلقِصْفِصَةُ ٱلْقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْأُرْنَةُ ٱلْجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَالَانَ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَالَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلْأَلُوقَةُ مَالَانَ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَالَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلْمَعْطِفِ



ٱلبَابُ ٱلثَّامِنُ

فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلأَشْيَاء

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

ٱلأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * ٱلوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ * ٱلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلبَرْدِ * ٱلٱنْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلمَطَرِ * ٱلغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * ٱلقَشْمُ شِدَّةُ ٱلأَكْلِ * ٱلقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * ٱلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلأُمَوِيِّ عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلجَشَعُ شِدَّةُ ٱلحِرْصِ * ٱلخَفَرُ شِدَّةُ ٱلحَيَاءِ * ٱلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلجُوعِ * ٱلصَّدَى شِدَّةُ ٱلعَطَشِ * ٱللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * ٱلمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * ٱلهَدُّ شِدَّةُ ٱلهَدْمِ * ٱلقَحَلُ شِدَّةُ ٱليُبْسِ * ٱلمَأَقُ شِدَّةُ ٱلبُكَاءِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلزُّؤَاحُ شِدَّةُ ٱلهُزَالِ * ٱلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ) * ٱلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلبُغْضِ * ٱلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاءُ ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلفَرَّاءِ) * ٱلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) * ٱلقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلحَقْحَقَةُ) * ٱلوَصَبُ شِدَّةُ ٱلوَجَعِ * ٱلخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مَا يُحْتَجُّ عَلَيْهِ مِنْهَا بِالقُرْآنِ

ٱلهَلَعُ شِدَّةُ ٱلجَزَعِ * ٱللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلخُصُومَةِ * ٱلحَسُّ شِدَّةُ ٱلقَتْلِ * ٱلبَثُّ شِدَّةُ ٱلحُزْنِ * ٱلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * ٱلحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي تَفْصِيلِ مَا يُوصَفُ بِالشِّدَّةِ

(عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَٱللَّيْثِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلمُنَّةِ * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلخَلْقِ وَٱلقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمَرِيٌّ كَذٰلِكَ * إِمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ أَقْشَرُ

١ وفي نسخة صارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَـةِ * شَعَرٌ قَطِطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَـبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَأَنَا أَسْتَظْرِفُ قَوْلَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلنُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي أَلُغَةٌ أَمْ لُثْغَةٌ) (١) * رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَـيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْأَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

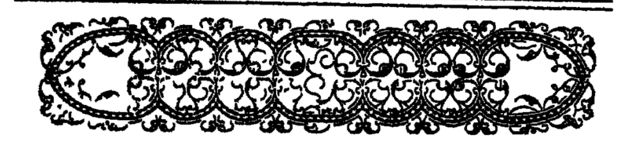
في التقسيم

(عن الائمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَرْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِـيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَثْحَـاثٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْـلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَخْفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة ٢ وفي نسخة راعب وهو غلط



الْبَابُ التَّاسِعُ

فِي الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ

الْفَصْلُ الأَوَّلُ

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدَّثْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ * الْغَمْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ * الْمَجْرُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ * الْعَرْجُ الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ * الْكَلَعَةُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ * الْخَشْرَمُ النَّحْلُ الْكَثِيرَةُ * الدَّيْلَمُ النَّمْلُ الْكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * الْجُفَالُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ * الْغَيْطَلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ * الْكَيْسُومُ الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * الْحَشِيلَةُ (١) الْعِيَالُ الْكَثِيرَةُ (عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ شُمَيْلٍ) * الْخَيْرُ الأَهْلُ وَالْمَالُ الْكَثِيرُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * الْكَوْثَرُ الْغُبَارُ الْكَثِيرُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * الْجُبْلُ وَالْقِبْضُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالأَصْمَعِيِّ)

---

١ وفي نسخة الحشيلة

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمّة)

مَالٌ لُبَدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ ٱلشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ اِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى ٱلرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ ٱلْاَرْضُ اِذَا كَثُرَ يَبِيسُهَا * اَعْشَبَتْ اِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ ٱلْاِبِلُ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ ٱلْاَكْلِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ ٱلْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ ٱلضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ ٱللَّبَنِ * رَجُلٌ لُجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ .

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

ٱلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * ٱلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * ٱللَّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * ٱلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

ٱلْحَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأيّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلَّة

(عن الائمَّة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلْأَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القِلَّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتَحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط

اَلبَابُ العَاشِرُ

فِي سَائِرِ الأَحْوَالِ وَالأَوْصَافِ المُتَضَادَّةِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أَرْضٌ وَاسِعَةٌ * دَارٌ قَوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيغٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ أَيْ وَاسِعَةٌ. (وَالسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ المُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّي أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِخَيَّاطٍ أَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ: خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا أَيْ وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مَدْخَلَهَا)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * وَادٍ نَزِلٌ (٢) (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (إِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط   ٢ وفي نسخة وادٍ نزِك وهو تصحيف

الفصل الخامس

في تقسيم ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطِّمْرُ الثَّوْبُ الخَلَقُ * النِّيمُ الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُّ القِرْبَةُ البَالِيَةُ * الرِّمَّةُ العَظْمُ البَالِي

الفصل السادس

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

الفصل السابع

في تقسيم القدم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قِنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ اللَّيْثِ) (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنْ

في الجيّد من اشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * اَرْضٌ عَذَاةٌ (اِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْاَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (اِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعْ

في خيار الاشياء

(عن الائمّة)

سَرَوَاتُ ٱلنَّاسِ * حُمْرُ ٱلنَّعَمِ * جِيَادُ ٱلْخَيْلِ * عِتَاقُ ٱلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ ٱلرِّجَالِ * جَمَائِمُ ٱلْاِبِلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَحْرَارُ ٱلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ ٱلْمَالِ * حُرُّ ٱلْمَتَاعِ وَٱلضِّيَاعِ

اَلْفَصْلُ العَاشِرْ

في تفصيل الخالص من اشياء عُدَّة

(عن الائمّة)

اَلسِّيرَاءُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلشَّرَابِ * اَلْاِثْرُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلسَّمْنِ * اَللَّظَى ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱللَّهَبِ * اَلنُّضَارُ ٱلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْاَشْيَاءِ كَالتِّبْرِ وَٱلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ ابَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: اَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ اِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزِ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ اَهْلِ ٱلْعَصْرِ اِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ:

عِنْدِيَ اِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ اِلَّا اَخٌ لِلْاُنْسِ اَخْيَهْ

وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبه

(عن الائمة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَّابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عشَرَ

في مثله

يَوْمٌ مُصَحٍّ وَمُصْحٍ (إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وأُمُّهُ أَمَةٌ * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ) * كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصاً لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ . عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قُلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة مصفى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ائمة اللغة)

اَلْخَلْفُ ٱلْقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَيْفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْأَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيه من الاشياء الرديئة ونُفضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خُشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

---

١ وفي نسخة الاثعال وهي من خطاء التصحيف

يَسْقُطُ مِنَ ٱلشَّعَرِ عِنْدَ ٱلِٱمْتِشَاطِ * ٱلْخُلَالَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْفَمِ عِنْدَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلْقُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ ٱلسِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْبُرَايَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْعُودِ عِنْدَ ٱلْبَرْيِ * ٱلْخُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلْخَرْطِ * ٱلنُّشَارَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْخَشَبِ عِنْدَ ٱلنَّشْرِ * ٱلنُّحَاتَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلنَّحْتِ * ٱلْقَسِيطُ (١) وَٱلْقُلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلظُّفْرِ عِنْدَ ٱلتَّقْلِيمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في مثلِهِ

بُرَايَةُ ٱلْعُودِ * بُرَادَةُ ٱلْحَدِيدِ * قُرَامَةُ ٱلْقَرْنِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * سُحَالَةُ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكَاكَةُ ٱلْعَظْمِ * فُتَاتَةُ ٱلْخُبْزِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ ٱلْجَلَمِ * خُزَازَةُ (٢) ٱلْوَسَخِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلْوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَسَنُ ٱلْوَجْهِ * ٱلْغَيْلَمُ وَٱلْغَانِيَةُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَسْنَاءُ * ٱلْأَسْجَحُ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُعْتَدِلُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْمُطَهَّمُ ٱلْفَرَسُ ٱلْحَسَنُ ٱلْخَلْقِ * ٱلْعَيْطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلْفَتِيَّةِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشِّمْرْدَلَةُ)

---

١ وفي نسخة القسط وذلك غلط ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

الفَصْلُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

الصَّبَاحَةُ فِي الوَجْهِ * الوَضَاءَةُ فِي البَشَرَةِ * الجَمَالُ فِي الأَنْفِ * الحَلَاوَةُ فِي العَيْنَيْنِ * المَلَاحَةُ فِي الفَمِ * الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ * الرَّشَاقَةُ فِي القَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ * كَمَالُ الحُسْنِ فِي الشَّعَرِ

الفَصْلُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم السمن

(عن الائمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعَدّ الكلابيّ)

يُقَالُ: مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ اِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ(١) * ثُمَّ سَاحٌ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ اِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ الازْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيد عن ابي زيد والاصمعيّ)

اِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : اَمْحَتْ وَانْقَتْ * فَاِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَحَتْ * فَاِذَا غَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَاِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ السَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَاِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَاِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَاِذَا امْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَعِّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون



اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السمن

(عن الليث والاصمعي والفرّاء وابن الاعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * إِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب خفّة اللحم

(عن عدّة من الائمّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرَعْرَعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الائمّة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْقَرَّاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ ٱلْإِتْرَابُ (وَهُوَ أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

إِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَإِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

فِي تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: أَزْفَ وَأَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: أَنْحَجَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا أَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: أَصْرَمَ وَأَفْحَجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: أَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: أَقْفَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انجح وهو غلط ٢ وفي نسخة افجه وفي غيرها لجح و وجهه غلط

اَمَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ
وَقَدْ غَلَطَ لِاَنَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. اَمَا سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ: اَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ. فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً. وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْلَ ٱلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

(وما انسانيها الا الشيطان ان اذكرها في باب الشدة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابه)

اِذَا اُحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحَرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ ٱلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: قَدْ اَكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)



اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَابِطَ الْجَأْشِ فَهُوَ زِبْرٌ * فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ فَهُوَ مِخْشَفٌ وَمِخَشٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَرْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ الْأَشِدَّاءَ وَالدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَأْرٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ أَيْهَمُ (عَنِ اللَّيْثِ)



اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابي الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثله

(عن غيرهم)

شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

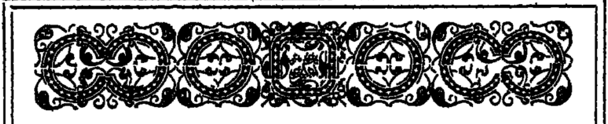
اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ فَقْفَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)





الباب الحادي عشر

في
الملء والامتلاء والصفورة والخلاء

الفصل الاول

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكٌ مَشْحُونٌ * كَاسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتْرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى * فُؤَادٌ مَلْآنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَذُومٌ * قِرْبَةٌ مُتَاقَةٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقْصِعٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ إِذَا ٱمْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) (١)

---

١ وفي نسخة دجاجة مرتجة

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكسائي)

إِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلإِنَاءِ أَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَإِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَإِذَا قَرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصورة على ما يوصف بهِ مع تفصيلها

أَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * إِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ أَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * ٱمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَلْقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيْسَ عَلَيْهِ شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا وَرَقٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقارنته

رَجُلٌ أَقْلَفُ لَمْ يُخْتَتَنْ * رَجُلٌ قُرْحَانُ لَمْ يُصِبْهُ الْجُدَرِيُّ *
رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ
لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ * سَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ
تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رَيِّضٌ لَمْ تَسْتَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تَتَزَوَّجْ *
رَوْضٌ أُنُفٌ لَمْ يُرْعَ * أَرْضٌ فَلٌّ لَمْ تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ
يَخْتَمِرْ

الفَصْلُ الخَامِسُ

يناسبهُ في الخلو من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ الْخُفِّ وَالنَّعْلِ * عُرْيَانٌ مِنَ الثِّيَابِ *
حَاسِرٌ مِنَ الْعِمَامَةِ * أَعْزَلُ مِنَ السِّلَاحِ * أَكْشَفُ مِنَ التُّرْسِ *
أَمْيَلُ مِنَ السَّيْفِ * أَجَمُّ مِنَ الرُّمْحِ * أَنْكَبُ مِنَ الْقَوْسِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ أشياء مما يختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ أَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق به

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْفُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

اراءهُ بحرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في حلاء الاعضاء من شعورها

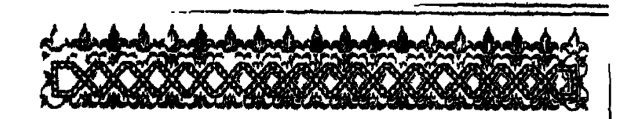
رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطُّ * جَنَاحٌ أَحَصُّ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ * بَدَنٌ أَمْلَطُ (قَالَ ٱللَّيْثُ : اَلْأَمْلَطُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا ٱلرَّأْسَ وَٱللِّحْيَةَ . وَكَانَ ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ)

اَلْفَصْلُ اْلعاشِرُ

في تفصيل الصلَع وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعَرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَهُوَ أَنْزَعُ ❊ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ ❊ فَإِذَا بَلَغَ الْانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ ❊ فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ ❊ فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعَرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحَصُّ (وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشَرَةِ وَالصَّلَعَ ذَهَابُ الشَّعَرِ مِنْهَا)





ٱلبَابُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي
ٱلشَّيْءِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل ذلك

ٱلبَرْزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ ٱلبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ) * ٱلرُّفْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلعَاجِلَةِ وَٱلآجِلَةِ * ٱلمَذْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلبِئْرِ وَٱلحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * ٱلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلوِرْدَيْنِ * ٱلذُّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلمَسَايِلِ * ٱلثَّالِجَةُ مُتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلفُوَاقُ مَا

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِاَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْقَرُّ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ اَيْضًا) * اَلذَّنَبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بَلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ اُذُنَيْهِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَالْاَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريد عن الاشنانداني عن التوزي ومثله عن ابي الخطاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ اِلَى طَرَفِ ٱلْاِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * اَلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * اَلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * اَلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * اَلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ اِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبه في الاعضاء

اَلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ اِلَى اَصْلِ ٱلْاُذُنِ * اَلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

ٱلْمَنْخِرَيْنِ ٭ ٱلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ ٱلشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ ٱلْأَنْفِ ٭ ٱلْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ ٱلْعُنُقِ إِلَى ٱلتَّرْقُوَةِ ٭ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ مَا بَيْنَ ٱلْكَاهِلِ وَٱلظَّهْرِ ٭ ٱلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ ٱلرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ ٱلسَّخَاءِ ٭ ٱلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْخَاصِرَةِ وَٱلْبَطْنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

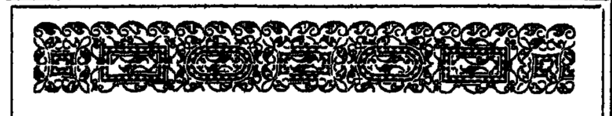
يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء

ٱلْهَجِينُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَٱلْعَجَمِيَّةِ ٭ ٱلْمُقْرِفُ بَيْنَ ٱلْحُرِّ وَٱلْأَمَةِ ٭ ٱلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ ٱلْعَجَمِيِّ وَٱلْعَرَبِيَّةِ ٭ ٱلْبَغْلُ بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسِ ٭ ٱلسِّمْعُ بَيْنَ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ ٭ ٱلْعِسْبَارُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلذِّئْبِ ٭ ٱلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ ٱلْبُخْتِيِّ وَٱلْعَرَبِيِّ ٭ ٱلْأَسْبُورُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلْكَلْبِ ٭ ٱلْوَرَشَانُ بَيْنَ ٱلْفَاخِتَةِ وَٱلْحَمَامِ ٭ ٱلنَّهْسَرُ بَيْنَ ٱلْكَلْبِ وَٱلذِّئْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

ٱلْمِعْجَرُ بَيْنَ ٱلْمِقْنَعَةِ وَٱلرِّدَاءِ ٭ ٱلْمِطْرَدُ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَٱلرُّمْحِ ٭ ٱلْأَكَمَةُ بَيْنَ ٱلتَّلِّ وَٱلْجَبَلِ ٭ ٱلْبِضْعُ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ وَٱلْعَشْرِ ٭ ٱلرَّبْعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلْقَصِيرِ وَٱلطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) ٭ ٱلشَّنُونُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلشَّاءِ بَيْنَ ٱلْمُخَّةِ وَٱلْعَجْفَاءِ ٭ ٱلْعَرِيضُ مِنَ ٱلْمَعْزِ بَيْنَ ٱلْفَطِيمِ وَٱلْجَذَعِ ٭ ٱلنَّصَفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ بَيْنَ ٱلشَّابَّةِ وَٱلْعَجُوزِ



اَلْبَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ الْاَلْوَانِ وَالْآثَارِ

اَلْفَصْلُ الْاَوَّلُ
في ترتيب البَياض

اَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ وَخَالِصٌ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي
في تقسيم البَياض

(واللُغات فيهِ كثير مما يوصف بهِ مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ اَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَـةٌ * شَعَرٌ اَشْمَطُ * فَرَسٌ اَشْهَبُ * بَعِيرٌ اَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ اَقْمَرُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ اَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارَى * عِنَبٌ مُـلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اَيْ اَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ اَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجِصِّ فَهُوَ اَمْهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعْفَرُ وَاَغْثَرُ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بياض اشياء مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشَمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخَوْعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْاَبْيَضُ * اَلْمَرْوُ ٱلْحَجَرُ

اَلْاَبْيَضُ * اَلنَّوْرُ اَلزَّهْرُ اَلْاَبْيَضُ * اَلْقَضِيمُ اَلْجِلْدُ اَلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَاَنْشَدَ:

كَاَنَّ مَجَرَّ اَلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ اَلصَّوَانِعُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

بناسهُ

اَلْوَضَحُ بَيَاضُ اَلْغُرَّةِ * اَلتَّحْجِيلُ وَاَلْبَرَصُ وَاَلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي اَلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ اَلْبَرَصِ * اَلْمُكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ اَلْعَيْنِ ذَهَبَ اَلْبَصَرُ لَهُ اَوْلَمْ يَذْهَبْ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ اَلْفَرَسِ * اَلسَّفَرُ بَيَاضُ اَلنَّهَارِ * اَلْمُلْحَةُ بَيَاضُ اَلْمِلْحِ * اَلْفُوفُ اَلْبَيَاضُ اَلَّذِي فِي اَظْفَارِ اَلْاَحْدَاثِ * اَلْهِجَانَةُ اَحْسَنُ اَلْبَيَاضِ فِي اَلرِّجَالِ وَاَلنِّسَاءِ وَاَلْاِبِلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

اِذَا كَانَ اَلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ اَلدِّرْهَمِ فَهُوَ اَلْقُرْحَةُ * فَاِذَا زَادَ فَهِيَ اَلْغُرَّةُ * فَاِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ اَلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ اَلْعُصْفُورُ * فَاِنْ جَالَتِ اَلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ اَلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَاِنْ مَلَأَتِ اَلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ اَلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ اَلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غُرَّتُـهُ فِي أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ أَشْفَـارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ أَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ أَلْمَظُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

في بياض سائر اعضائه

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ فَهُوَ أَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْقَفَا فَهُوَ أَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ أَغْشَى وَأَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَـةِ فَهُوَ أَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظَّهْرِ فَهُوَ أَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبَيْنِ فَهُوَ أَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ فَهُوَ أَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوَظِيفِ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ أَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ أَبْلَقُ * وَقَدْ قِيـلَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَـيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْغُرَّةِ وَالشَّعَلِ فَهُوَ أَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعٌ * فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُرْقُوبَ الرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ الْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ الْيَدَيْنِ أَوِ الرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذَلِكَ الشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الثُّنَنِ وَهِيَ الشُّعُورُ الْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ الْوَظِيفِ عَلَى الرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ابْيَضَّتِ الثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتّصل بهِ في تفصيل الوانه وشِياتهِ على ما يستعمل في ديوان العَرْض

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ أَدْهَمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ يُخَالِطُهُ أَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ أَشْهَبُ * فَإِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ أَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ أَشْهَبُ سُوسَنِيٌّ * فَإِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ أَحَمُّ * فَإِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ أَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ أَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْأَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدَمًّى * فَإِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ أَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ أَدْبَسُ فَإِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ أَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ أَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَا شِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ أَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ أَنْمَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَأُخَرُ أَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ أَبْرَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ اَوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَذْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا اَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ اِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ اَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

اِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

١ وفي نسخة جَجلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط
٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

إِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَإِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَإِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ(١) فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ(٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ اَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة   ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأم وهو غلط   (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

ٱلفَصْلُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

ٱلخَاتِمُ ٱلغُرَابُ ٱلأَسْوَدُ * ٱلسَّلَابُ ٱلثَّوْبُ ٱلأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ ٱلمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * ٱلوَيْنُ ٱلعِنَبُ ٱلأَسْوَدُ * ٱلحَالُ ٱلطِّينُ ٱلأَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي ٱلحَدِيثِ : وَأَخَذَ مِنْ حَالِ ٱلبَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

ٱلظِّلُّ سَوَادُ ٱللَّيْلِ * ٱلسُّخَامُ سَوَادُ ٱلقِدْرِ * ٱلسَّعْدَانَةُ وَٱللَّوْعُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلتَّدْسِيمُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي يَجْعَلُهُ ٱلعَرَبُ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَٱلنُّونَةُ حُفْرَةُ ٱلذَّقَنِ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ)

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

أَخْطَبُ . أَغْبَسُ (١) . أَغْبَرُ . قَاتِمٌ . أَصْدَأُ . أَحْوَى .

---

١ وفي نسخة اغبش ويأتي بهذا المعنى

اَكْهَبُ • اَرْبَدُ • اَغْثَرُ • اَدْغَمُ • اَظْمَى • اَوْرَقُ • اَخْصَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ اَبْلَقُ * تَيْسٌ اَخْرَجُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ثَوْرٌ اَشْيَهُ * غُرَابٌ اَبْقَعُ * حَبْلٌ (١) اَبْرَقُ * آبَنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * اُفْعُوَانٌ اَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ اَحْمَرُ * فَرَسٌ اَشْقَرُ * رَجُلٌ اَقْشَرُ (٢) * دَمٌ اَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًّى * مُدَامَةٌ صَهْبَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في الاستعارة

عَيْشٌ اَخْضَرُ * مَوْتٌ اَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ * يَوْمٌ اَسْوَدُ * عَدُوٌّ اَزْرَقُ

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشَّ وليس كلاها من اللغة

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبْيَضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى اَلْغُبْرَةِ بَيْنَ اَلْحُمْرَةِ وَاَلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : اَكْمَدَ اَلْقَصَّارُ اَلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِاَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ اَلسَّوَادِ وَاَلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ اَلْبَيَاضِ وَاَلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ اَلسَّوَادِ وَاَلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الصحنة وهو غلط ٢ وفي نسخة الطليسة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

اَلنَّقْشُ فِي ٱلْحَائِطِ * اَلرَّقْشُ فِي ٱلْقِرْطَاسِ * اَلْوَشْيُ فِي ٱلثَّوْبِ * اَلْوَشْمُ فِي ٱلْيَدِ * اَلْوَسْمُ فِي ٱلْجِلْدِ * اَلرَّشْمُ فِي ٱلْحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ * اَلطَّبْعُ فِي ٱلطِّينِ وَٱلشَّمْعِ * اَلْأَثْرُ فِي ٱلنَّصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

اَلنَّدْبُ أَثَرُ ٱلْجُرْحِ * وَٱلْبَثْرُ (١) ٱلْخَدْشُ * وَٱلْخَمْشُ أَثَرُ ٱلظُّفْرِ * اَلْكَدْحُ وَٱلْجَحْشُ أَثَرُ ٱلسَّقْطَةِ وَٱلِانْسِحَاجِ * اَلرَّسْمُ أَثَرُ ٱلدَّارِ * اَلزُّحْلُوقَةُ وَٱلزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ ٱلصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ ٱلصِّبْيَانِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْعَلْبُ (٢) أَثَرُ ٱلْحَبْلِ فِي جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ * اَلطَّرِقَةُ آثَارُ ٱلْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * اَلْعَصِيمُ أَثَرُ ٱلْعَرَقِ * اَلْوَمْحَةُ (٣) أَثَرُ ٱلشَّمْسِ عَلَى ٱلْوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْكَيُّ أَثَرُ ٱلنَّارِ * اَلْوَعْكَةُ أَثَرُ ٱلْحُمَّى * اَلنَّهْكَةُ أَثَرُ ٱلْمَرَضِ * اَلسَّجَّادَةُ أَثَرُ ٱلسُّجُودِ عَلَى ٱلْجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة التَّبر وهو غلط ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

ٱلْمَجْلُ (١) أَثَرُ ٱلْعَمَلِ فِي ٱلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * ٱلسِّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ ٱلسِّرَاجِ عَلَى ٱلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * ٱلْآسُ (٢) أَنْ تَمُرَّ ٱلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ ٱلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذٰلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّدْعُ أَثَرُ ٱلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ ٱلْأَصْبَاغِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليه الفاظاً كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ: يَدُهُ مِنَ ٱللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ ٱلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ ٱلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ ٱلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ ٱلْخَلِّ خَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ ٱلْعَسَلِ وَٱلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (ٱلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ ٱلْحُلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط ٣ وفي نسخة من السمك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

ٱلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التَّأْثِير

(عن الائمّة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَآذَوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

ٱلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّجْحُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صهرهُ وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خمستهُ وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشجح والسجح وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الائمة)

اَلدِّمْعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * اَلْحَبَقَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي ٱلْأَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

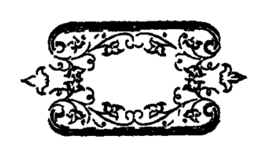
في اشكالها (*)

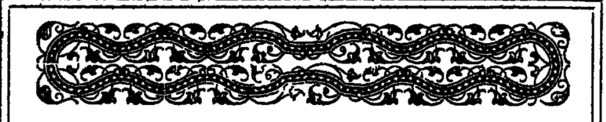
قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَفْعَى * اَلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّجْيِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة العذاد وهو تصحيف   ٢ وفي بعض النسخ اليسرة واليُسْرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش





البَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

فِي أَسْنَانِ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ وَتَنَقُّلِ الأَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يُضَافُ إِلَيْهَا

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمرو عن ابي العبّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ (١) * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

الفَصْلُ الثَّانِي

استقى منهُ في ترتيب احواله وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمة المذكورين)

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

---

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطبخ وبهٔ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ) * ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ * ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ * ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَٱبْنَيْ حُرَاقٍ   وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ) * ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ * فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ * فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ * فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ * فَإِذَا أَدْرَكَ وَٱجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ غُلَامٌ) * فَإِذَا ٱخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ * فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ * ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ * ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَغِّر وهو غلط واضح

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومهِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ اَلشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ اَلشَّيْبُ * فَاِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ(١) وَخَوَّصَهُ * فَاِذَا اَبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ(٢) * فَاِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ اَلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَاِذَا كَثُرَ فِيهِ اَلشَّيْبُ وَاَنْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ(٣) فِيهِ اَلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكبر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ اَلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ اَلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة مخلس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيه بين اقاويل الائمّة)

يُقَالُ: عَتَا اَلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ أُفْنِدَ (١) وَأُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (إِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ

إِذَا شَاخَ اَلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ اَلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ اَلْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة افند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

إِذَا تَوَسَّطَتِ ٱلشَّبَابَ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَٱلتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ ٱلْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ ٱلسِّنِّ نَاقِصَةَ ٱلْقُوَّةِ * ثُمَّ قِلْعِمٌ وَلِطْلِطٌ إِذَا ٱنْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

كليٌّ في الاولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ٱبْنٌ وَٱبْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

جزئيٌّ في الاولاد

وَلَدُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ ٱلْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ بَحْزَجٌ وَبُرْغُزٌ * وَلَدُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * وَلَدُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ ٱلظَّبْيِ خِشْفٌ * وَلَدُ ٱلْأُرْوِيَّةِ غُفْرٌ * وَلَدُ ٱلضَّبُعِ فُرْعُلٌ (١) * وَلَدُ ٱلدُّبِّ دَيْسَمٌ * وَلَدُ ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ ٱلثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ ٱلْكَلْبِ جَرْوٌ * وَلَدُ ٱلْفَارَةِ دِرْصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَنْصَنَصٌ (عَنِ ٱلْخَارْزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّـةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي ٱلْمُسَانِّ

ٱلْبَجَالُ(٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * ٱلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّـةُ * ٱلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * ٱلْهِجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * ٱلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

فِي تَرْتِيبِ سِنِّ ٱلْبَعِيرِ

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَحُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَـةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخازرنجي ٢ وفي نسخة البجالـــ ولا معنى لهُ

وَالْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَاذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَالْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَاذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَاذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَاذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَاذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَاذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَاذَا انْكَسَرَتْ انْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَاذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِانَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ انْ يَحْبِسَهُ مِنَ الْكِبَرِ) * فَاذَا اسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ ابِي عَمْرٍو وَالْاصْمَعِيِّ)

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في سنّ الفرس

اِذَا وَضَعَتْهُ امُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَاذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي الثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ الْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي الْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ اِلَى انْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في سن البقرة الوحشية

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارِع وهو غلط ٤ وفي نسخة مُذِكّ وفي غيرها مُذَكٍّ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فنٌّ وهو غلط

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَحْزَجٌ (١) * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَإِذَا اَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْاَهْلِيَّةِ اَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا اَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والمعز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ أُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَإِذَا

---

١ وفي نسخة نهدج وهو ليس عربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة ٣ وفي بعض النسخ صالع وطالع وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة نخلة وهو غلط

أَكَلَ وَأَجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ

وَوَلَدُ ٱلْمَعَزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ * (وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعَزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وَفِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

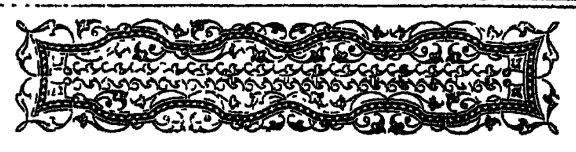
أَوَّلَ مَا يُولَدُ ٱلظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ بذح وهو غلط ٢ وفي نسخة جعد وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل في اللغة





البَابُ الخَامِسَ عَشَرَ

فِي ٱلْأُصُولِ وَٱلرُّؤُوسِ وَٱلْأَعْضَاءِ وَٱلْأَطْرَافِ وَأَوْصَافِهَا وَمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذْكَرُ مَعَهَا (عَنِ ٱلْأَئِمَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الاصول

ٱلْجُرْثُومَةُ وَٱلْأَرُومَةُ أَصْلُ ٱلنَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَنْصِبُ وَٱلْمَحْتِدُ. وَٱلْعُنْصُرُ. وَٱلْعِيصُ (١). وَٱلنِّجَارُ. وَٱلضِّنْضِئُ * ٱلْعَلْصَمَةُ (٢) وَٱلْعَكَدَةُ أَصْلُ ٱللِّسَانِ * ٱلْمَقَذُّ (٣) أَصْلُ ٱلْأُذُنِ * ٱلسِّنْخُ أَصْلُ ٱلسِّنِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجِذْمُ * ٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * ٱلْعَجْبُ أَصْلُ ٱلذَّنَبِ * ٱلزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ ٱلطَّائِرِ

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس له معنى

٣ وفي نسخة المقد وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثلهِ

اَلوَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِعْثِنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الرؤوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْقَرْطُ رَأْسُ ٱلْأَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْأَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ : فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُؤْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمّة)

اَلْغَارِبُ اَعْلَى اَلْمَوْجِ * وَالْغَارِبُ اَعْلَى اَلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ اَعْلَى اَلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ اَعْلَى اَلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ * صَدْرُ اَلْقَنَاةِ اَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في تقسيم الشعَر

اَلشَّعَرُ لِلْاِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَالْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعَزِ * اَلْوَبَرُ لِلْاِبِلِ وَالسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ . (قَالَ اَللَّيْثُ : اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ اَلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ اَلْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل شعَر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ اَلشَّعَرُ اَلَّذِي يُولَدُ بِهِ اَلْاِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ اَلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ اَلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ اَلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ اَلشَّعَرُ اَلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ اَلْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرُبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرُبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) اَلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) اَلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ اَلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمِعْزَى *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الغن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة العدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد وله معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيبان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْاَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * اَلْـبُرَائِلُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * اَلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعْلَنْكِسٌ وَمُعْلَنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزَّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جعال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلمظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلفَصلُ التَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: اَلزَّجَجُ. وَالْبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: اَلْقَرَنُ. وَالزَّبَبُ. وَالْمَعَطُ. (فَأَمَّا الزَّجَجُ) فَدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا الْبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرَنَ وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا. (وَالزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَالْمَعَطُ) تَسَاقُطُ الشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا

اَلفَصلُ العَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * اَلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ اتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ الظِّبَاءِ * اَلْوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا



اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

فِي مَعَايِبِهَا

اَلْخَوَصُ ضِيقُ ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ ٱلضِّيقِ * اَلشَّتَرُ ٱنْقِلَابُ ٱلْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ اَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ اَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ ٱلْعَمَشِ * اَلْجَهَرُ اَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا اَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ (١) اَنْ يُبْصِرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ اَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ اَنْ يَكُونَ كَاَنَّهُ يَنْظُرُ اِلَى اَنْفِهِ (وَهُوَ اَهْوَنُ مِنَ ٱلْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ اَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ اِلَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ ٱلْاَحْوَلِ) * اَلشَّوَسُ اَنْ يَنْظُرَ بِاِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يُرِيدُ اَنْ يَنْظُرَ بِهَا * اَلْخَفَشُ صِغَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ ٱلْبَصَرِ (وَيُقَالُ اِنَّهُ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ ٱلْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ) * اَلدَّوَشُ ضِيقُ ٱلْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي ٱلْبَصَرِ * اَلْاِطْرَاقُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ اَنْ يَذْهَبَ ٱلْبَصَرُ وَٱلْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ اَنْ

---

١ وفي نسخة والحَنَد ولها معنىً آخر

يُولَدَ ٱلْإِنْسَانُ أَعْمَى * ٱلْبَخَصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلشَّيْءِ * زَأَرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * ٱسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلْإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقْنَقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرَّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ ٱلْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ : أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَٱلْكَارِهِ لَهُ وَٱلْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ ٱلْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَاقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ ٱلشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ ٱلْمَنْظُورُ إِلَيْهِ قِيلَ : ٱسْتَكَفَّهُ . وَٱسْتَوْضَحَهُ . وَٱسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ ٱلثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ : ٱسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ : لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقه   ٢ وفي نسخة علق

صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ : تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَألأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْـــهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ: حَجَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ: حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيـــلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيـــلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: شَاخِصَـــةٌ أَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ أَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيـــلَ : أَسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أُفُقِ ٱلْهِلَالِ لَيْلَتَهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ : أَتْأَرَهُ وَأَتْأَرَ إِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

اَلْغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * اَللَّحَجُ (٤) أَسْــوَأُ ٱلْغَمَصِ * اَللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * اَلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّـــدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * اَلْغَرَبُ عِنْدَ أَئِمَّةِ ٱللُّغَـــةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخة الدرع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته

٣ وفي نسخة اتار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجح وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ أَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غُمِزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ أَيْضًا) * ٱلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * ٱلْجُسَاَةُ (١) أَنْ يَعْسُرَ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * ٱلظَّفَرُ ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ لَهَا ٱلظَّفَرَةُ. وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * ٱلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * ٱلِٱنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * ٱلْخَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّغَةِ أَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرُ (وَأَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْأَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * ٱلْقَمَرُ أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساءة والسحاءة وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقِذٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ: أَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ: ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ: هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ: أَعْوَلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

أَنْفُ ٱلْإِنْسَانِ * مِخْطَمُ ٱلْبَعِيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطِمَةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَنَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْنَمُ) * اَلْفَعَمُ(١) اعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القصم وله معنى آخر ٢ وفي نسخة حطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * ٱلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * ٱلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * ٱلْأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * ٱلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلْأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايبها

ٱلرَّوَقُ طُولُهَا * ٱلْكَسَسُ صِغَرُهَا * ٱلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * ٱلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * ٱللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * ٱلْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * ٱلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ * ٱلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * ٱلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * ٱلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * ٱلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * ٱلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * ٱلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * ٱللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايب الفم

ٱلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * ٱلضَّجَمُ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * ٱلضَّزَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ * ٱلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * ٱللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلْقَلْبُ اَنْقِلَابُهُمَا * اَلْجَلَعُ فُصُورُهُمَا عَنِ ٱلِانْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى ٱلْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ اَبُوهُ ٱلْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ. فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيد)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا * وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ * وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ) * وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ ٱلْإِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَإِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَإِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَإِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وَهُوَ اِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلْاَمَوِيِّ) * ثُمَّ ٱلْاِفْتِرَارُ وَٱلْاِنْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلِاسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ: طِيخِ طِيخِ) * ثُمَّ ٱلْاِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَاِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَاِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَاِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَاِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط ٢ وفي نسخة حداقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

ٱلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * ٱللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * ٱلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * ٱلتَّعْتَعَةُ وَٱلثَّعْثَعَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * ٱللُّثْغَةُ أَنْ يُصَيِّرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * ٱلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * ٱلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * ٱللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * ٱللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * ٱلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * ٱلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومدرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجاة ٣ وفي نسخة اللثغ ويأتي بهذا المعنى

الفَصْلُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

الكَشْكَشَةُ تَعرِضُ في لغَةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ في خِطَابِ المُؤنَّثِ: ما الَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ. وقَرَأَ بَعْضُهُمْ: قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا. لِقَوْلِ القُرآنِ: قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) * الكَسْكَسَةُ تَعرِضُ في لُغَةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ في خِطَابِ المُؤنَّثِ: أبُوسَ وأُمُّسَ (يُرِيدُونَ: أبُوكَ وأُمُّكَ) * العَنْعَنَةُ تَعرِضُ في لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْتُ عَنْكَ ذَاهِبٌ أي أنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ (٣) تَعرِضُ في لُغَاتِ أعْرَابِ الشِّحْرِ وعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ: مَشَا اللهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ) * الطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعرِضُ في لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ: طَابَ امْهَوَاءُ. (يُرِيدُونَ: طَابَ الهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منه ٢ وفي نسخة مسجوب

٣ وفي نسخة الحلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

الفصل الثلاثون

في ترتيب العي (*)

رجل عَيِيٌّ وعَيٌّ * ثم حَصِرٌ * ثم فَهٌّ * ثم مُفْحَمٌ (١) * ثم لَجْلاجٌ (٢) * ثم أَبْكَمُ

الفصل الحادي والثلاثون

في تقسيم العض

العضُّ والضَّغْمُ (٣) من كلِّ حيوانٍ * الكَدْمُ والزَّرُّ من ذي الخُفِّ والحافرِ * النَّقْرُ والنَّسْرُ من الطَّيرِ * اللَّسْبُ من العقربِ * اللَّسْعُ والنَّهْشُ والنَّشْطُ والنَّكْزُ (٤) من الحيَّةِ (إلَّا إنَّ النَّكْزَ بالأنفِ وسائرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ)

الفصل الثاني والثلاثون

في أوصاف الأذن

الصَّمَعُ صِغَرُها * السَّكَكُ كونُها في نهايةِ الصِّغَرِ * القَنَفُ استرخاؤها وإقبالُها على الوجهِ (وهو من الكلابِ الغَضَفُ) * الخَطَلُ عِظَمُها

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الألفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ مجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضخم والطغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ اللكز والنكر وهما من الاغلاط

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

في ترتيب الصَّمم

يُقَالُ: بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

في أوصاف العنق

الجَيَدُ طُولُهَا * التَّلَعُ إِشْرَافُهَا * الهَنَعُ تَطَامُنُهَا * الغَلَبُ غِلَظُهَا * البَتَعُ شِدَّتُهَا * الصَّعَرُ مَيَلُهَا * الوَقَصُ قِصَرُهَا * الخَضَعُ خُضُوعُهَا * الحَدَلُ عِوَجُهَا

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ البَعِيرِ * لَبَانُ الفَرَسِ * زَوْرُ (١) السَّبُعِ * قَصُّ الشَّاةِ * جُؤْجُؤُ الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الجَرَادَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ الرَّجُلِ * ثَدْيُ المَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاقَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرَةِ * طِبْيُ الكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذفد وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ ٱسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ اَضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفْرُ ٱلْاِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمِعدَةُ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والعروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ اِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ اِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف   ٢ وفي رواية الرحب وهو تصحيف

فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْأَخْدَعُ (إِلَّا أَنَّ ٱلْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْأَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْأَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْإِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْإِبْطَ. وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ. وَٱلْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ. فَأَمَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْأُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْأَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشِّرْيَانَاتُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ ٱلْأَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ إِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ إِذَا يَبِسَ * اَلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبرّية وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ . (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَذَٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي ٱللُّحُومِ

ٱلنَّحْضُ (١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرِقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فَرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ (٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكَدْنَةُ لَحْمُ ٱلسِّمَنِ * ٱلطَّفْطَفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النحض وهو غلط ٢ وفي نسخة النبيط ٣ وفي نسخة: كالفهدين

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الائمّة)

اَلثَّرْبُ(١) ٱلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلْأَمْعَاءَ * اَلْهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ (٣) ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذَٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْفَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ (٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلْأُذُنِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْحِجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحمة وليس لها هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الخشناء والخشنا وكلاهما غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * ٱلتَّرْقُوَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * ٱلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي الجلود

ٱلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * ٱلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * ٱلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * ٱلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * ٱلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * ٱلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي مثلهِ

ٱلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * ٱلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * ٱلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَـنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّـبَنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

ٱلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * ٱلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * ٱلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * ٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * ٱلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * ٱللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * ٱللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

ٱلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ *) ٱلْكُفُرَّى غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * ٱلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح   ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

الفصل الخمسون

في البيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَازِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسِّرْءُ لِلْجَرَادِ

الفصل الحادي والخمسون

في العرق

اِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْ مِنْ حُمَّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى اَحْتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى اَلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

الفصل الثاني والخمسون

في ما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ

اِذَا كَانَ فِي اَلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَغَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ اَلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ اَلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلْاَظْفَارِ فَهُوَ تَفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اَلرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَاِبْرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ اَلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ ٱلْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ ٱلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ ٱللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ ٱلْأَئِمَّةِ: إِنَّ ٱلسَّهَكَ رَائِحَةُ ٱلْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْإِبْطِ * اَلذَّفَرُ لِسَائِرِ ٱلْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَٱلْأَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ أَوِ ٱلْخِرْقَةِ ٱلْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ ٱلْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْخَمْسُونَ

يناسبه في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ ٱللَّحْمُ وَأَخَمَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ أَيْ فِي ٱلْقُدُورِ * وَصَلَّ وَأَصَلَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيْءٌ * أَجِنَ

---

١ وفي نسخة الكمة وذلك غلط   ٢ وفي نسخة العرق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَآءُ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغيير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَآءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجَوْزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَــةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * تَمَسَتِ ٱلْغَالِيَــةُ * نَمِسَ ٱلْأَقِطُ * خَجِعَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمِضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ * وَرَخُفَ إِذَا ٱسْـتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سُنَّ ٱلْحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ:

فَهْوَ لَا يَــبْرَأُ مَا فِي صَــدْرِهِ   مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلْعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمِسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلْوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱنْتَــكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِــرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلْأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمِعَدَةُ

---

١ وفي نسخ قتم   ٢ وفي بعض النسخ حمص وخمص وهما من الاغلاط
٣ وفي نسخة الدردر   ٤ وفي نسخة الزرق

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في مثلهِ

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ



البَابُ السَّادِسَ عَشَرَ

فِي صِفَةِ الأَمْرَاضِ وَالأَدْوَاءِ سِوَى مَا مَرَّ مِنْهَا فِي فَصْلِ أَدْوَاءِ العَيْنِ وَذِكْرِ المَوْتِ وَالقَتْلِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في سياق ما جاء على فُعال

(أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ العَرَبِ عَلَى فُعَالٍ) كَالصُّدَاعِ . وَالسُّعَالِ . وَالزُّكَامِ . وَالبُحَاحِ . وَالقُحَابِ . وَالخُنَانِ . وَالدُّوَارِ . وَالنُّحَازِ (١) . وَالصُّدَامِ . وَالهُلَاسِ . وَالسُّلَالِ . وَالهُيَامِ . وَالرُّدَاعِ . وَالكُبَادِ . وَالخُمَارِ . وَالزُّحَارِ . وَالصُّفَارِ . وَالسُّلَاقِ . وَالكُزَازِ . وَالفُوَاقِ . وَالخُنَافِ . (كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الأَدْوِيَةِ عَلَى فَعُولٍ) . كَالوَجُورِ . وَاللَّدُودِ . وَالسَّعُوطِ . وَالَّعُوقِ . وَالسَّنُونِ . وَالبَرُودِ . وَالذَّرُورِ . وَالسَّفُوفِ . وَالغَسُولِ . وَالطَّلُولِ

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرَضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَاحَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ وُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبْحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَاجِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأُنْشِدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَالْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عاير وهو غلط ٢ وفي رواية ريحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لبن

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزَرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ   مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمة)

ٱلدَّاءُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعُرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخة خدرة وليس له وجه في اللغة



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلْحِرَّةُ حَرَارَةٌ فِي ٱلْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ ٱلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْجَأْزُ * ثُمَّ ٱلشَّرَقُ * ثُمَّ ٱلْفُوَقُ * ثُمَّ ٱلْجَرَضُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلثَّحْثَحَةُ * ثُمَّ ٱلسُّعَالُ * ثُمَّ ٱلْبُحَاحُ * ثُمَّ ٱلْقُحَابُ * ثُمَّ ٱلْخُنَاقُ * ثُمَّ ٱلذُّبَحَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ ٱلْإِنْسَانِ فَقَارَبَ ٱلْاِتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَإِذَا ٱتَّخَمَ قِيلَ : جَفِسَ (٤) * فَإِذَا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية التحتة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرص وذلك غلط

٤ وفي نسخة حدن وهو غير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ: طَسِيٌّ وَطَنِخَ(١) * فَإِذَا اكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ: نَعِجَ (وَيُنْشَدُ:

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا اكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ: قَبِضَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

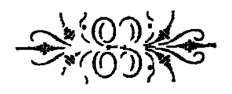
(جمعت فيها بين اقوال ايمّة اللغة واصطلاحات الاطباء)

ٱلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * ٱلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * ٱلْحَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ اوْ مَشْيٍ * ٱلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * ٱلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * ٱلْعِلَّوْصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * ٱلْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ ٱلْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * ٱلْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللَّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * ٱلدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمَ

١ وفي نسخة وطَخِمَ وليس بعربي

عَيْنَيْهِ وَيَهُمّ بِالسُّقُوطِ * اَلسُّبَاتُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسُّ وَيَتَحَرَّكُ اِلَّا اَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * اَلْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ اَعْضَائِهِ * اَللَّقْوَةُ اَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ اِحْدَى عَيْنَيْهِ * اَلتَّشَنُّجُ اَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ اَعْضَائِهِ * اَلْكَابُوسُ اَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ اِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَاَخَذَ بِاَنْفَاسِهِ * اَلِاسْتِسْقَاءُ اَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * اَلْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * اَلسَّكْتَةُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ كَاَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ اِذَا جُسَّ * اَلشُّخُوصُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * اَلصَّرْعُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْاَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمًّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * اَلشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْاَضْلَاعِ * اَلْفَتْقُ اَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوءٌ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَاِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ اِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَاِذَا اسْتَوَى عَادَ * اَلدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ اَنْ تَتَوَرَّمَ

ٱلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ ✤ ٱلمَالَنخُولِيَا وَالمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَهُوَ أَنْ يَحْدُثَ بِٱلْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ ٱلْحُزْنُ وَٱلْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ ٱلْأَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ ✤ ٱلسِّلُّ أَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ ٱلْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ ٱلْمَلْسُ وَٱلْهُلَاسُ ✤ ٱلشَّهْوَةُ ٱلْكَلْبِيَّةُ أَنْ يَدُومَ جُوعُ ٱلْإِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ ٱلْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ أَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ ٱلْبَرْدُ إِذَا ٱشْتَدَّ. وَمِنْهُ ٱلْكَلْبُ ٱلْكَلِبُ ٱلَّذِي يُجَنُّ) ✤ ٱلْيَرَقَانُ وَٱلْأَرَقَانُ هُوَ أَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا ٱلْإِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِٱمْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَٱخْتِلَاطِ ٱلْمِرَّةِ بِدَمِهِ ✤ ٱلْقُولَنْجُ ٱعْتِقَالُ ٱلطَّبِيعَةِ لِٱنْسِدَادِ ٱلْمِعَا ٱلْمُسَمَّى قُولُونَ بِٱلرُّومِيَّةِ ✤ ٱلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي ٱلْمَثَانَةِ أَوِ ٱلْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ ✤ سَلَسُ ٱلْبَوْلِ أَنْ يَكْثُرَ فِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ ✤ ٱلْبَوَاسِيرُ فِي ٱلْمَقْعَدَةِ أَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغُؤُورٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا



اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والخراجات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ إِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ إِلَى ٱلِٱنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْأَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ * اَلْحُمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ أَوِ ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ مُحْلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ أَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ * اَلسِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمَّصَةٍ إِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تُسْرِعُ إِلَى ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو   ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسع الى التقرّح . وفي نسخة أُخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

يباسه في ترتيب البرص

اِذَا اَصَابَتِ اَلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَفْشَرُ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي عَشَرَ

في الحمّيات(١)

(عن ابي عمرو والاصمعي)

اِذَا اَخَذَتِ اَلْاِنْسَانَ اَلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ. فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا فِرَّةٌ فَهِيَ اَلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا اَشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ اَلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ اَلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ اَلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ اَلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ: اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمداني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يابسهُ في اصطلاحات الاطبّاء على القاب الحمّيات

إِذَا كَانَتِ ٱلْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَهِيَ ٱلْوِرْدُ * فَإِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ ٱلْغِبُّ * فَإِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي ٱلرَّابِعِ فَهِيَ ٱلرِّبْعُ (وَهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ أَوْرَادِ ٱلْإِبِلِ) * فَإِذَا دَامَتْ وَأَفْلَتَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ ٱلْمُطْبِقَةُ * فَإِذَا قَوِيَتْ وَٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ ٱلْبَدَنَ فَهِيَ ٱلْمُحْرِقَةُ * فَإِذَا دَامَتْ مَعَ ٱلصُّدَاعِ وَٱلثِّقَلِ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ ٱلضَّوْءِ فَهِيَ ٱلْبِرْسَامُ * فَإِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ ٱلْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا أَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ ٱلْقَلَقِ وَعِظَمِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ ٱللِّسَانِ وَسَوَادِهِ وَٱنْتَهَى ٱلْإِنْسَانُ مِنْهَا إِلَى ضَنًى وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ادواء تدلّ على اسمها بالانتساب الى اعضائها

اَلْعَضَدُ وَجَعُ ٱلْعَضُدِ * اَلْقَصَرُ وَجَعُ ٱلْقَصَرَةِ * اَلْكُبَادُ وَجَعُ ٱلْكَبِدِ * اَلطَّحَلُ وَجَعُ ٱلطِّحَالِ * اَلْمَثَنُ وَجَعُ ٱلْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَأَنِفٌ يَشْتَكِي

أَنفَهُ (وَمِنهُ الحَدِيثُ : المُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالجَمَلِ الأَنِفِ إِنْ قِيدَ انقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ)

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفسُهُ * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

الفَصْلُ الخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ الإِنسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَإِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ البِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : أَسِنَ يَأْسَنُ (وَأَنشَدَ زُهَيْرٌ :

يُغَادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ (٢) فِي الرُّمْحِ مِثْلَ المَائِحِ الأَسِنِ)

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الفَزَعِ قِيلَ : صَعِقَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّكْتَةِ قِيلَ : أُسْكِتَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَالتَوَى وَاضطَرَبَ قِيلَ : صُرِعَ

---

١ وفي رواية أخرى نَفِسَت نفسُهُ ٢ وفي رواية يَمِدّ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيدٍ والأمويّ والكسائي)

إِذَا اَصَابَ ٱلْإِنسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهِيَ يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ . وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَاَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في إِصلاح الجرح

(عنهم ايضًا)

إِذَا سكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : اَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحة *

(عن الائمة)

إِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّةً وَهَمَّ بِٱلِٱنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ أَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ إِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

أَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ ٱلسُّكْرِ * ٱنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

* راجع ما أتى به الهمداني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابية الصفحة ١٧٤ و ١٧٥

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزمانة

إِذَا كَانَ ٱلْإِنْسَانُ مُبْتَلًى بِٱلزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

إِذَا مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: أَرَاحَ (قَالَ ٱلْعَجَّاجُ: أَرَاحَ بَعْدَ ٱلْغَمِّ وَٱلتَّغَمْغُمِ)

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِٱلضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِٱلظَّاءِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً وَٱخْتُضِرَ * فَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ ٱلْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ٱبْنِ سَعِيدٍ) * فَإِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ (عَنِ ٱبْنِ سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ نَزْفًا قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذٰلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابية الصفحة ٢٥٣ وما يليها

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ * نَفَقَ ٱلْحِمَارُ * طَفِسَ ٱلْبِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ ٱلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ ٱلنَّارُ * قَرَتَ ٱلْجُرْحُ (إِذَا مَاتَ ٱلدَّمُ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القتل

قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ * جَزَرَ ٱلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ ٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ * أَصْمَى ٱلصَّيْدَ * فَرَكَ ٱلْبُرْغُوثَ * قَصَعَ ٱلْقَمْلَةَ * صَدَغَ ٱلنَّمْلَةَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ . وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * أَطْفَأَ ٱلسِّرَاجَ * أَخْمَدَ ٱلنَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى ٱلْجَرِيحِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ . ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)* فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ : ذَرَّعَهُ (عَنِ ٱلْأَمَوِيِّ)* فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ : أَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ ٱلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ ٱلْأَطْرَافِ قِيلَ : أَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ



ٱلبَابُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ ضُرُوبِ ٱلْحَيَوَانِ وَأَوْصَافِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

ٱلْأَنَامُ مَا عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ * ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ * ٱلْجِنُّ عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ حَيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * ٱلْبَشَرُ بَنُو آدَمَ * ٱلدَّوَابُّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَاشٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَامَّةً وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَٱلْبِغَالِ وَٱلْحَمِيرِ خَاصَّةً * ٱلنَّعَمُ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى ٱلْخَيْلِ * ٱلْعَوَامِلُ يَقَعُ عَلَى ٱلثِّيرَانِ * ٱلْمَاشِيَةُ تَقَعُ عَلَى ٱلْبَقَرِ وَٱلضَّائِنَةِ وَٱلْمَاعِزَةِ * ٱلْجَوَارِحُ تَقَعُ عَلَى ذَوَاتِ ٱلصَّيْدِ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ * ٱلضَّوَارِي تَقَعُ عَلَى مَا عُلِّمَ مِنْهَا * ٱلْحُكْلُ(١) يَقَعُ عَلَى ٱلْعُجْمِ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ

---

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في الحشرات

اَلْحَشَرَاتُ وَٱلْأَحْرَاشُ وَٱلْأَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامِّ ٱلْأَرْضِ (وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ ٱلْهَوَامَّ مَا يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. وَٱلسَّوَامَّ مَا لَهَا سُمٌّ قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ. وَٱلْقَوَامُّ كَٱلْقَنَافِذِ وَٱلْفَأْرِ وَٱلْيَرَابِيعِ وَمَا أَشْبَهَهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب صفات المجنون

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ أَدْنَى جُنُونٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ * فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ: بِهِ رَئِيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * فَإِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ * فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ ذٰلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمَأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلْأَلْقِ وَٱلْأَلْسِ) * فَإِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في صفات الاحمق

إِذَا كَانَ بِهِ أَدْنَى حُمْقٍ وَأَهْوَنُهُ فَهُوَ أَبْلَهُ * فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ وَٱنْضَافَ إِلَيْهِ عَدَمُ ٱلرِّفْقِ فِي أُمُورِهِ فَهُوَ أَخْرَقُ *

فَاِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مَعَ ذٰلِكَ فَهُوَ اَهْوَجُ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَاِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ اَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَاُحْتَاجَ اِلَى اَنْ يُرْقَعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَاِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَاِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَاِذَا اَشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَّقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو وَاَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في معايب خَلق الانسان سوى ما مرَّ منها في ما تقدَّمهُ

اِذَا كَانَ اَلْاِنْسَانُ صَغِيرَ اَلرَّأْسِ فَهُوَ اَصْعَلُ وَسَمَعْمَعٌ * فَاِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ اَشْدَفُ (عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ اَفْطَحُ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ اَشَجُّ * فَاِذَا اَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَاَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ اَكْبَسُ * فَاِذَا كَانَ نَاقِصَ اَلْخَلْقِ فَهُوَ اَكْشَمُ * فَاِذَا كَانَ مُعْوَجَّ اَلْقَدِّ فَهُوَ اَخْفَجُ * فَاِذَا كَانَ مَائِلَ اَلشِّقِّ فَهُوَ اَحْدَلُ * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ اَسْقَفُ * فَاِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ اَلظَّهْرِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَاِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ

---

١ وفى رواية قمع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هسقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ
فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ
فَهُوَ أَلَصُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ
فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ
أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي
وَسَطِ شَفَتِهِ الْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الرُّسْغِ
مِنَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ
أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ
مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ الْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ
قَصِيرَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ
أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ
الْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ
فَهُوَ أَفْحَجُ (وَالْأَفَجُّ وَالْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ
فَهُوَ أَصَكُّ * فَإِذَا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ
عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ
قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط   ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية احنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوَجِ فَهُوَ اَقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخسّة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدَ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَعُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ وَقَذَعْلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ آبَلٌّ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلق

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزَوَّرٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ عش وحاس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط
٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبْرَنْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافه

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ أَصْيَدُ (إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (إِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية ساهر وليس لهُ هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَرِيصاً عَلَى ٱلْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِماً إِلَى ٱللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلْبَطْنِ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ أَكُولاً عَظِيمَ ٱللَّقَمِ وَاسِعَ ٱلْحَنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ ٱلْجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ ٱلْحُوتِ ٱلْمُلْتَقِمِ فَهُوَ هِلْقَامَةٌ وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُحَلِّجٌ (٥) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ (وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ٱلْحَاضِرَةِ دُونَ ٱلْبَادِيَةِ . قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ نُسِبَ إِلَى ٱلْقَحْطِ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهُ نَجَا

---

١ وفي نسخة حشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لعوس ولعوس وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنًى

٤ وفي رواية حراطم وهو غلط

٥ وفي غير رواية محلّج ومحلّج

مِنَ ٱلْقَحْطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا اَوْ يُرِي اَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانُ وَلُهْسُمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ اَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ اَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مبهل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جاز وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ ٱلْهَاء) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافه

اِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْمَتَاعَ مِنَ ٱلْاَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَاِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى ٱلْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْاِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْغَنَمَ فَهُوَ اَحْمَصُ (وَٱلْحَمِيصَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَاِذَا كَانَ يَشُقُّ ٱلْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ ٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَاِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي ٱللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدُ اَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرُ اَهْتَارٍ . عَنِ ٱلْفَرَّاء) * فَاِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِٱلتَّلَصُّصِ وَٱلْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهياً وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) ✤ فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) ✤ فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ ✤ فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ ✤ ثُمَّ مُلْصَقٌ ✤ وَمُسْنَدٌ ✤ ثُمَّ مُزَلَّجٌ ✤ ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) ✤ فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) ✤ فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) ✤ فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) ✤ فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لعيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى متحدلق وهو تصحيف

عَتِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبِلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذٰلِكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي مَقَالِهِ وَفَعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ: أَنْدَرْ وَبَسْتْ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مغذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافض وهو مرادفه

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الائمّة)

اَلْخَلَاحِلُ اَلسَّيِّدُ اَلشُّجَاعُ * اَلْهُمَامُ اَلسَّيِّدُ اَلْبَعِيدُ اَلْهِمَّةِ * اَلْقَمْقَامُ اَلسَّيِّدُ اَلْجَوَادُ * اَلْغِطْرِيفُ اَلسَّيِّدُ اَلْكَرِيمُ * اَلصِّنْدِيدُ اَلسَّيِّدُ اَلشَّرِيفُ * اَلْاَرْوَعُ اَلسَّيِّدُ اَلَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * اَلْكَوْثَرُ اَلسَّيِّدُ اَلْكَثِيرُ اَلْخَيْرِ * اَلْبُهْلُولُ اَلسَّيِّدُ اَلْحَسَنُ اَلْبِشْرِ * اَلْمُعَمَّمُ اَلْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

اَلْغَيْدَاقُ اَلْكَرِيمُ اَلْجَوَادُ اَلْوَاسِعُ اَلْخُلُقِ اَلْكَثِيرُ اَلْعَطِيَّةِ * اَلسَّمَيْدَعُ وَاَلْجَحْجَاحُ نَحْوَهُ * اَلْاَرْيَحِيُّ اَلَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى * اَلْخِضْرِمُ (١) اَلْكَثِيرُ اَلْعَطِيَّةِ * اَللُّهْمُومُ اَلْوَاسِعُ اَلصَّدْرِ * اَلْاَفِقُ اَلَّذِي بَلَغَ اَلنِّهَايَةَ فِي اَلْكَرَمِ (عَنِ اَلْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ اَلصِّحَاحِ)

---

١ وفي رواية الخصرام وهو غلط

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ ٱلْمَعِيُّ * فَإِذَا أُلْقِيَ ٱلصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

---

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

اللَّيْث عَنِ الخَلِيل) * وَإِذَا كَانَ عَبِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ (١) (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْـل) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الأَحْدَاثُ. وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالخِفَّةِ وَالظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَـوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا جَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي الشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ الأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ (٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

الفَصْلُ العِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيـهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِغَنٌّ * مُطِرٌ ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

١ وفي نسخة صعطري وهو غلط   ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف
٣ وفي رواية حريت

اَلفَصْلُ اَلحَادِي وَالعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ اَلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * اِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ اَلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ اَلْبِشْرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * اِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ اَلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً اِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ اَلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ اَلْاَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَاِذَا اَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ اَلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ اَلْيَدَيْنِ بِالْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اَلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اَلْاَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلْاِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً اُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَاِذَا وَلَدَتْ اَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَاِذَا اَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ اَلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قِمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثَعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ جَلِعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلْأَصْلِ رَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرْيِ وَٱلْعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَإِذَا ٱسْتَوْفَى أَقْسَامَ ٱلْكَرَمِ وَحُسْنَ ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْمَخْبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُهْمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبِطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ أُفُقٌ (وَيُنْشَدُ :

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وَأَجُرُّ ثَوْبِي ... وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقاً وخُلقاً

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَ ٱلطَّرْفِ حَدِيدَ ٱلْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَعٌ * فَإِذَا كَانَ سَابِغَ ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرْشُعٌ * فَإِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ شَيْظَمٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْقَوَائِمِ فَهُوَ سَلْهَبٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ ٱلدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ أَشَقُّ أَمَقُّ * فَإِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ أَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْأَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعِجْلِزَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَإِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَجْرَدُ * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌّ (٤) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ أَقْدَرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكتب مهذب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عجز وليس له وجه في اللغة

٣ وفي نسخة رصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ هضب ومضب وكلاهما غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِالصِّلْدَمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في اوصافه المشتقة من اوصاف الماء

إِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ الْجَدْوَلُ السَّرِيعُ الْجَرْيِ) * فَإِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَ إِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِالْبِئْرِ الْجَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) * فَإِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ . وَالْجَمُوحُ الثَّانِي النَّشِيطُ السَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُموحًا مَرُوحًا وَاِحضَارُهَا كَمَعمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلعِشرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

اِذَا كَانَ مُسْتَرخِيَ ٱلأُذُنَينِ فَهُوَ اَخذَى * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَسْفَى * فَاِذَا كَانَ مُبيَضَّ اَعلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسعَفُ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّي عَينَيهِ فَهُوَ اَغَمُّ * فَاِذَا كَانَ مُبيَضَّ ٱلأَشفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغرَبٌ (١) * فَاِذَا كَانَت اِحدَى عَينَيهِ سَودَاءَ وَٱلأُخرَى زَرقَاءَ فَهُوَ اَخيَفُ * فَاِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلعُنُقِ فَهُوَ اَهنَعُ (٢) * فَاِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ ٱلعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدرُهُ يَدنُو مِنَ ٱلأَرضِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَاِذَا كَانَ مُنفَرِجَ مَا بَينَ ٱلكَتِفَينِ فَهُوَ اَكتَفُ * فَاِذَا كَانَ مُنضَمَّ اَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ اَهضَمُ * فَاِذَا اَشرَفَت اِحدَى عَينَيهِ عَلَى ٱلأُخرَى فَهُوَ اَفرَقُ * فَاِذَا دَخَلَت اِحدَى فَهدَتَيهِ وَخَرَجَتِ ٱلأُخرَى فَهُوَ اَزوَرُ * فَاِذَا خَرَجَت خَاصِرَتُهُ فَهُوَ اَثجَلُ (٣) * فَاِذَا اَطمَأَنَّت صَهوَتُهُ وَٱرتَفَعَت قَطَاتُهُ فَهُوَ اَفقَسُ * فَاِذَا اَطمَأَنَّت كِلتَاهُمَا فَهُوَ اَبزَخُ * فَاِذَا ٱلتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية اثجل وهو تصحيف

بَعْضُ بَاطِنِهِ ٱلَّذِي لَاشَعَرَ عَلَيْهِ فَهُوَ اَعْصَلُ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اَكْشَفُ * فَاِذَا عَزَلَ ذَنَبَهُ فِي اِحْدَى ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ اَعْزَلُ * فَاِذَا اَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ اَفْجَحُ * فَاِذَا اَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ اَوْ كَعْبَاهُ فَهُوَ اَصَكُّ * فَاِذَا كَانَ رُسْغُهُ مُنْتَصِبًا مُقْبِلًا عَلَى ٱلْحَافِرِ فَهُوَ اَقْفَدُ * فَاِذَا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ اَصْدَفُ وَاَصْفَدُ * فَاِذَا كَانَ مُلْتَوِيَ ٱلْاَرْسَاغِ فَهُوَ اَفْدَعُ * فَاِذَا كَانَ مُنْتَصِبَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱنْحِنَاءٍ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ اَقْسَطُ * فَاِذَا قَصُرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فَاِذَا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَحَقُّ * (وَيُنْشَدُ :

وَاَقْدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ   كُمَيْتٌ لَا اَحَقُّ وَلَا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلْبَعِيدُ ٱلْخُطْوَةِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ٱلْاَقْدَرِ) *

فَاِذَا كَانَ حَافِرُهُ مُنْتَشِرًا فَهُوَ نَقِدٌ * فَاِذَا عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يَحِدَّ فَهُوَ اَقْمَعُ * فَاِذَا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ ٱلْاُخْرَى فَهُوَ مُرْتَهِشٌ * فَاِذَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَٱنْتِفَاخُ عَصَبٍ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي اُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ اَدْخَسُ * فَاِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ ٱلْعَظْمِ فَهُوَ اَمْشَشُ (وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلْعَظْمِ ٱلْمَشَشُ)

---

١ وفى نسخة شئست وهو غلط

ٱلفَصلُ ٱلثَامِنُ وَٱلعِشرُونَ

في عيوب عاداته

إذَا كَانَ يَعضُّ ٱلْمُتَعرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَإِذَا كَانَ يَنفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمنَعُ ٱلقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَإِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَإِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَإِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ . (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ أَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ أَمَرَ ٱلْأَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْأَوْحَدُ أَدَامَ ٱللهُ تَأْيِيدَهُ بِإِهْدَائِهِ إِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِأَغَرَّ أُنْـعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

إِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلْعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْإِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَإِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَإِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدَرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّدٌ وَلَاحِقٌ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليه منها

(عن الائمة)

اَلْمَطِيَّةُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْإِبِلِ * فَإِذَا ٱخْتَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: ٱلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط
٢ وفي نسخة مديّس ولا وجه له في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةٌ) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (وَوَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَمَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَاِذَا اُنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَاِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْاِحْلِيلِ (اَيِ ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْاِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ اَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ اِلَّا بِٱلْاِبْسَاسِ وَهُوَ اَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَدِعْلِبَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نخور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس له وجه في اللغة

(مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْوَجِينِ وَهِيَ ٱلْحِجَارَةُ) ❊ فَاِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) ❊ فَاِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) ❊ فَاِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْاِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ ❊ فَاِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَائِيِّ) ❊ فَاِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ ❊ فَاِذَا تَوَجَّهَتْ اِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ ٱلْاِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ ❊ فَاِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسَطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ ❊ فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) ❊ فَاِذَا

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشُمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشِمْذَارَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصَدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَخْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفة وهو غلط

قَصْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيات واوصافها

(عن الائمة)

ٱلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * ٱلْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحَيُّوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * ٱلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا (وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : اَنَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ اَوْ اَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ اَرْبَعَ اَذْرُعٍ وَهُوَ اَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ اَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجِرْذَانَ وَمَا اَشْبَهَهَا) * ٱلْأَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْأَسْوَدُ هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ اَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * ٱلشُّجَاعُ اَسْوَدُ اَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شِمْرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ اَبُو زَيْدٍ :

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ . عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ : ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ . (قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ . وَقَالَ آخَرُ : هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُ وَٱلْعِسْوَدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخَشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ : ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ : هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سَمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

---

١ وفي نسخة الحارية وهو تصحيف

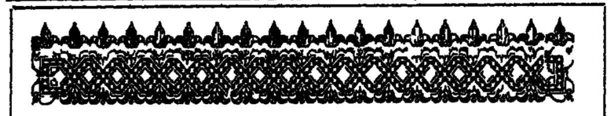
وَهِيَ مِنْ اَخبثِ ٱلْحَيَّاتِ وَإِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلإِنْسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْهِرْهِرِ وَهُوَ اَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ اَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ اِلَّا اَهْلَكَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا اَسْتَيْقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيْتًا (وَفِي اَمْثَالِ ٱلْعَرَبِ : اَصَابَتْهُ اِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ) * قَالَ ٱللَّيْثُ : ٱلسِّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَاَنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوَ اَنَّ ٱلسِّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرٌ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلْقَزَّةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)





ٱلبَابُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ أَحْوَالٍ وَأَفْعَالٍ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ ٱلْحَيَوَانِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب النوم

أَوَّلُ ٱلنَّوْمِ ٱلنُّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ ٱلإِنْسَانُ إِلَى ٱلنَّوْمِ * ثُمَّ ٱلْوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ ٱلنُّعَاسِ * ثُمَّ ٱلتَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ ٱلنُّعَاسِ ٱلْعَيْنَ * ثُمَّ ٱلْكَرَى وَٱلْغُمْضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ٱلإِنْسَانُ بَيْنَ ٱلنَّائِمِ وَٱلْيَقْظَانِ * ثُمَّ ٱلتَّغْفِيقُ (١) وَهُوَ ٱلنَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ ٱلْقَوْمِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ ٱلإِغْفَاءُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْخَفِيفُ * ثُمَّ ٱلتَّهْوِيمُ وَٱلْغِرَارُ وَٱلتَّهْجَاعُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْقَلِيلُ * ثُمَّ ٱلرُّقَادُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلطَّوِيلُ * ثُمَّ ٱلْهُجُودُ وَٱلْهُجُوعُ وَٱلْهُبُوعُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْغَرِقُ * ثُمَّ ٱلتَّسْبِيخُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلنَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلأَمَوِيِّ)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتغفيف وكلاهما غلط

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ اَلْحَاجَةِ اِلى اَلطَّعَامِ اَلْجُوعُ * ثُمَّ اَلسَّغَبُ * ثُمَّ اَلْغَرَثُ(١) * ثُمَّ اَلطَّوَى * ثُمَّ اَلضَّرَمُ * ثُمَّ اَلسُّعَارُ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ اَلْاِنْسَانُ عَلَى اَلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي اَلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ اَلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ اَلْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ اَلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا اَحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ اَلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ اَلْحَاجَةِ اِلى شُرْبِ اَلْمَاءِ اَلْعَطَشُ * ثُمَّ اَلظَّمَأُ * ثُمَّ اَلصَّدَى * ثُمَّ اَلْغُلَّةُ * ثُمَّ اَللَّهْبَةُ * ثُمَّ اَلْهُيَامُ * ثُمَّ اَلْاُوَامُ * ثُمَّ اَلْجُوَادُ وَهُوَ اَلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية العرب وهو غلط مبين

الفَصْلُ الخَامِسُ

في تقسيم الشهوات

فُلانٌ جَائِعٌ إلَى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانُ إلَى المَاءِ * عَيْمَانُ إلَى اللَّبَنِ * بَرِدٌ إلَى التَّمْرِ * جَعِمٌ إلَى الفَاكِهَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الأكل

الأَكْلُ لِلإِنْسَانِ * القَرْمُ لِلصَّبِيِّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عَنِ الأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ) * القَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي اليَابِسِ * وَالخَضْمُ فِي الرَّطْبِ * الأَزْمُ لِلْبَعِيرِ * اللَّجْحُ لِلشَّاةِ * التَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * الْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرَّعْيُ وَالرَّتْعُ لِلْخُفِّ وَالحَافِرِ وَالظِّلْفِ * اللَّحْسُ لِلسُّوسِ * الجَرْدُ لِلْجَرَادِ * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ)

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم ضروب من الاكل

التَّطَعُّمُ وَالتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ الأَكْلُ بِجَمِيعِ الأَسْنَانِ * القَضْمُ بِأَطْرَافِهَا * الغَذْمُ الأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهَمٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * القَشْمُ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الأَكْلِ *

اَلْخَخَمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْأَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْأَكْلِ كَالْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْأَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

أَوَّلُ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَأَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّفَضُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخضمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النصح وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرَعَ ٱلْمَاءَ * سَفَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ بِٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ * اَلْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحمل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقَـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلْأَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيؤ لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُثُولِ * أَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلِانْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْأَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ * أَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ أَبًّا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى:

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف   ٢ وفي نسخة تلبت وهو غلط

٣ وفي رواية ابربرع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب الحبّ وتفصيله

(عن الائمّة)

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحُبِّ ٱلْهَوَى * ثُمَّ ٱلْعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلْحُبُّ ٱللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ ٱلْكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحُبِّ * ثُمَّ ٱلْعِشْقُ وَهُوَ ٱسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ ٱلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ ٱلْحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ إِحْرَاقُ ٱلْحُبِّ ٱلْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ ٱلْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ قُرِئَتَا جَمِيعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلْجَوَى وَهُوَ ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ * ثُمَّ ٱلتَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلْحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللهِ أَيْ عَبْدُ ٱللهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلْعَقْلِ مِنَ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلْهُيُومُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ ٱلْهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات الشعف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلفَصلُ اَلسابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغْضُ * ثُمَّ اَلْقِلَى * ثُمَّ اَلشَّنَفُ وَاَلشَّنَآنُ * ثُمَّ اَلْمَقْتُ * ثُمَّ اَلْبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ اَلْبُغْضِ * فَامَّا اَلْفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ اَلْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ اَلرَّجُلِ اَمْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ

اَلفَصلُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلْعَدُوُّ ضِدُّ اَلصَّدِيقِ * اَلْكَاشِحُ اَلْعَدُوُّ اَلْمُبْغِضُ اَلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ اَلْعَدُوُّ اَلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ اَلضَّرِيرِ)

اَلفَصلُ اَلتَاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا اَلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ اَلرِّضَا * ثُمَّ اَلْاِخْرِنْطَامُ وَهُوَ اَلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ اَلْبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَاَنْتِفَاخٍ (عَنِ اَللَّيْثِ) * ثُمَّ اَلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ اَلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْإِغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلْإِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:) إِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱرْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلْإِبْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلْإِسْتِبْشَارُ وَٱلْإِهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلْإِرْتِيَاحُ وَٱلْإِبْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ : حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ : وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

اَلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * اَلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * اَلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * اَلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الحرد وهو مصحّف ٢ وفي رواية السدف وهو لمط

اَلْأَسَى وَاللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ اَسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْاِنْكِسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ الْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْحَقْحَقَةُ (١) سُرْعَةُ السَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * اَلْجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ الْاَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ الْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنِ وَالْاَكْلِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْاِمْعَانُ الْاِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْاَمْرِ * اَلْعَيْثُ الْاِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا الْفَحْصُ * اَلْاِرَاغَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ

---

١ وفي رواية اخرى الحجحجة وهو غلط

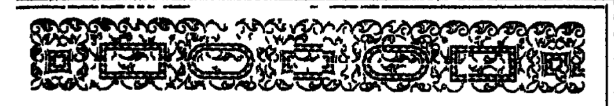
٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِالْإِدَارَةِ * الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيَلِ * الْارْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالْمَنْزِلِ * الْمُزَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * التَّعْبِيتُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) * التَّحَرِّي طَلَبُ الْأَحْرَى مِنَ الْأُمُورِ * الِالْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّمْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهَهُنَا (عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ :

يَلْمُسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ   بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُضِلّْ)

الْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ : فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ أَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)





اَلبَابُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
اَلْحَرَكَاتِ وَالْأَشْكَالِ وَالْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ الضَّرْبِ وَالرَّمْيِ

اَلفَصْلُ الْأَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرَبَانُ الْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْأَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

اَلفَصْلُ الثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ الْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ الْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ الْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمة)

اَلِٱرْتِكَاضُ حَرَكَةُ ٱلْجَنِينِ * اَلنَّوْسُ حَرَكَةُ ٱلْغُصْنِ بِٱلرِّيحِ * اَلتَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ ٱلشَّيْءِ ٱلْمُتَدَلِّي * اَلتَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ ٱلْكَفَلِ ٱلسَّمِينِ وَٱلْفَالُوذَجِ ٱلرَّقِيقِ * اَلنَّسِيمُ حَرَكَةُ ٱلرِّيحِ فِي لِينٍ وَضُعْفٍ * اَلذَّمَاءُ حَرَكَةُ ٱلْقَتِيلِ * اَلنَّوَدَانُ حَرَكَةُ ٱلْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

فِي تقسيم الرعدة

اَلرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَٱلْمَحْمُومِ * اَلرِّعْشَةُ لِلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ وَٱلْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * اَلْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ ٱلْبَرْدَ ٱلشَّدِيدَ * اَلْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ وَٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلشَّيْءِ يُرِيدُهُ * اَلزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ وَٱلْمُخَاطِرِ



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

فِي تَفْصِيلِ تَحْرِيكَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

(عن الأئمة)

اَلْإِنْفَاضُ تَحْرِيكُ ٱلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ ٱلْجُفُونِ فِي ٱلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْرُمُ تَحْرِيكُ ٱلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَلْلَجْلَجَةُ وَٱلتَّجَنْجُنَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمُضْغَةِ وَٱللُّقْمَةِ فِي ٱلْفَمِ قَبْلَ ٱلِٱبْتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ ٱللِّسَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّيْءِ ٱلْمَائِعِ فِي ٱلْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَٱلْهَزْهَزَةُ تَحْرِيكُ ٱلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ ٱلنَّبَاتَ وَٱلشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ يَبِيسَ ٱلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ ٱلْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ ٱلْكَلْبِ ذَنَبَهُ * اَلْمَزْمَزَةُ وَٱلتَّرْتَرَةُ (١) أَنْ يَقْبِضَ ٱلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَٱلْإِيضَاعُ تَحْرِيكُ ٱلدَّابَّةِ لِٱسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ ٱلسِّنَانِ فِي ٱلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والترترة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شعشعة وهو غلط

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بهِ الاشياء

ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْاَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * ٱلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * ٱلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * ٱلَّذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

اَشَارَ بِيَدِهِ * اَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ اَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ اِذَا اَشَارَ نَحْوَهُ بِاِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصبهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

اِذَا نَظَرَ اِنْسَانٌ اِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَاَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلِاسْتِكْفَافُ (١) * فَاِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

---

١ وفي نسخة الاستكتاف

ٱلْجَبْهَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيْهِ عَلَى ٱلْعُصْعُصَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِصَامُ * فَاذَا وَضَعَهُمَا عَلَى ٱلْعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ ٱلسَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ ٱلِالْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : لَعَلَّ ٱلَّلِيَّ أَحْسَنُ . فَإِنَّ ٱلْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِٱلسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ ٱلْفُؤَادَ ٱلطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ : كُفَّ فَهُوَ ٱلْإِيبَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ ٱلتَّرَاقِ فَهُوَ ٱلْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ ٱتِّقَاءً مِنَ ٱلشَّمْسِ فَهُوَ ٱلتَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ ٱلتَّبْلُدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : ٱلتَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنَ ٱلتَّبْلُدِ) * فَإِذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ٱلسَّبَّابَةِ وَأَدْخَلَ رُؤُوسَ ٱلْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ ٱلْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ ٱلْقُبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ أَطْرَافَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ ٱلْقُبْصَةُ * فَإِذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْبَزْمَةُ * فَإِذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَهُوَ ٱلْخُفْنَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَأَصَابِعَهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَإِذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا أَخْرَجَ ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَأَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ (١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَأَقَامَ سَائِرَ ٱلْأَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَسَ أَصَابِعَهُ وَأَقَامَ أُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا أَدَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جَعَلَ ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ أَعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط ٢ وفي نسخة العجس وهو تصحيف

٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزَّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى ... فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ(١) جَرْدَبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اشكال الحمل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن ابي نصر عن الاصمعي)

اَلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * اَلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * اَلضِّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * اَلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * اَلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * اَلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * اَلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الحثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الضمة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُرُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْإِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدْوه

(عن الائمّة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِيَ عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

اَلدَّلْحُ وَالدَّرَمَانُ * اَلدَّالَانُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ * وَالذَّالَانُ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى الذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * اَلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * اَلْوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْمَوْكِبُ) * اَلِاخْتِيَالُ وَالتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * اَلْخَيْزَلَى وَالْخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * اَلْخَزْلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * اَلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ الْقُرْآنِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * اَلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * اَلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ * اَلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرِّجْلِ * اَلْقَزَلُ مَشْيُ الْأَعْرَجِ * اَلتَّحَلُّجُ (١) مِشْيَةُ الْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * اَلِاهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ) * اَلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ * اَلتَّأَلَانُ مِشْيَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * اَلتَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالْمَرِيضِ وَالْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ * اَلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرِّجْلِ * اَلتَّذَعْلُبُ

١ وفي نسخة التحلّج وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * ٱلْخَنْذَفَةُ وَٱلنَّعْثَلَةُ (١) أَنْ يَمْشِيَ مُفَجًّا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * ٱلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * ٱلْحَتْكُ أَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * ٱلزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * ٱلضَّكْضَكَةُ وَٱلِٱنْكِدَارُ وَٱلِٱنْصِلَاتُ وَٱلِٱنْسِدَارُ وَٱلِٱزْرَافُ وَٱلِٱهْرَاعُ ٱلِٱسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * ٱلِٱتْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * ٱلْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * ٱلِٱحْصَافُ (٣) أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * ٱلِٱحْصَابُ أَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * ٱلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * ٱلْهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * ٱللَّبَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْأَقْزَلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العدو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * أَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والقتلة وليس لهُ وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الاحصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس لهُ وجه في اللغة

٥ وفي نسخة الكلطة وهو بمعناه

اَلفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ الإِنْسَانُ * ضَبَرَ الفَرَسُ * وَثَبَ البَعِيرُ * قَمَزَ الصَّبِيُّ * نَقَزَ الظَّبْيُ * نَزَا التَّيْسُ * نَقَرَ العُصْفُورُ * طَمَرَ البُرْغُوثُ

اَلفَصْلُ الخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

القَفْزُ انْضِمَامُ القَوَائِمِ فِي الوَثْبِ * النَّقْزُ(١) انْتِشَارُهَا (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) * الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَالطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * الضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ الفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * النَّزْوُ وَثْبُ التَّيْسِ عَلَى العَنْزِ * البَخْطَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفَزَانَ اليَرْبُوعِ وَالفَأْرَةِ (عَنِ الفَرَّاءِ)

اَلفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيد وغيرهم)

العَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ الإِسْرَاعِ * وَالإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ الهَمْلَجَةَ بِالعَنَقِ * وَكَذَلِكَ القَلْجُ * الخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

---

١ وفي بعض النسخ النقر والنّقر ولها معنى آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) اَنْ يَخْلِطَ الْخَبَبَ بِالْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ اَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ اَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ اِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَالْخَنِيفُ اَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ اِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلتَّجْبِيلَى (٢) اَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * وَالتَّقْرِيبُ اَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ اَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْجُمَ الْاَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ اَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْاَرْضِ كَثِيرًا * اَلْاِمْجَاجُ اَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ اَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْاِهْذَابِ * اَلْاِرْخَاءُ اَشَدُّ مِنَ الْاِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ الْاِبْتِرَاكُ * اَلْاِهْمَاجُ اَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ اَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الْاِمْجَاجُ * ثُمَّ الْاِحْضَارُ * ثُمَّ الْاِرْخَاءُ * ثُمَّ الْاِهْذَابُ * ثُمَّ الْاِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التندي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة التجيلى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمَّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيَرْفُقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخَدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

---

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التحويد والتخوير وكلاهما غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ * اَلِٱرْمِدَادُ وَٱلِٱرْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ * اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْمَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْعَجْرَفِيَّةُ أَنْ لَا تُقْصَدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا * اَلْعِرَضْنَةُ ٱلِٱعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ * اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقَصَانِ * اَلْمِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْمَرَابِذَةِ * اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ * اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ * اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ * اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلْإِعْصَافُ وَٱلْإِجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ * ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ * ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ * ثُمَّ ٱلْوَخْذُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ * ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ * ثُمَّ ٱلْإِجْمَارُ * ثُمَّ ٱلْإِرْقَالُ

---

١ وفي نسخة الخمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُنْبَسِطُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّزَيُّدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلزَّمِيلُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلرَّسِيمُ * فَإِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ ٱلْحَفْدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ ٱلِٱرْتِبَاعُ وَٱلِٱنْتِبَاطُ * فَإِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذٰلِكَ ٱلِٱذْرِنْقَافُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلْقَرَبُ * سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا ٱلْغِبُّ * وَوُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٱلرِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخِمْسُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٱلظَّاهِرَةُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ٱلرَّفْهُ * وَوُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً ٱلْعُرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْعُرَيْجَاءَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

وَوُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ٱلتَّصْرِيدُ * صَدَرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلتَّدْبِيَةُ (وَهِيَ فِي ٱلْخَيْلِ أَيضًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِي : أَخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ ٱلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في السير والحلول في اوقات مختلفة

(عن الائمة)

إِذَا سَارَ ٱلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ ٱلتَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ ٱلْإِسْادُ (١) * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ ٱلصُّبْحِ فَهُوَ ٱلتَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ فَهُوَ ٱلتَّغْوِيرُ (٢) * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلتَّعْرِيسُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يعرض لك من الوحش ويجتاز بك

إِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ ٱلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الاسآد وذلك غلط ٢ وفي نسخة التعويد وهو من غلط التصحيف

٣ وفي رواية السانح وليس له هذا المعنى

فَإِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَإِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكاله وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: أَسَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَإِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة القعيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلْإِنْسَانُ * بَرَكَ ٱلْبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * أَقْعَى ٱلسَّبُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ قِيلَ : اُحْتَبَى * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقًا فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قِيلَ : قَعَدَ ٱلْقُرْفُصَاءَ * فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ : تَرَبَّعَ * فَإِذَا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بِعَجُزِهِ قِيلَ : أَقْعَى * فَإِذَا ٱسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلْقِيَامِ قِيلَ : اُحْتَفَزَ (١) وَٱقْعَنْفَزَ وَقَعَدَ ٱلْقَعْفَزَى * فَإِذَا قَعَدَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ قِيلَ : فَرْشَطَ * فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ : اُضْطَجَعَ * فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِٱلْأَرْضِ [illegible] قِيلَ : اُسْتَلْقَى * فَإِذَا ٱسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ [illegible] إِذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ : بَرْكَعَ (٢) * فَإِذَا بَسَطَ [illegible] رَأْسَهُ

١ وفي نسخة احتمر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ برلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ دبّجَ (هوَ في الحديثِ. نُهِيَ انْ يُدبِّجَ الرَّجلُ في الصلاةِ كما يُدبِّجُ الحمارُ) ✽ فاذا مدَّ العنقَ وصوبَ الرَّأسَ قِيلَ: أهطعَ (١) ✽ فاذا رفعَ رأسهُ وغضَّ بصرهُ قِيلَ. اقمحَ (وقمحَ البعيرُ اذا رفعَ رأسهُ عندَ الحوضِ وامتنعَ من الشربِ ريًّا)

الفصلُ الثامنُ والعشرونَ

في هيئات اللبس

السَّدلُ إسبالُ الرَّجلِ ثوبهُ من غيرِ أن يضمَّ جانبيهِ ✽ التأبطُ أن يُدخِلَ الثوبَ تحتَ يدهِ اليمنى فيلقيهُ على منكبهِ الأيسرِ (وعن أبي هريرةَ: أنَّه كانت رِديتُه التأبُّطَ) ✽ الاضطباعُ مثلُ ذلكَ ✽ التلبُّبُ أن يجمعَ ثوبهُ عندَ صدرِهِ تحزُّمًا (ومن هذا قيلَ للذي لبسَ السلاحَ وتشمَّرَ للقتالِ متلبِّبٌ) ✽ التلفُّعُ أن يشتملَ بثوبِهِ حتَّى يُجلِّلَ بهِ جسدَهُ (وهوَ اشتمالُ الصمَّاءِ عندَ العربِ لأنَّهُ يرفعُ جانبًا منهُ فيكونُ فيهِ فرجةٌ) ✽ القبوعُ [illegible]سهُ في قميصِهِ أو رِدائهِ كما يفعلُ القنفذُ ✽ الأز[illegible] بالثوبِ حتَّى يسترَ البدنَ كلَّهُ ✽ وكذلكَ

---

١ وفي رواية اقمع وليس لها هذا المعنى

ٱلِاسْتِغْشَاءُ * ٱلِاسْتِثْفَارُ (١) أَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ إِلَى قُدَّامٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

يُاسَةٌ فِي تَرْتِيبِ ٱلنِّقَابِ

(عن الفرّاء)

إِذَا أَدْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ * فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلْمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

فِي هَيْئَاتِ الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * دَعَّهُ (٢) إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستثمار والاستشمار والاستتمار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ ودمهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ نحره ونحره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئاً وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دَمَغَهُ بِالعَمُودِ * نَسَأَهُ (١) بِالعَصَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى (*)

(عن الائمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ المُتَّكِئِ * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الأَرْضِ * أَوْهَطَهُ (٣) إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدواب

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكبه

٣ وفي نسخة ارهطه وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

اَلفَصْلُ اَلخَامِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

(عن الائمَّة)

خَذَفَهُ بِالْحَصَى * حَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِالنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ * حَثَاهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالْمَاءِ * لَقَعَهُ (١) بِالْبَعْرَةِ (قَالَ اَبُو زَيْدٍ: وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ اِلَّا اَنَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ اِذَا عَانَهُ اَيْ اَصَابَهُ بِالْعَيْنِ)

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

في تفصيل ضروب الرمي

(عن الائمَّة)

اَلطَّحْرُ رَمْيُ الْعَيْنِ بِقَذَاهَا * اَلْخَذْفُ الرَّمْيُ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ * اَلدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الْحِجَارَةِ مِنْ اَعْلَى اِلَى اَسْفَلُ * اَلزَّجْلُ الرَّمْيُ بِالْحَمَامَةِ الْهَادِيَةِ اِلَى الْمَزْجَلِ * اَللَّفْظُ الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ * اَلْمَجُّ الرَّمْيُ بِالرِّيقِ * اَلتَّفْلُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّفْثُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّبْذُ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ اَمَامَكَ اَوْ خَلْفَكَ (وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خُرَاسَانَ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ

١ وفي نسخة لعقهُ وهو غلط

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَازِمٍ (١) فَلْيَنْبِذْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفِثْهُ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّمَ) * ٱلتَّنَخُّمُ وَٱلتَّنَخُّعُ ٱلرَّمْيُ بِٱلنُّخَامَةِ وَٱلنُّخَاعَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي بهِ

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ ٱلسَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَادِرٌ * فَإِذَا اخَذَ مَعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ زَالِجٌ (٢) * فَإِذَا عَدَلَ عَنِ ٱلْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَاضِهُ (٣) * وَٱلْعَادِلُ ٱلَّذِي يَعْدِلُ عَنِ ٱلْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ * فَإِذَا زَحَفَ إِلَى ٱلْهَدَفِ ثُمَّ اصَابَ فَهُوَ حَابٌ * فَإِذَا ٱضْطَرَبَ عِنْدَ ٱلرَّمْيِ بِهِ فَهُوَ مُعَظْعِطٌ (٤) * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ مُقَرْطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ وَٱنْفَضَخَ عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّامِي فَهُوَ

---

١ وفي رواية حازم

٢ وفي غاب رواية زالج وذالج وكلاهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة العضد

٤ وفي نسخة معطمط وهو تصحيف

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَجُزْ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ : يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ : كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبِ

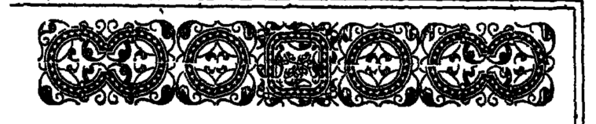
---

١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فافقص وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِـكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ ٱلشَّزَرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ ٱلْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِٱلدَّمِ فَهِيَ ٱلْفَاهِقَـةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ ٱلْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ ٱلْجَوْفَ فَهِيَ ٱلْجَالِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ ٱلْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ ٱلْوَاخِضَـةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ ٱلْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ ٱلْجَائِفَةُ





البَابُ العِشْرُونَ

فِي
الأَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيّة وتفصيلها

(عن الايمّة)

مِنَ الأَصْوَاتِ الخَفِيَّةِ : الرِّزُّ * ثُمَّ الرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ) * ثُمَّ الهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ السِّرَارِ) * ثُمَّ الهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ الهُجْرَ وَالقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١)

ثُمَّ الدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي الحَدِيثِ : فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أُحْسِنُهَا) * ثُمَّ النَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ الكَلَامِ وَحُسْنُ

---

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

ٱلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمة)

اَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ * اَلِاسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَعِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تفهم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا   لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدْتَ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَأَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ : اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ : زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَالتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ : نَحْ نَحْ (عِنْدَ الْاِسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَّانِ اِذَا قَالُوا عِنْدَ الْغَلَبَةِ : عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ اِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ الْاَعْلَى * اَلطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ اِذَا الْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ اَكَلَهُ * اَلوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ اَصْوَاتِ الْهِنْدِ عِنْدَ الْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ السَّبُعِ وَالْاِبِلِ * اَلْقَسْقَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ : وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ اللهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ : حَيَّ عَلَى

ٱلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ * ٱلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَطَالَ ٱللهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَدَامَ ٱللهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ (١) حِكَايَةُ قَوْلٍ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الائمة)

اَلْاَحِيحُ وَٱلْأُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْغَمٌّ * اَلنَّحِيطُ صَوْتُ ٱلْقَصَّارِ إِذَا ضَرَبَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ ٱلزَّفِيرِ فِي ٱلصَّدْرِ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ ٱلنَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّزَحُّرُ وَٱلطَّحِيرُ (٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ ٱلنَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ ٱلعَامِلُ ٱلْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ ... اِنَّ ٱلنَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

إِذَا اَخْرَجَ ٱلْمَكْرُوبُ اَوِ ٱلْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بجعاه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ ٱلْمَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ ٱلْخَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبَّحَ ٱلْأَنِينَ فَهُوَ ٱلزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ ٱلنَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ ٱلشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي ٱلصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْحَشْرَجَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

ٱلْفَخِيخُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ ٱلنَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ ٱلْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ : إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

ٱلشَّخِيرُ مِنَ ٱلْفَمِ * ٱلنَّخِيرُ مِنَ ٱلْمَنْخِرَيْنِ * ٱلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ ٱلِٱمْتِخَاطِ * ٱلْقَعْقَعَةُ مِنَ ٱلْحَنَكَيْنِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِهِمَا وَٱصْطِكَاكِ ٱلْأَسْنَانِ * ٱلنَّقِيعُ وَٱلْفَرْقَعَةُ مِنَ ٱلْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ ٱلْمَفَاصِلِ * ٱلْكَرِيرُ مِنَ ٱلصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ ٱلْمَجْهُودِ وَٱلْمُخْتَنِقِ) * ٱلزَّمْجَرَةُ مِنَ ٱلْجَوْفِ * ٱلْقَرْقَرَةُ مِنَ ٱلْأَمْعَاءِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل اصوات الإبل وترتيبها

(عن الائمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا وَلَمْ تَفْتَحْ فَاهَا قِيلَ: أَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَٱلْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ ٱلرَّزَمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ: بَغَمَتْ وَتَزَغَّمَتْ (١) * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَغَتْ * فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتِ ٱلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ: سَحَمَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْهَدِيرَ قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرْقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَعْصُرُهُ قِيلَ: زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ ٱلْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وترعمت وكلاهما غلط

نَفسِهِ إِذَا عدَا (وقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْقَبْعُ صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * ٱلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * ٱلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

ٱلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * ٱلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * ٱلسَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ * ٱلزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

ٱلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * ٱلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * ٱلثُّوَاجُ لِلضَّأْنِ * ٱلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * ٱلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

ٱلصَّيْءُ لِلْفِيلِ * ٱلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * ٱلزَّئِيرُ لِلْأَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * ٱلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * ٱلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * ٱلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة الهيب وهو غلط

إِذَا خَافَ * وَٱلْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * ٱلضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * ٱلقُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * ٱلْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ ٱللِّحْيَانِيُّ . مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَٱلْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * ٱلضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * ٱلنَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ . قَالَ ٱللَّيْثُ : بَغُومُ ٱلظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * ٱلضَّغِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ ٱلْأَخْذِ) . قَالَ ٱبْنُ شُمَيْلٍ : قَهْقَاعُ (٢) ٱلدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

ٱلْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * ٱلزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * ٱلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * ٱلْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * ٱلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * ٱلْهَدِيرُ وَٱلْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * ٱلسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * ٱلْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * ٱللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * ٱلْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * ٱلْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * ٱلْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ :

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * ٱلصُّقَاعُ وَٱلزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * ٱلنَّقْنَقَةُ وَٱلْقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتربيب وهما من الاغلاط
٢ وفي نسخة مقعاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمَكَّا * ٱلزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * ٱلنَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُــهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِٱلْبَيْنِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في اصوات الحشرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَــا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * ٱلنَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * ٱلصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَــأْرَةِ * ٱلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَــةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في اصوات الماء وما يناسبهُ

ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * ٱلْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * ٱلْعَقِيقُ(١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * ٱلْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * ٱلْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَــا ٱلشَّرَابُ * ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * ٱلشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

اَلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ اَلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * اَلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا شُبَّ بِالضِّرَامِ * اَلْاَزِيزُ صَوْتُ اَلْمِرْجَلِ عِنْدَ اَلْغَلَيَانِ (وَفِي اَلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ اَلْمِرْجَلِ) * اَلْغَطْغَطَةُ وَاَلْغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ اَلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ اَلْغَرْغَرَةُ * اَلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ اَلْمَقْلِي (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ اَلْخُوارَزْمِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ اَلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ اَلْاَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ اَلْمَقْلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ اَلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ اَلسَّلَّةِ)

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) اَلرِّيحِ * هَزِيمُ اَلرَّعْدِ * عَزِيفُ اَلْجِنِّ * حَفِيفُ اَلشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ اَلرَّحَى * وَسْوَاسُ اَلْحُلِيِّ * صَرِيرُ اَلْبَابِ * قَلْقَلَةُ اَلْقُفْلِ وَاَلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ اَلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ اَلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخة المغمغة وليس لهُ هذا المعنى

٢ وفي نسخة هزيز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * صَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

فى الاصوات المشتركة

اَلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * اَلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * اَلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * اَلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * اَلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * اَلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * اَلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * اَلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * اَلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * اَلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * اَلصَّهْصَلِقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ الرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * اَلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * اَلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * اَلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * ٱلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * ٱلْأَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّجُلِ إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * ٱلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * ٱلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ ٱلْأَخْطَبِ * ٱلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلْأُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * ٱلْإِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * ٱلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * ٱلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * ٱلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

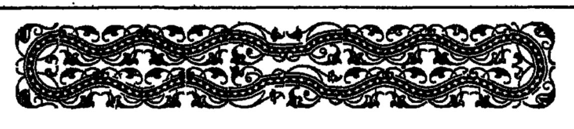
قَالَ: سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ. غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ:) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . حَبَطْقْطِقْ . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطْقْطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيبَ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّابِدِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ





البَابُ الحَادِي وَالعِشرُونَ

فِي الجَمَاعَاتِ

الفَصلُ الأَوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهطٌ . وَلُمَّةٌ . وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصبَةٌ . وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوجٌ . وَفِرقَةٌ * ثُمَّ حِزبٌ . وَزُمرَةٌ . وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَحِزْلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبصٌ . وَجُبُلٌ

الفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

إِذَا كَانُوا أَخلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ أَفنَاءٌ . وَأَوزَاعٌ . وَأَوبَاشٌ . وَأَعنَاقٌ . وَأَشَائِبُ * فَإِذَا احتَشَدُوا فِي اجتِمَاعِهِم فَهُمْ حَشَدٌ * فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمرٍ مَا فَهُمْ حَشرٌ * فَإِذَا ازدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعضُهُم بَعضًا فَهُمْ دُفَّاعٌ * فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ

ٱلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو ٱلْأَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْأَخْيَافِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيه)

اَلشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعِمَارَةُ * ثُمَّ ٱلْبَطْنُ * ثُمَّ ٱلْفَخِذُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

اَلشَّعْبُ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ ٱلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ ٱلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْأُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاصب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

أَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ أَرْبعمائَــةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبعَةِ آلَافٍ إِلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا * وَٱلْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمّة والبلغاء والشعراء)

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعيّ)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمَلْمَلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمْخَضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا



ٱلفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ إِلَى ٱلعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ الَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرَجٌ إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعْزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلْقَوْطُ * فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعْزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي عَشَرَ

عمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمة)

جَمَاعَاتُ اَلنِّسَاءِ وَاَلظِّبَاءِ وَاَلقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ وَاَلظِّبَاءِ اِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ اَلْحَمِيرِ اَلْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ اَلنَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ اَلْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ اَلنَّحْلِ دَبْرٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلْإِبِلُ . اَلْخَيْلُ . اَلْقُورُ (١) (وَهِيَ اَلظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَاَلْخَائِشُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ اَلنَّخْلِ) . اَلْمَسَاوِي . اَلْمَحَاسِنُ . اَلْمَادِحُ . اَلْمَقَابِحُ . اَلْمَعَايِبُ . اَلْمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (اَلثِّيَابُ اَلْمُخَرَّقَةُ) . اَلْعَبَادِيدُ . اَلْأَبَابِيلُ . اَلْمَسَامُّ (وَهِيَ اَلْمَنَافِذُ فِي بَدَنِ اَلْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا اَلْعَرَقُ وَاَلْبُخَارُ) . مَرَاقُّ اَلْبَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ العور والقور وكلا الوجهين غلط

٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنى ووزنا

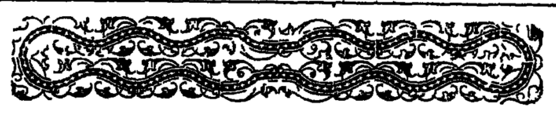
اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

فِي القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي من الخوارزميّ عن ابن خالويه فلم استبعدهُ من الصواب)

إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَا غَيْرَ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ





ٱلبَابُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلْقَطْعِ وَٱلِانْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَّمَ ٱلظُّفْرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلْأَنْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الذرع وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحْمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قَطَفَ ٱلْعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلْقَلَمَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةَ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمعرص وهو مثلهُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلْأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَلَتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلْعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الأئمة)

ٱلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱلنَّحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * ٱلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * ٱلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلْعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * ٱلْعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلْعُرْقُوبِ * ٱلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * ٱلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * ٱلْقَصْبُ قَطْعُ ٱلْقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * ٱلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلْأُذُنَيْنِ * ٱلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) ٱلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * ٱلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * ٱلْحَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْخَذْمُ (٢) * ٱلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَذْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * ٱلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

---

١ وفي رواية العقد   ٢ وفي نسخة الحرم وهو عماه   ٣ وفي رواية الهل

ٱلْحَدِيثِ : اَلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ ٱللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ ٱلصَّدَقَةِ) * اَلْجَذُّ ٱلْقَطْعُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ ٱلْوَحِيُّ * اَلْجَثُّ قَطْعُكَ ٱلشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ (وَٱلِاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ) * ٱلْإِيكَاحُ قَطْعُ ٱلْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْبَتْكُ قَطْعُ ٱلْأُذُنِ * اَلْبَتْرُ قَطْعُ ٱلذَّنَبِ * اَلْمَسْحُ قَطْعُ ٱلْأَعْضَاءِ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ) * اَلْقَصْلُ قَطْعُ ٱلرِّقَابِ * اَلْخَزْلُ وَٱلْجَزْلُ (بِٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ) قَطْعُ ٱللَّحْمِ * وَٱللَّهْزَمَةُ وَٱلْقَطْلُ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْقَطْعِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجاج)

(قَضَى فِي ٱللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ ٱلشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: ثُمَّ قَضَى أَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَأَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (مَعْنَاهُ أَمَرَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ (أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (أَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ ٱلْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى ٱلْقَاضِي بَيْنَ ٱلْخُصُومِ (أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي ٱلْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عَقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * أَقْفَتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتْ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أَفْحَمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلَتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

١ وفي نسخة جاص وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

إِذَا وَقَفَ ٱلْبَعِيرُ قِيلَ : أَرَاحَ * فَإِذَا قَصَّرَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ : نَفِهَ * فَإِذَا قَصَّرَ فِي ٱلْخُطَا قِيلَ : أَلْحَمَ * فَإِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ إِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلّة

(عن الايمّة)

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ ٱلشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ ٱلْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ ٱلسَّنَامِ * نَسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * فَرْزَدَقَةٌ مِنَ ٱلْخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ ٱلثَّرِيدِ * عَبْكَةٌ مِنَ ٱلسَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ ٱللَّبَنِ * كَعْبٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ ٱلْأَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رذج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامتهِ الدينارية في وصف الدينـار : كأنها من القلوب نقرتهُ . اي كأنما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ(١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُناسبهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَحْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقاربهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ(٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذود وهو غلط ٢ وفي رواية جحيشة وجبشة

٣ وفي نسخة صغث وهو تصحيف

الفَصْلُ الخَامِسَ عَشَرَ

في مثله

النِّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ المُرَبَّعَةُ * البِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ المَتَاعِ * الكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ المَزَادَةِ أَوِ الرَّاوِيَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الخِرَق

القِمَاطُ وَالمِعْوَزُ الخِرْقَةُ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِّطَ * الضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الادِّهَانِ وَالعِلَاجِ (عَنِ الكِسَائِيِّ) * الشِّمَالُ الخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ * الرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا الجَرْبَى * الجِعَالَةُ الخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا القِدْرُ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * الوَقِيعَةُ الخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ) * الغِفَارَةُ الخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا المَرْأَةُ دُونَ الخِمَارِ (عَنِ ابْنِ الوَلِيدِ الكِلَابِيِّ) * الصِّقَاعُ الخِرْقَةُ تَقِي بِهَا المَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * الغِمَامَةُ الخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اللَّيْثِ) * المِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * ٱلْوِبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * ٱلْمِرْشَفَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * ٱلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * ٱلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * ٱلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * ٱلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْقَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِيْفَةٌ. وَٱلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حِيفَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدَّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

ٱلْخُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * ٱلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * ٱلثُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرتم وهو مصحَّف

اَلْأَذمِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَاَنْشَدَ :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا
وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلْثُّرْتُمِ)

اَلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * اَلرَّيِمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * اَلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * اَلعِرْزَالُ(١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْعُقْبَةُ وَٱلْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ اَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. اَلْعُنَيْقِيدُ ٱلصَّغِيرُ هَاهُنَا وَآخَرُ هُنَاكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * اَلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ اِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْمُطَيْطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي اَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * اَلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْاِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * اَلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجِلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَن ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْكُوَارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) * ٱلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * ٱلْمَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُشَاشَةُ . وَٱلرَّمَقُ . وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلْأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلْأَثَافِيِّ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللِّحْيَانِيِّ : بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ) . (وَعَنْ غَيْرِهِ :) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشّق من اشياء مختلفة

ٱللَّخَقُ فِي ٱلْأَرْضِ * ٱلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلثُّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الجذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ أَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِٱتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى ٱلْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَأَفْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُخَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْأَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ



اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ أَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ أَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الثقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ إِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خزم وحزم وهما غير هذا المعنى

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الرَّأسَ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهرَ * قَضْقَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ * هَاضَ العَظْمَ (إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ) * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الحَائِطَ وَالجَبَلَ * رَتَمَ الحَجَرَ * قَصَفَ الحَطَبَ * هَصَرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثَّرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَغَ البَصَلَ * فَضَخَ البِطِّيخَ وَالبُسْرَ * رَضَخَ وَرَضَحَ النَّوَى (بِالخَاءِ وَالحَاءِ) * هَبَدَ الهَبِيدَ * فَضَّ الخَتْمَ * رَضَّ الحَبَّ * فَصَمَ الحَلِيَّ * سَهَكَ العِطْرَ (قَالَ اللَّيْثُ : السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ الجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :) الهَتُّ كَسْرُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اللَّيْثُ :) الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَتِّ وَفَوْقَ الرَّضِّ * وَالهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَالهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ :) وَالقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَالفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ * (الأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ :) الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ اليَابِسِ * (غَيْرُهُ :) الدَّمْغُ الشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدِّمَاغَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الأَنْفِ

إِلَى بَاطِنِهِ هَشْماً * (أَبُو عُبَيْدَةَ :) الهَصْمُ الْكَسْرُ (وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْهَيْصَمُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

إِذَا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ الْبَشَرَةِ فَهِيَ الْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ الدَّمَ فَهِيَ الْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَ فَهِيَ الدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ فَهِيَ الْمُتَلَاحِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ السِّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ الْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ الْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا الْعِظَامَ فَهِيَ الْمُنَقِّلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدِّمَاغِ فَهِيَ الْجَائِفَةُ *

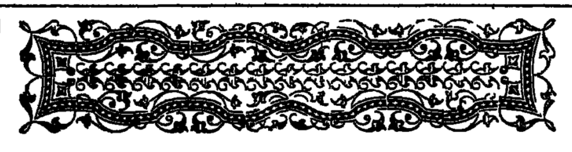
الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

الدَّقُّ وَالنَّخْزُ (١) * ثُمَّ الْجَرْشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ الرَّضُّ * ثُمَّ السَّحْقُ * ثُمَّ الدَّعْكُ * ثُمَّ الْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النحر والنخر



ٱلبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

فِي

ٱللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَٱلسِّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ ٱلآلَاتِ وَٱلأَدَوَاتِ وَمَا يَأْخُذُ مَأْخَذَهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تقسيم النسج

نَسَجَ ٱلثَّوْبَ * رَمَلَ ٱلحَصِيرَ * سَفَّ ٱلخُوصَ (١) * ضَفَرَ ٱلشَّعَرَ * فَتَلَ ٱلحَبْلَ * جَدَلَ ٱلسَّيْرَ * مَسَدَ ٱلجِلْدَ * حَاكَ ٱلكَلَامَ (عَلَى ٱلاِسْتِعَارَةِ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الخياطة

خَاطَ ٱلثَّوْبَ * خَرَزَ ٱلخُفَّ * خَصَفَ ٱلنَّعْلَ * كَتَبَ ٱلقِرْبَةَ * كَلَبَ ٱلمَزَادَةَ * سَرَدَ ٱلدِّرْعَ * خَاصَ عَيْنَ ٱلبَازِي

---

١ وفي رواية الخوص وهو تغير هذا المعنى

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

اَلنِّصَاحُ لِلإِبْرَةِ * اَلسِّلْكُ لِلْخَرَزِ * اَلسِّمْطُ لِلْجَوَاهِرِ * اَلرَّتِيمَةُ لِلاِسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ) * اَلْمِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ اَلْبِنَاءِ * اَلسِّبَاقُ لِرِجْلِ اَلطَّائِرِ اَلْجَارِحِ * اَلصِّرَارُ لِضَرْعِ اَلشَّاةِ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

هِيَ اَلْإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ اَلْمِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ اَلشَّفِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ اَلْمِسَلَّةُ

اَلفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

اَلْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * اَلْوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * اَلنِّطَاقُ لِلْخَصْرِ * اَلْإِزَارُ لِوَسَطِ اَلْجَسَدِ * اَلزُّنَّارُ لِوَسَطِ اَلذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشميرة وهو تصحيف

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

ٱلسِّحَاءُ لِلْكِتَابِ * ٱلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَـةِ * ٱلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * ٱلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * ٱلْحِزَامُ لِلْحُزْمَةِ * ٱلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * ٱلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * ٱلْوَضِـينُ لِلْهَوْدَجِ * ٱلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * ٱلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب المصنوعة (١)

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَٱلسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَٱلْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَٱلْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ الْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرّاة وهي الصفرُ وانشد الشاعر:

رأيتك هرّيتَ العمامة بعد ما ... عَمِرتَ زماناً حاسرًا لم تُعمَّمِ

فزعم الازهريُّ انّ تلك العمائم المهرّاة كانت تُحمل الى بلاد العرب من هراة فاشتقّوا لها وصفاً من اسمها . واحسبُهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلده هَراة . كما زعم حمزة الاصبهانيُّ انَّ السَّامَ الفضّة وهو مُعَرَّبٌ من سيم . وانما تقوّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرَّبات من لغات الفرس وتعصباً لهم . وفي كُتُب اللُّغة انَّ السَّامَ عروق الذهب . وفي بعضها : ان السَّامةَ سبيكةُ الذَّهب

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ ٱلْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَيْشُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْكَتَّانِ * وَٱلشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدَنُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْخَزِّ * وَٱلسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ ٱللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانَقَةُ مِنَ ٱلصُّوفِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانَقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : تَعَالَ وَادْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

اَلْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * اَلْمِبْذَلَةُ اَلثَّوْبُ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ * اَلْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ (وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْخُوَارَزْمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ:

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجْهِي وَأَتَّقِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ)

اَلسَّدُوسُ وَالسَّاجُ (١) الطَّيْلَسَانُ * اَلْمَنَامَةُ وَالْقَرْطَفُ وَالْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ * اَلشِّعَارُ مَا يَلِي الْجَسَدَ * اَلدِّثَارُ مَا يَلِي الشِّعَارَ * اَلرَّدَنُ الْخَزُّ * اَلسَّرَقُ الْحَرِيرُ * اَلرَّقْمُ وَالْعَقْمُ وَالْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ الْوَشْيِ * اَلرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ (٢) إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ الْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

اَلدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * اَلْعِلْقَةُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ خَاصَّةً * اَلْإِتْبُ. وَالْقَرْقَرُ. وَالْقَرْقَلُ.

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر   ٢ وفي نسخة ليست بنصفين

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْبِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسِبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَالَ) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الائمة)

اَلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

اَلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الديبرية ٢ وفي نسخة العفارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ • وَعَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ : اَنَّ ٱلْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ ٱلْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْقِقَاعُ (بِٱلْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ • وَزَعَمَ ٱلْاَزْهَرِيُّ اَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاَنَّهُ بِٱلْفَاءِ لَا غَيْرَ) * اَلسَّبِيجَةُ وَٱلسُّبَيْجَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ ٱلْاَعْرَابِ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

فِي ٱلْفُرُشِ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

(تَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِبِسَاطِ ٱلْمَجْلِسِ وَلِمَخَادِّهِ :) ٱلْمَنَابِذُ • (وَلِمَسَاوِرِهِ :) ٱلْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصْرِهِ :) ٱلْفُحُولُ

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسَ عشَرَ

في مثله

اَلزَّرْبِيَّةُ ٱلْبِسَاطُ ٱلْمُلَوَّنُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلزَّرَابِيُّ . عَنِ ٱلزَّجَّاجِ . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : هِيَ ٱلطَّنَافِسُ ٱلَّتِي لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ . قَالَ ٱلْمُؤَرِّجُ : اِزْرَبَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا ٱصْفَرَّ وَٱحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوُا ٱلْأَلْوَانَ فِي ٱلْبُسْطِ وَٱلْفُرُشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ ٱلنَّبْتِ) * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَبْقَرِيُّ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلْفُرُشِ * (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) ٱلزَّوْجُ ٱلنَّمَطُ . وَيُقَالُ ٱلدِّيبَاجُ * وَٱلْقِرَامُ ٱلسِّتْرُ * وَٱلْكِلَّةُ ٱلسِّتْرُ ٱلرَّقِيقُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيدٍ وَهُوَ :

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا)

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

اَلْمِصْدَغَةُ وَٱلْمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ * اَلْمِنْبَذَةُ ٱلَّتِي تُنْبَذُ أَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * اَلنُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ ٱلنَّمَارِقِ وَهِيَ ٱلَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ) * اَلْمِسْنَدُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلَّتِي يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا * اَلْمِسْوَرَةُ ٱلَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا * اَلْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * اَلْوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلَّهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ أَرِيكَةٌ * فَإِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحلي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعَثَةُ لِلْأُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْإِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِأَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَإِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ أَيْضًا

ٱلَّذِي يُدِيٓ طَبعُهُ وَلَمْ يُحكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو ٱلْفِقَارِ) * فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ. وَمِخْضَلٌ. وَمِخْذَمٌ. وَجُرَازٌ. وَعَضْبٌ. وَحُسَامٌ. وَقَاضِبٌ. وَهُذَامٌ * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ * فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ. وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ:

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلْمَهَزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ:

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً   لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أرضِ ٱلعَرَبِ تدنو مِنَ ٱلرِّيفِ) فهُوَ مَشرَفِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ ٱلسَّوطِ فَهُوَ مِغوَلٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشتَمِلُ عَلَيهِ ٱلرَّجُلُ فَيغَطِّيهِ بِثَوبِهِ فَهُوَ مِشمَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فَإِذَا ٱمتُهِنَ فِي قَطعِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ مِعضَدٌ * فَإِذَا ٱمتُهِنَ فِي قَطعِ ٱلعِظَامِ فَهُوَ مِعضَادٌ

ٱلفَصلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشرُونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أَوَّلُ ٱلعَصَا ٱلمِخصَرَةُ وَهُوَ مَا يَأخُذُهُ ٱلإِنسَانُ بِيَدِهِ تَعَلُّلًا بِهِ * فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَٱستَظهَرَ بِهَا ٱلرَّاعِي وَٱلأَعرَجُ وَٱلشَّيخُ فَهِيَ ٱلعَصَا * فَإِذَا ٱستَظهَرَ بِهَا ٱلمَرِيضُ وَٱلضَّعِيفُ فَهِيَ ٱلمِنسَأَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ فَهِيَ مِحجَنٌ * فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ ٱلمِرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلمِحزَنَةُ وَٱلمِرزَبَّةُ (وَيُقَالُ إِنَّهَا مِن حَدِيدٍ) * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلمِرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ ٱلعَنَزَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيئًا وَفِيهَا سِنَانٌ دَقِيقٌ فَهِيَ نَيزَكٌ وَمِطرَدٌ * فَإِذَا طَالَتْ شَيئًا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَربَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُستَوِيَةً نَبَتَتْ كَذٰلِكَ لَا تَحتَاجُ إِلَى تَثقِيفٍ فَهِيَ صَعدَةٌ * فَإِذَا ٱجتَمَعَ فِيهَا ٱلطُّولُ وَٱلسِّنَانُ فَهِيَ ٱلقَنَاةُ وَٱلرُّمحُ

الفَصْلُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا الرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ قِيلَ: الوَشِيجُ وَالمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الوَشِيجُ (٢) الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

١ وفي نسخة عراص وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيح وهو تصحيف ٣ وفي رواية قصاً

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثلهِ

(عن الاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ أَقَذُّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

ٱلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * ٱلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ) * ٱلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * ٱللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * ٱلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * ٱلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * ٱلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * ٱلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * ٱلْأَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المريح ولا وجه لهُ في اللغة

ٱنْكَسَرَ فُوقُهُ * ٱلْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ ٱلنَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ ٱلطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ) * ٱلنِّكْسُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * ٱلْخَالِطُ(١) ٱلَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل نصال السهام

إِذَا كَانَ نَصْلُ ٱلسَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ ٱلْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِٱلْعَرِيضِ فَهُوَ ٱلْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ ٱلْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ ٱلسِّرْيَةُ وَٱلسِّرْوَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّهْبُ وَٱلرَّهِيشُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في شجر القسي

(عن الازهري عن المنذري عن المبرّد)

ٱلنَّبْعُ وَٱلشَّوْحَطُ وَٱلشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلٰكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ ٱخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا . فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلنَّبْعُ . وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الحالف و ليس هو بهذا المعنى

ٱلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما)

ٱلشَّرِيجُ وَٱلفِلْقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * ٱلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * ٱلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * ٱلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * ٱلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * ٱلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * ٱلْحَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * ٱلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * ٱلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * ٱلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * ٱلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * ٱلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * ٱلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * ٱلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والحشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائفها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَي ٱلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْمَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتُّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) ٱلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) ٱلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْقُرْزُومُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة ٢ وفي رواية اليلف وهو غلط
٣ وفي نسخة السنورة ٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِٱلْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ ٱلَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ٱلثِّيَابَ. وَٱلْوَبِيلُ ٱلَّتِي يُدَقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُمْسِكُهَا ٱلْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُصْقَلُ بِهَا ٱلْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا ٱلْأَسَاكِفَةُ وَٱلْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَخُطُّ بِهَا ٱلنَّسَّاجُ ٱلثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدْحَى بِهَا ٱلصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا ٱلثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى ٱلْيَدِ * اَلْعَتَلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي ٱلْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ ٱلْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ ٱلْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ ٱلْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ ٱلْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ ٱلْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ ٱلْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ ٱلنَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا ٱلْفَصِيلُ * اَلدِّرْزُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا ٱلْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ ٱلْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا ٱلْبَابُ * اَلرِّجَامُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا ٱلْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِٱلْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَلْعَبُ بِهَا ٱلصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا ٱلْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

١ وفي نسخة المشبكة وذلك غلط

لِأَساسِ بِناءٍ أَوْغَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِها تُرابُ اَلْأَرْضِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ ٱلثَّوْرَيْنِ ٱلْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِراثَةِ * اَلسَّمَّانِ ٱلْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ ٱلزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ ٱلتُّرَابُ مِنَ ٱلْبِئْرِ (يُقَالُ: أَسْمَمْتُ ٱلزَّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في القصبات المستعملة

اَلْبَزْبَازُ(١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ ٱلْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا ٱلنَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ ٱلْقَصَبَةُ يَجْعَلُ ٱلنَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ ٱلثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ ٱلْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى ٱلْمَنَازِلِ وَسَائِرِ ٱلْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ ٱلْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ ٱلزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ: هُوَ ٱلْقَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا ٱلْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ ٱلْيَرَاعُ ٱلْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ:

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ ٱلْيَرَاعِ ٱلْمُثَقَّبِ)

(وَأَمَّا ٱلنَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الدبازو البزيار وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحِلَقة تجعل في انف البعير

١ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

اَلشَّطَنُ ٱلْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ ٱلْخَيْلُ * اَلْوَهَقُ ٱلْحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ وَٱلدَّابَّةُ * اَلْأُرْجُوحَةُ ٱلْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبْلُ ٱلْبِئْرِ وَغَيْرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ فَلَا يَعْفَنَ ٱلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَضُ وَٱلْمِقْوَسُ ٱلْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلُ عِنْدَ ٱلسِّبَاقِ * اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ ٱلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ ٱلْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ ٱلْبَعِيرَ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ ٱلْأَسْفَلُ فِي ٱلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبْلُ ٱلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثلاثُونَ

في الحبال المحلمة الاحاس

(عن الايمة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلْعَرَنُ مِن لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصْرٍ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ إِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبْقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلْقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّقَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * ٱلْجِمَارُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ ٱلْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * ٱلْخِنَاقُ ٱلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * ٱلْكِتَافُ ٱلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ ٱلْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * ٱلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ. فَإِذَا ٱنْقَطَعَتِ ٱلْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا ٱلْعِنَاجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

يناسبه في الشد

(عن الائمة)

رَبَطَ ٱلدَّابَّةَ * قَمَّطَ ٱلصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) ٱلْأَسِيرَ * رَزَّمَ ٱلثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَمَطَ ٱلْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * خَلَّ ٱلْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ ٱلرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ ٱلْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجمار وهو غلط

٢ وفي رواية صمد وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

إِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَأَدْهَمُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا أَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رَكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الاقداح

(عن الايمة)

أَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِٱثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرِّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلرِّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ:) ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوأَبَةَ (١) وَهِيَ أَكْبَرُهَا (قَالَ: وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْأَبْيَاتِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

ٱلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * ٱلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * ٱلْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * ٱلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهٍ * ٱلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * ٱلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الأئمة)

أَوَّلُهَا ٱلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَالسُّكُرَّجَةِ) * ثُمَّ ٱلصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَ * ثُمَّ ٱلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ ٱلْأَرْبَعَةَ وَٱلْخَمْسَةَ * ثُمَّ ٱلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ ٱلسَّبْعَةَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ * ثُمَّ ٱلْجَفْنَةُ وَهِيَ أَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ٱلدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا . فَأَمَّا ٱلْغَضَارَةُ فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ ٱلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ ٱلْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ ٱلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيحة

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ وَالْاَرْبَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ اَلْكُتُبِ * اَلْعَيْبَةُ وِعَاءُ اَلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ اَلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلَاتِ اَلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ اَدَوَاتِ اَلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ اَلرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ اَلْمَغَازِلِ * اَلْقَشْوَةُ وِعَاءُ آلَاتِ اَلنُّفَسَاءِ (قَالَ اَللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ اَلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ اَلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ اَلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ اَلْفَرَّاءِ) * اَلْجُؤْنَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصِّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١)

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَالْاَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

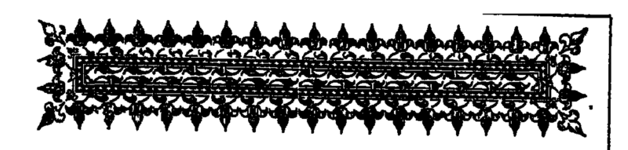
اَلْجُوَالِقُ اَلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَالْمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَالْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ وَالْاَرْبَعُونَ

يليق بما تقدّمه

عَرْقُوَةُ اَلدَّلْوِ * شِظَاظُ اَلْجُوَالِقِ * عُرْوَةُ اَلْكُوزِ * عِلَاقَةُ اَلسَّوْطِ

١ وفي نسخة للبزّاز



الْبَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقِرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ الْمَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التُّحْفَةُ * طَعَامُ الْإِمْلَاكِ الشُّنْدُخِيَّةُ (عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ * طَعَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ الْمَوْلُودِ الْعَقِيقَةُ * طَعَامُ الْخِتَانِ الْعَذِيرَةُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَضِيمَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ النَّقِيعَةُ * طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيرَةُ * طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ السُّلْفَةُ وَاللُّهْنَةُ * طَعَامُ الْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ الْعُجَالَةُ * طَعَامُ الْكَرَامَةِ الْقَفِيُّ وَالتُّزُلَّةُ

الفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل اطعمة العرب

اَلسَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وفَوْقَ ٱلْحَسَاءِ (وَانَّمَا يَاكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * اَلْحَرِيقَةُ اَنْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ اَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يَتَبَلَّغُ بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ اِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * اَلصَّحِيرَةُ اَللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * اَلْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * اَلْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلْاِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * اَلْفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ اِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ اِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاءِ * اَلرَّغِيدَةُ اَللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * اَلْآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * اَلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: اَرْتَهَى ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * اَلْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اَللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكُلُ اِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلْاَلُوقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ اِلَّا اِنَّ ٱللَّوِيقَةَ اَلْيَنُ) * اَلْخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف ٢ وفي رواية الخزيفة وهى غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَبَّكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * الرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصّ بالخلط من الطعام والشراب

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبُكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

---

١ وفي رواية الرغيقة والرعيمة وكلا الوجهين غلط

آخَرُ: هِيَ ٱلْاَقِطُ ٱلرَّطْبُ يُخْلَطُ بِٱلتَّمْرِ ٱلْيَابِسِ) * ٱلْحَيْسُ ٱلْاَقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ * ٱلْمَجِيعُ ٱلتَّمْرُ بِٱللَّبَنِ * ٱلْبَسِيسَةُ ٱلسَّوِيقُ بِٱلْاَقِطِ وَٱلسَّمْنِ وَٱلزَّيْتِ وَهِيَ اَيْضًا ٱلشَّعِيرُ بِٱلنَّوَى (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ٱلصِّنَابُ ٱلْخَرْدَلُ بِٱلزَّبِيبِ * ٱلْبَرِيكُ (١) ٱلزُّبْدُ بِٱلرُّطَبِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * ٱلْخَبِيطُ ٱللَّبَنُ ٱلرَّائِبُ بِٱللَّبَنِ وَٱلْحَلِيبِ * ٱلْخَلِيطُ ٱلسَّمْنُ بِٱلشَّحْمِ (وَهُوَ اَيْضًا ٱلتِّبْنُ بِٱلْقَتِّ) * ٱلنَّخِيسَةُ لَبَنُ ٱلضَّأْنِ بِلَبَنِ ٱلْمَاعِزِ * ٱلْمُرِضَّةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحُلْوُ يُخْلَطُ بِٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمة)

ٱلشَّوْبُ وَٱلْمَذْقُ خَلْطُ ٱللَّبَنِ بِٱلْمَاءِ * ٱلْقَطْبُ خَلْطُ ٱلْخَمْرِ بِٱلْمَاءِ (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ: جَاءَ ٱلْقَوْمُ قَاطِبَةً اَيْ جَمِيعًا مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) * ٱلْغَلْثُ خَلْطُ ٱلْبُرِّ بِٱلشَّعِيرِ * ٱلْقَشْبُ خَلْطُ ٱلطَّعَامِ بِٱلسُّمِّ * ٱلْاِبْسَارُ خَلْطُ ٱلْبُسْرِ بِٱلتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا (وَهُوَ اَيْضًا خَلْطُ ٱلْمَاءِ ٱلْحَارِّ بِٱلْبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ. وَكَثِيرًا مَا يَجْرِي عَلَى اَلْسُنِ ٱلْعَامَّةِ بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * ٱلْمَيْشُ خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلشَّعَرِ *

---

١ وفي نسخة البربد وهو ملط

اَلْخَنُ خَلْطُ اَلْجِدِّ بِالْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيْضًا خَلْطُ اَلصُّوفِ بِالْوَبَرِ . وَاَلشَّعَرِ بِالْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من اُخرى

(عن الائمة)

اَلْاَبْرَقُ وَاَلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَللَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ اَلْبَعَرُ اَلْمُخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا اَلشَّعَرُ اَلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعَرِ اَلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ اَلشَّمِيطُ فِي اَلنَّبَاتِ وَاَلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ اَلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ اَلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ اَلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ اَلنَّفِيثَةُ (بِالثَّاء) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ اَللَّفِيتَةُ * فَاِذَا اَنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ اَلْعَصِيدَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ
في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْعَرْصَةِ فَهُوَ مُعَرَّصٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِّبَ فِي ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيذٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ(١) * فَإِذَا رُدَّ إِلَى ٱلتَّنُّورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ فَهُوَ مُشَيَّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ بِٱلْعَجَلَةِ فَهُوَ مُحَسْوَسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلتَّنُّورِ يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ (سَمِعْتُ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : جَاءَنِي بِشِوَاءٍ رَشْرَاشٍ • وَفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في مُعالجة اللحم الودك

إِذَا شَوَيْتَ لَحْمًا فَكُلَّمَا وَكَفَتْ إِهَالَتُهُ أَسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ ٱلِاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِٱلشَّحْمَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِيدَافُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا أَوْسَعْتَ ٱلثَّرِيدَ دَسَمًا فَهُوَ ٱلسَّغْسَغَةُ(٢) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ ٱلْخُبْزَ بِٱلسَّمْنِ فَهُوَ ٱلتَّرْوِيلُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا

---

١ وفي رواية مضهب   ٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاها غلط

طُبِخَتِ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتُخْرِجَتْ وَدَكُهَا فَهُوَ ٱلِاصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

إِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَإِذَا خَرَجَ بِدِقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِٱلْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْإِهْلِيلَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ ٱلْعَجِينُ ٱلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَامِضُ * اَلْجُلْفُتُ ٱلتُّفَّاحُ ٱلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ٱبْنِ ٱلرُّومِيِّ :
كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفُتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ ٱللَّبَنِ ٱللِّبَأُ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْمُفْصِحُ * ثُمَّ ٱلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صمر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَلِطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا خَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱللَّبَنِ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمَرِضَّةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

ٱلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * ٱلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * ٱلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * ٱلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * ٱلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلِ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * ٱلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا أَدْمَنَ شُرْبَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * ٱلْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا. وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ:

وَٱللهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ   يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ

أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا   أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتَقَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْبَاذِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيِّ)

اَلفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في تقسيم احماسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ التَّمْرِ * اَلْقَنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ الزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ الشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَالْمِزْرَةِ مِنَ الذُّرَةِ * اَلْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ

اَلفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ الإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَإِنْ دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ امْتِلاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ. وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُ (كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ)





اَلبَابُ الخَامِسُ وَالعِشرُونَ

في
اَلآثَارِ العَلَوِيَّةِ وَمَا يَتْلُو الأَمطَارَ مِنْ ذِكْرِ المِيَاهِ وَأَمَاكِنِهَا

اَلفَصلُ الأَوَّلُ

في الرِّياح

(عن الائمة)

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الجِرْبِيَاءُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ المُتَنَاوِحَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ الرَّيْدَانَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ النَّسِيمُ * فَإِذَا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الإِبِلِ فَهِيَ الحَنُونُ * فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ النَّافِجَةُ (١) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ العَاصِفُ وَالسَّيْهُوجُ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ

---

١ وفي نسخة النافخة ٢ وفي بعض الروايات والبهوج واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ *
فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ
ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ
ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي
ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ
ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا
هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا
هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمَوْرَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ
فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١)
وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ *
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً
وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً
تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ
ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا
فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجربجف وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

اَلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ وَٱلشَّدِيدَةُ * اَلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَارَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * اَلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ ٱلْغُبَارَ * اَللَّوَاقِحُ ٱلَّتِي تُلْقِحُ ٱلْأَشْجَارَ * اَلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْأَمْطَارِ * اَلْمُبَشِّرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلسَّحَابِ وَٱلْغَيْثِ * اَلسَّوَافِي ٱلَّتِي تَسْفِي ٱلتُّرَابَ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمّة)

اَوَّلُ مَا يَنْشَأُ ٱلسَّحَابُ فَهُوَ ٱلنَّشْءُ * فَإِذَا ٱنْسَحَبَ فِي ٱلْهَوَاءِ فَهُوَ ٱلسَّحَابُ * فَإِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ ٱلسَّمَاءُ فَهُوَ ٱلْغَمَامُ * فَإِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عُرْضِ ٱلسَّمَاءِ لَا تُبْصِرُهُ وَلٰكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ فَهُوَ ٱلْعَقْرُ * فَإِذَا اَظَلَّ فَهُوَ ٱلْعَارِضُ * فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ فَهُوَ ٱلْعَرَّاصُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ ٱلنَّمِرَةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ ٱلْقَزَعُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ ٱلْكِرْفِئُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا قِطَعُ ٱلْجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُسْتَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ ٱلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطْبِقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْمُحْمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغِفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْمَزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصُّرَّادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع ٢ وفي بعض الروايات قددٌ وقرر وهما غلط

٣ وفي نسخة النصيف وهو تصحيف ٤ وفي نسخة تستقره وهو بمعنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

اَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَاَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ اَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغَشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

اَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ : اِرْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ : اَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

(١) وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما من الائمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : ٱنْكَلَ إِنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفِيَ يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ٱرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ وفي نسخة جلجلت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرح وهو تصحيف

قِيلَ: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ: ٱنْهَلَّتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ: ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ: ٱنْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَرَ * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ: أَلْجَمَ وَأَغْبَطَ وَأَدْجَنَ * فَإِذَا أَقْلَعَ قِيلَ: أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اطار الازمنة

(عن ابي عمرو والأصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنِ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافه

(عن اكثر الائمّة)

إِذَا أَحْيَا ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَا * فَإِذَا جَاءَ عَقِبَ ٱلْمَحْلِ أَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ الْهَتَلَانُ (١) وَالتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ الْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ الْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ الرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ فَهِيَ الْغَبْيَةُ (٢) وَالْخَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ الذِّهَابُ وَالْهَمِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ الْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ الْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ الْقَطْرِ شَدِيدَ الْوَقْعِ فَهُوَ الْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِالْمَاءِ فَهُوَ الْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ الْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ الْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ الْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ الْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَطْرِ فَهُوَ الْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ الْعَزُّ (٣) وَالْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْوَقْعِ كَثِيرَ الصَّوْبِ فَهُوَ السَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ السَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهِيَ السَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ الْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ الْأُخْرَى فَهِيَ النُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ الْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغبية وله غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغزّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا أَتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من اماكنه

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهَرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الائمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنَمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغَبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمَدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ. ثُمَّ شَبِمٌ (١). ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

---

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

---

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

ٱلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَجَرِ فَهُوَ ٱلْقَلْتُ وَٱلْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَصَى فَهُوَ ٱلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ ٱلْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمّة)

اَصْغَرُ ٱلْاَنْهَارِ ٱلْفَلَجُ * ثُمَّ ٱلْجَدْوَلُ اَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ ٱلسَّرِيُّ * ثُمَّ ٱلْجَعْفَرُ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلطِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمّة)

اَلْقَلِيبُ ٱلْبِئْرُ ٱلْعَادِيَّةُ ٱلَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَمْ تُطْوَ * اَلرَّكِيَّةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا يُدْرَى اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلْزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت ولهُ معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ اَلْقَلِيلَةُ اَلْمَاءِ * اَلْجُدُّ اَلْجَيِّدَةُ اَلْمَوْضِعِ مِنَ اَلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ اَلَّتِي يُسْتَقَى مِنهَا بِاَلْيَدِ * اَلْخَسِيفُ اَلْمَحْفُورَةُ بِاَلْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ اَلْمَطْوِيَّةُ بِاَلْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ اَلَّتِي بَعْضُهَا بِاَلْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِاَلْخَشَبِ * اَلْجُمْجُمَةُ اَلْمَحْفُورَةُ فِي اَلسَّبَخَةِ * اَلْمَغْوَاةُ اَلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ اَلرَّجُلُ اَلْبِئْرَ فَبَلَغَ اَلْكُدْيَةَ قِيلَ : أَكْدَى * فَإِذَا اُنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ : أَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلرَّمْلَ قِيلَ : أَسْهَبَ * فَإِذَا اُنْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ : أَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلطِّينَ قِيلَ : أَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ : أَمَاهَ وَأَمْهَى

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) اَلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ اَلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ اَلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ اَلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضَحُ (٢) اَلْحَوْضُ يُقَرَّبُ

١ وفي نسخة المقرات وهو غلط ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * ٱلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * ٱلدُّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ .

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





اَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْأَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْأَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيُضَافُ إِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والمطلق والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

إِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ وَٱلْبَرَازُ وَٱلْبَرَاحُ ❊ ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ ❊ ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ ❊ فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ ٱلِٱتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ ❊ ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ ❊ ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ ❊ ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ ❊ فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِٱسْتِوَاءِ وَٱلِٱتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْأَكْنَافِ وَٱلْأَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ ❊ ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ ❊

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِاتِّسَاعِ وَٱلِاسْتِوَاءِ وَٱلْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ ٱلْفَلَاةُ وَٱلْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ ٱلتَّنُوفَةُ (١) وَٱلْقِيقَاءُ * ثُمَّ ٱلتَّنَفُ وَٱلصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ ٱلْيَهْمَاءُ (٢) وَٱلْغَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكِيهَا فَهِيَ ٱلْمَضَلَّةُ وَٱلْمَتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ ٱلْمَجْهَلُ وَٱلْمَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ ٱلْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ ٱلْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْبَيْدَاءُ (وَٱلْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ ٱلنَّبْتِ فَهِيَ ٱلْمَرْتُ وَٱلْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ ٱلْمَرْوَرَاةُ. وَٱلسُّبْرُوتُ. وَٱلْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ ٱلْجُبُوبُ (٣). ثُمَّ ٱلْجَلَدُ. ثُمَّ ٱلْعَزَازُ. ثُمَّ ٱلصَّيْدَاءُ. ثُمَّ ٱلْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ ٱلْكَلَدُ. ثُمَّ ٱلْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ ٱلْبُرْقَةُ وَٱلْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ ٱلْمَحْصَاةُ وَٱلْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْحَصَى فَهِيَ ٱلْأَمْعَزُ وَٱلْمَعْزَاءُ * فَإِذَا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الحنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشَزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْقَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبَرْثُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمْثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ فَهِيَ الْفِلُّ (١) وَالْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ الْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ الْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ السَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ الْوَبِيئَةُ وَالْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فَهِيَ الشَّجِرَةُ وَالشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ الْمَحْوَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ الْمَسْبَعَةُ وَالْمَذْأَبَةُ

الْفَصْلُ الثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

أَصْغَرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ النَّبَكَةُ * ثُمَّ الرَّابِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الْأَكَمَةُ * ثُمَّ الزُّبْيَةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الرَّبْعُ * ثُمَّ الْقُفُّ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ (وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ) * ثُمَّ الْقَرْنُ (وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ) * ثُمَّ الدَّكُّ (وَهُوَ الْجَبَلُ الذَّلِيلُ) * ثُمَّ الضِّلَعُ وَهُوَ الْجُبَيْلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ) * ثُمَّ النِّيقُ (وَهُوَ

١ وفي نسخة الغِل وهو تصحيف

ٱلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلْأَقْوَدُ وَٱلْأَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلْأَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلْقَهْبُ (وَهُوَ ٱلْعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلْخُشَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في اسماء الجبل مع تفصيلها

(عن الائمة)

أَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْأَرْضِ عِنْدَ أَصْلِ ٱلْجَبَلِ) * ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي أَصْلِهِ) * ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا أَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ أَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاتهِ

(عن الائمة)

ٱلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ * ٱلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * ٱلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهير وهو تصحيف ٢ وفي رواية اخرى الحيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا إِذَا بُلَّ) * الْمُورُ التُّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الْهَبَاءُ التُّرَابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ) * الْهَابِي الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * السَّافِيَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * النَّبِيثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * الرَّاهِطَاءُ وَالدَّامَّاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الْجُرْثُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي تَجْمَعُهُ النَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * الْعَفَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُعَفِّي الْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ الْعَفْرُ * الرَّغَامُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * السَّمَادُ التُّرَابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السِّرْقِينِ فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه

(عن الائمة)

النَّقْعُ وَالْعَكُوبُ الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * الْعَجَاجُ الْغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ * الْخَيْضَعَةُ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ * الْعِثْيَرُ غُبَارُ الْأَقْدَامِ * الْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافهِ

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَإِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَإِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَأَشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْإِنْسَانُ) * فَإِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الائمة)

ٱلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ . وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

ٱلطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * ٱللَّاحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوَطَّأُ * ٱلْمَهِيعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاسِعُ * ٱلْوَهْمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوَارِدَ * ٱلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْأَعْظَمُ * ٱلنَّقْبُ وَٱلشِّعْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ * ٱلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * ٱلْمَخْرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْأَشْجَارِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ. عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * ٱلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّمْلِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَأَنْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى ٱلنَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا   مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفَر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَإِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزْرَابِ فَهِيَ ثِجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ يَرْمِي ٱلصِّبْيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوْزِ فَهِيَ ٱلْمِزْدَاةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ إِرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِٱسْتِدْفَاءِ ٱلْأَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

---

١ وفي نسخة شجارة وهو غلط   ٢ وفي رواية لاستدفاء الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْأَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَأَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْفِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ أَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمل

(وجدتُه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز فعلّقتُه فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة عن الائمّة فصحّ أكثرهُ أو قارب الصحّة)

ٱلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * ٱلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * ٱللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * ٱلْحِقْفُ (١) مَا ٱعْوَجَّ مِنْهُ * ٱلدِّعْصُ مَا

---

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

أَسْتَدَارَ مِنْهُ * ٱلْعَقِدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * ٱلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْــهُ * ٱلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * ٱلنُّهْبُورَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * ٱلتَّيْهُورُ مَا ٱطْمَأَنَّ مِنْهُ * ٱلشَّقِيقَةُ مَا ٱنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * ٱلْكَثِيبُ وَٱلنَّقَا مَا ٱحْدَوْدَبَ مِنْهُ * ٱلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * ٱلْهَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * ٱلْأَوْعَسُ مَا سَهُــلَ وَلَانَ مِنْهُ * ٱلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِٱلَّذِي يَسِيــلُ مِنَ ٱلْيَدِ * ٱلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ(٢) أَيْ يَسِيلُ مِنَ ٱلْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * ٱلدَّكْدَاكُ مَا ٱلْتَبَدَ بِٱلْأَرْضِ مِنْهُ * ٱلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْــهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ ٱلْبَعِيرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ فِيهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

ٱلرَّمْلُ ٱلْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : ٱلْعَقَنْقَــلُ * فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْــهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْــهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

الفصل الحادي عشر

(وجدته ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنف الذي قرأه
الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكالي على ابي بكر احمد بن محمد
ابن الجراح(١) وقرأه ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ
نسخة اصلح منها وهي الآن في خزانة كتب
الامير السيد الاوحد عمّرها الله بطول بقائه)

(اَخبرنا ثعلبُ عن رجالهِ الكوفيين والبصريين قالوا كلُّهم :) اذا كانتِ الرملةُ مجتمعةً فهي العوكلةُ * فاذا انبسطتْ وطالتْ فهي الكثيبُ * فاذا انتقلَ الكثيبُ من موضعٍ الى موضعٍ بالرياحِ وبقيَ منهُ شيءٌ رقيقٌ فهو اللَّببُ * فاذا نقصَ منهُ فهو العدابُ

الفصل الثاني عشر

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

الجِواءُ مكانُ الحيِّ الحِلالِ * الثغرُ مكانُ المخافةِ * الموسِمُ مكانُ سوقِ الحجيجِ * المدرسُ مكانُ درسِ الكتبِ * والمحفلُ مكانُ اجتماعِ الرجالِ * المأتمُ مكانُ اجتماعِ النساءِ * النادي والندوةُ مكانُ اجتماعِ الناسِ للحديثِ والسمرِ * المصطبةُ

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلْغُرَبَاء (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ ٱلنَّاسِ لِلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ) * ٱلْمَجْلِسُ مَكَانُ ٱسْتِقْرَارِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْبُيُوتِ * ٱلْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ ٱلْمُسَافِرِينَ * ٱلْحَانُوتُ مَكَانُ ٱلشِّرَاء وَٱلْبَيْعِ * ٱلْحَانَةُ مَكَانُ ٱلتَّسَوُّقِ فِي ٱلْخَمْرِ * ٱلْمَاخُورُ مَكَانُ ٱلشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ ٱلْخَمَّارِينَ * ٱلْمِشْوَارُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ ٱلدَّوَابّ اي تُعْرَضُ * ٱلْمَلَصَّةُ مَكَانُ ٱللُّصُوص * ٱلْمُعَسْكَرُ مَكَانُ ٱلْعَسْكَرِ * ٱلْمَعْرَكَةُ مَكَانُ ٱلْقِتَالِ * ٱلْمَلْحَمَةُ مَكَانُ ٱلْقَتْلِ ٱلشَّدِيدِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ : ٱلْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِٱلسُّيُوفِ) * ٱلْمَرْقَدُ مَكَانُ ٱلرُّقَادِ * ٱلنَّامُوسُ مَكَانُ ٱلصَّائِدِ * ٱلْمَرْقَبُ مَكَانُ ٱلدَّيْدَبَانِ * ٱلْقُوسُ مَكَانُ ٱلرَّاهِبِ * ٱلْمَرْبَعُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ فِي ٱلرَّبِيعِ * ٱلطِّرَازُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ ٱلثِّيَابُ ٱلْجِيَادُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * إِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْأَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ (١) ٱلْأَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * أُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ *

---

١ وفي نسخة كموء وهو غلط

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيْرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

إِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَإِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَإِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضُنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * ٱلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت واستُمِن صحّة نصّه على يقين)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ أَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * أَقَنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نجاد

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ. وَأَجُمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرْدَنٌ * فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشَيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

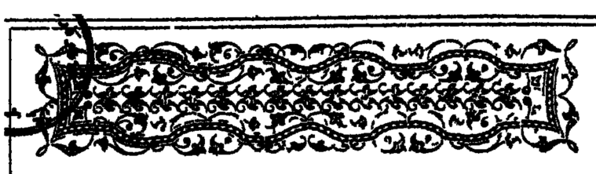
في المتعبّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجم وله معنى آخر





ٱلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(عن الائمّة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثّر الصاحب على تأليفها دفيترًا وجعل اوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء الّا ما لم يوجد منها في اوائل الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقّهُ باذن الله عزّ اسمهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الحجارة التي تتخذ ادوات أو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الائمّة)

ٱلْفِهْرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * ٱلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

الطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ المَدَاكُ وَالقَسْطَنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) *
المِسْحَنَةُ (٢) الحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ (عَنِ الأَزْهَرِيِّ) *
الشَّفَةُ الحَجَرُ الَّذِي تُدْلَكُ بِهِ الأَقْدَامُ * الرَّبِيعَةُ الحَجَرُ الَّذِي
يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ الشِّدَّةِ وَالقُوَّةِ * المِسَنُّ الحَجَرُ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ
الحَدِيدُ أَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ الصُّلَّبِيُّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) *
المِلْطَاسُ (٣) الحَجَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي المِهْرَاسِ * المِرْدَاسُ
الحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي البِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا أَوْ يُعْلَمَ
مِقْدَارُ غَوْرِهَا * المِرْجَاسُ الحَجَرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي البِئْرِ لِيُطَيِّبَ
مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ أَبِي تُرَابٍ وَأَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِالمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيّ)

الظُّرَرُ الحَجَرُ المُحَدَّدُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ السِّكِّينِ (وَمِنْهُ
الحَدِيثُ: أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا
الظِّرَارَ وَشِقَّةَ العَصَا فَقَالَ: أَمِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * الجَمْرَةُ
الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ المَنَاسِكِ * المَقْلَةُ الحَجَرُ يَتَقَاسَمُ بِهِ
المَاءَ * المِرْضَاضُ حَجَرُ الدَّقِّ * النُّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ الأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المراك والقسنطاس وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة المسحنة وهو من غلط التصحيف

٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ اَلدَّارُ اَيْ تُفْرَشُ (وَاَلْجَمْعُ اَلْبِلَاطُ) * اَلْجَمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ اَلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ * اَلْجِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوَّهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ اَلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اِبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ اَلْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ اَللَّحْمُ * اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * اَلْاَمِيَّةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ اَلرَّأْسُ * اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا * اَلسُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى اَلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا اَلسَّاقِي * اَلنُّصُبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ اَلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْخُنْبُوسُ حَجَرُ اَلْقَدْحِ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْفِهْقَـرُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ اَلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْمَوْجَلُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُثَقَّـلُ بِهِ اَلزَّوْرَقُ وَاَلْمَرْكَبُ وَهُوَ اَلْاَنْجَرُ * اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا اَلْبِئْرُ * اَلْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ اَلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ اَلَّذِي يُرْوِي اَلْاِبِلَ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْاَثْفِيَّةُ حِجَـارَةُ اَلْقِدْرِ * اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاِرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة ٢ وفي رواية الامية ولا وجه لها في اللغة

٣ وفي رواية الحانية

الفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيّة

(عن الائمّة)

اَلْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ * وَالْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلْحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ اَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ الْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ الْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ الْحَجَرُ الْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمْلُقُ الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ الْبِئْرِ * اَلرَّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ اَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ الْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ اَمْثَالُ الْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضَمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَالسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ الصَّفَا وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفْوَاءُ * اَلطِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ الْأَصْلِ حَدِيدِ الطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ الْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ الْحَفْرُ (عَنِ

---

١ وفي نسخة اللمع مثل الحمّة

ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَالْبَابِ * ٱللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهْيَرُ حِجَارَةٌ أَمْثَالَ ٱلْأَكُفِّ * أَتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلَعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

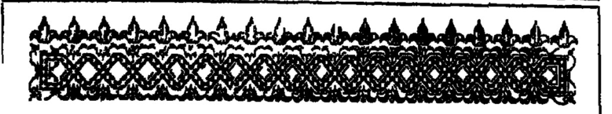
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نُبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ فِنْزَعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ وَرُجْمَةٌ وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلَعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَتَقَلَّعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة اصالعة



الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
النَّبْتِ وَالزَّرْعِ وَالنَّخْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

أَوَّلَ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ: اجْثَأَلَّ * فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ الْيَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدَّنْدِنُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا يَبِسَ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَاخْضَرَّ فَذَلِكَ النَّشْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

الفصل الثاني

في مثله

(عن الائمة)

إذا طلع أول النبت قيل: أوشم وطرّ. وكذلك الشارب * فإذا زاد قليلا قيل: ظفّر * فإذا غطّى الأرض قيل: أستحلس (١) * فإذا صار بعضه أطول من بعض قيل: تناتل * فإذا تهيّأ لليبس قيل: أقطارّ * فإذا يبس وانشقّ قيل: تصوّح * فإذا تمّ يبسه قيل: هاجت الأرض هياجا

الفصل الثالث

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

الزرع ما دام في البذر فهو الحبّ * فإذا انشقّ الحبّ عن الورقة فهو الفرخ والشطء * فإذا طلع رأسه فهو الحقل * فإذا صار أربع ورقات أو خمسا قيل: كوّت تكويتا * فإذا طال وغلظ قيل: أستأسد * فإذا ظهرت قصبته قيل: قصّب * فإذا ظهرت السنبلة قيل: سنبل * ثم اكتهل (وأحسن من هذا الترتيب قول القرآن: ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم

١ وفي رواية استحلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ . قَالَ ٱلزَّجَّاجُ : آزَرَ ٱلصِّغَارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ . أَشْطَأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُحًّا * وَٱلْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

١ وفي بعض النسخ حصفاً وحصماً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي الطُّولِ مَعَ انْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

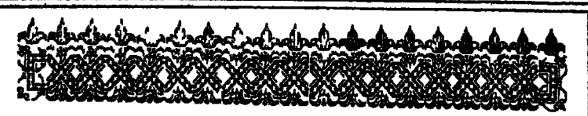
(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرِعَةٌ * فَاِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي اَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَاِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ اَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَاِذَا دَقَّتْ مِنْ اَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَاِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ اَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

الفَصْلُ السَّابِعُ

فصل في ترتيب حمل النخلة

اَطْلَعَتْ * ثُمَّ اَبْلَحَتْ * ثُمَّ اَبْسَرَتْ * ثُمَّ اَزْهَتْ * ثُمَّ اَمْعَتْ * ثُمَّ اَرْطَبَتْ * ثُمَّ اَتْمَرَتْ



الباب التاسع والعشرون

في

ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الفصل الأول

في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة

الكف. الساق. الفراش. البزاز. الوزان. الكيال. المساح. البياع. الدلال. الصراف. البقال. الجمال. الحمال. القصاد. الخراط. البيطار. الرائض (١). الطراز. الخياط. القزاز. الأمير. الخليفة. الوزير. الحاجب. القاضي. صاحب البريد. صاحب الخبر. الوكيل. السقاء. الساقي. الشراب. الدخل. الخرج. الحلال. الحرام. البركة. العدة. الصواب. الغلط. الخطأ. الوسوسة. الحسد. الكساد. العارية. النصيحة. الفضيحة. الصورة. الطبيعة. العادة. البخور. الغالية. الخلوق.

---

١ في نسخة الرئيض وهو غلط

اَلْمِخَنَّة . اَلْحِنَّاء . اَلْجُبَّة . اَلْجُشَّة . اَلْمِقْنَعَة . اَلدَّرَّاعَة . اَلْإِزَار .
اَلْمِضْرَبَة . اَللِّحَاف . اَلْمِخَدَّة . اَلْفَاخِتَة . اَلْقُمْرِيّ . اَلْقَلَق .
اَلْخَطّ . اَلْقَلَم . اَلْمِدَاد . اَلْحِبْر . اَلْكِتَاب . اَلصُّنْدُوق . اَلْحُقَّة .
اَلرَّبْعَة . اَلْمِقْدَمَة . اَلسَّفَط . اَلْخُرْج . اَلسُّفْرَة . اَللَّهْو . اَلْقِمَار .
اَلْجَفَاء . اَلْوَفَاء . اَلْكُرْسِيّ . اَلْقَنَص . اَلْمِشْجَب . اَلدَّوَاة .
اَلْمِرْفَع . اَلْقِنِّينَة (١) . اَلْقَتِيلَة . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْل . اَلْحَلْقَة . اَلْمِنْقَلَة .
اَلْمِجْمَرَة . اَلْمِزْرَاق . اَلْحَرْبَة . اَلدَّبُّوس . اَلْمَنْجَنِيق . اَلْعَرَادَة (٢) .
اَلرِّكَاب . اَلْعَلَم . اَلطَّبْل . اَللِّوَاء . اَلْغَاشِيَة . اَلنَّصْل . اَلْقُطْرِيّ (٣) .
اَلْجُلّ . اَلْبُرْقُع . اَلشِّكَال . اَلْعِنَان . اَلْجَنِيبَة . اَلْغِذَاء . اَلْحَلْوَاء .
اَلْقَطَائِف . اَلْقَلِيَّة . اَلْهَرِيسَة . اَلْعَصِيدَة . اَلْمَزْوَرَة . اَلْقَتِيت .
اَلثِّقْل . اَلنِّطَع . اَلْعِلْم . اَلطِّرَاز . اَلرِّدَاء . اَلْفَلَك . اَلْمَشْرِق .
اَلْمَغْرِب . اَلطَّالِع . اَلشَّمَال . اَلْجَنُوب . اَلصَّبَا . اَلدَّبُور .
اَلْأَبْلَه . اَلْأَحْمَق . اَلنَّبِيل . اَللَّطِيف . اَلظَّرِيف . اَلْجَلَّاد .
اَلسَّيَّاف . اَلْعَاشِق . اَلْجَلَّاب

١ وفي نسخة القينة وله معنى آخر

٢ وفي رواية العراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

بمناسبة في اسماء عربيّة يتعذّر وجود فارسية اكثرها

اَلزَّكَاةُ . اَلحَجُّ . اَلمُسلِمُ . اَلمُؤمِنُ . اَلكَافِرُ . اَلمُنَافِقُ . اَلفَاسِقُ . اَلحِنثُ . اَلخَبِيثُ . اَلقُرآنُ . اَلإِقَامَةُ . اَلتَّيَمُّمُ . اَلمُتعَةُ . اَلطَّلَاقُ . اَلظِّهَارُ . اَلإِيلَاءُ . اَلقِبلَةُ . اَلمِحرَابُ . اَلمَنَارَةُ . اَلجِبتُ . اَلطَّاغُوتُ . إِبلِيسُ . اَلسِّجِّينُ . اَلغِسلِينُ . اَلضَّرِيعُ . اَلزَّقُّومُ . اَلتَّسنِيمُ . اَلسَّلسَبِيلُ . هَارُوتُ وَمَارُوتُ . وَيَأجُوجُ وَمَأجُوجُ . مُنكَرٌ وَنَكِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظٍ واحد

اَلتَّنُّورُ . اَلخَمِيرُ . اَلزَّمَانُ (١) . اَلدِّينُ . اَلكَنزُ . اَلدِّينَارُ . اَلدِّرهَمُ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

في سياقة اسماء تفرّدت بها الفُرس دون العرب فاضطرّت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فمنها من الاواني)

اَلكُوزُ . اَلإِبرِيقُ . اَلطَّستُ (٢) . اَلخِوَانُ . اَلطَّبَقُ . اَلقَصعَةُ . اَلسُّكُرُّجَةُ

---

١ وفي نسخة الرمان وله معنى آخر ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ . اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتَجُ . اَلرَّاخْتَجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبَجَادُ . اَلْبَلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدُّوغْبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمَزِيرْبَاجِ . اَلْإِسْفِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ (١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ (٢) . اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اَوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلتَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الرورق وله غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ اَلْخُولَنْجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيْرِيُّ . اَلسَّوْسَنُ . اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

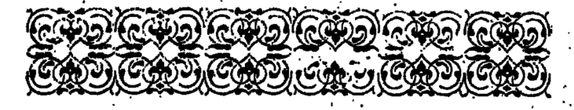
اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بِهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الرومية

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ * اَلْأَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْطَاسُ صَلَابَةُ اَلطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ وَاَلْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ أَجْوَدُ اَلنُّحَاسِ * اَلْقِنْطَارُ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ اَلطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ دَوَاءُ اَلسُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ اَلشَّتْوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَاَلرَّسَاطُونُ وَاَلْاِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنِّقْرِسُ وَاَلْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِي شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَأَجَابَ بِالصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ اَيْ اَصَبْتَ . بِالرُّومِيَّةِ)





البَابُ الثَلاثُونَ

فِي
فُنُونٍ مُخْتَلِفَةِ التَرْتِيبِ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالصِفَاتِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ
في سياقة أسماء النار
(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الصِلاءُ . السَكَنُ . الضَرَمَةُ . الحَرَقُ (١) . الحَمَدَةُ . الحَدَمَةُ . الجَحِيمُ . السَعِيرُ . الوَحَى . (قَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنِ الوَحَى فَقَالَ: هُوَ المَلِكُ. فَقُلْتُ: وَلِمَ سُمِّيَ المَلِكُ وَحًى. فَقَالَ: الوَحَى النَّارُ فَكَأَنَّ المَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

---

١ وفي نسخة الحرق ولا معنى له



اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمّة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ ٱلزَّنْدُ ٱلنَّارَ عِنْدَ ٱلقَدْحِ قِيلَ : كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ : صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلنَّارَ قِيلَ : وَرَى يَرِي * فَاِذَا اَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ : شَيَّعْتُهَا وَاَثْقَبْتُهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ :حَضَأْتُهَا وَاَرَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ ٱلقِدْرِ قِيلَ : سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاِشْعَالِهَا قِيلَ : اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا اشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ جَمْرُهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ ٱلبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبت منها ما انتهت اليهِ معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ :) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

١ وفي نسخة ارشتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَٱلرُّبَيْقِ (١) وَٱلأُزَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةُ وَٱلخُوَيْجِيَةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلأَمَرِّينَ وَٱلأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدَّرَخْمِينُ وَٱلحَبَوْكَرِينَ وَٱلفَتْكَرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَضِيهَةِ وَٱلأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلفِلْقِ وَٱلدِّمَّةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَنْقَفِيرِ وَٱلخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا : وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقْمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنَوْطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلأَثَافِي * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأجر

اَلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * اَلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * اَلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * اَلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْقَيِّجِ * اَلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْجِذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * اَلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * ٱلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمة)

اَلْمِنْحَةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ أَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلثَّمَرُ دُونَ ٱلْأَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْأَشْيَاءِ

١ وفي رواية الاحمال وهو غلط

عَامٌ . وَٱلشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌ * ٱلْحَبْلُ عَامٌ . وَٱلْكَرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌ * ٱلْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌ . وَٱلِاجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌ * ٱلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌ * ٱلصُّرَاخُ عَامٌ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيْتِ خَاصَّةٌ * ٱلذَّنَبُ عَامٌ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌ * ٱلتَّحْرِيكُ عَامٌ . وَٱلْإِنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌ * ٱلْحَدِيثُ عَامٌ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌ * ٱلسَّيْرُ عَامٌ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌ * ٱلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * ٱلطَّلَبُ عَامٌ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌ * ٱلْهَرَبُ عَامٌ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌ * ٱلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌ * ٱلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * ٱلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌ * ٱلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌ * ٱلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌ * ٱلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌ . وَٱلْخَمَعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الخروج

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * اِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

(١) وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

أَسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا أَسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا أَسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا أَسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا أَسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * اَلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * اَلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * اَلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ . وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا . وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ . وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ . اَلْمَوْلَى . اَلزَّوْجُ . اَلْبَيْعُ . وَرَاءُ . اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ *

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمداني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوبُ (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) ٱلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ (١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي أَسْمَاءِ ٱلْأَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكَتِيبَةَ * قَمَشَ ٱلْقُمَاشَ * أَضْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَّى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ إِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُناسبُهُ

ٱلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ إِذَا جَمَعَهَا. وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ إِذَا

---

١ وفي بعض الروايات الهجمة وا لمحمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ • وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا • وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاء * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاء * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلبَوْلَ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * إِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْقَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى زرا وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

في المُقَاتلة

اَلْمُمَاصَعَـةُ وَٱلمُجَالَدَةُ بِٱلسُّيُوفِ * اَلْمُدَاعَسَةُ بِٱلرِّمَاحِ * اَلْمُضَارَبَةُ بِلِقَاءِ ٱلْوُجُوهِ * اَلْمُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى ٱلآخَرِ * اَلْمُجَاحَشَةُ أَنْ يُدَافِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِـهِ * اَلْمُكَافَحَةُ ٱلْمُقَاتَلَةُ بِٱلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَا غَـيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ ٱلْمُجَاهَرَةُ بِٱلْمُمَارَسَةِ * اَلِاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ ٱلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْـهِ وَيَنْتَهِزُ ٱلْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمّة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلْحِنْثِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيـهِ ٱللَّيَالِيَ أَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَـلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ. وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَـلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْحَرَجِ وَٱلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِـلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ أمْرَأَةٌ قَذُورٌ إِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلْأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

الفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اللَّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

الفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلْمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * ٱنْتَصَ ٱلْغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلْبَصَرُ

الفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ

الفَصْلُ الثامِنُ والعِشْرُونَ

في تقسيم التام والكامل

عُشَرَةٌ كامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ وغَيْرِهِ) * أَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وافٍ * رَغِيفٌ حادِرٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَابٌّ عَبْعَبٌ إِذا كانَ تامَّ الشَّبابِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

الفَصْلُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ الهِلالُ * نَمَى المالُ * مَدَّ الماءُ * زَبا النَّبْتُ * زَكا الزَّرْعُ * أَراعَ الطَّعامُ (مِنَ الرَّيْعِ وَهُوَ النُّزُولُ)

---

١ وفي رواية مجرّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط

ملحق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة لابن الاحدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْإِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّـةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا: مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَـدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاحدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ واحدابيَّة قرية من قرى افريقية ينسب سلفهُ اليها ولهُ تصانيف حسنة منها مقدَّمة لطيفة سمَّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخويي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين الحلبيّ المتوفّى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنْسَانِ وَجْهُــهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيْضاً * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحِجَاجُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَــةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَــانِ ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمُؤْقُ طَرَفُ ٱلْعَــيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ * وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ * وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَــارِنِ * ٱلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ (وَقَالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ قِيلَ: قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيــلَ : قَدِ ٱثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ أَلْسِنَــةٌ . فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ ٱللِّسَانِ أَصْــلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقُ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمُ بَاطِنِ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عِنْدَ ٱللَّحْمِ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصِرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلْخَاصِرَةُ. وَهِيَ ٱلْخَصْرُ. وَٱلْكَشْحُ. وَٱلْقُرْبُ (وَٱلْجَمْعُ أَقْرَابٌ). وَٱلإِطِلُ وَٱلأَيْطَلُ (وَٱلْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ). وَفِي ٱلْجَوْفِ ٱلْفُؤَادُ. وَهُوَ ٱلْقَلْبُ. وَيُسَمَّى أَجْنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ.) * وَخِلْبُ ٱلْقَلْبِ حِجَابُهُ. وَكَذٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ: شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بابُ

الحرب والسلاح

ٱلْهَيْجَاءُ ٱلْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلْوَغَى ضَجَّةُ ٱلْحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَٱلْمَعْرَكَةُ وَٱلْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلْقِتَالِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَأْقِطُ وَٱلْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْقِتَالِ * وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ * وَٱلْهَرْجُ ٱلْفِتْنَةُ وَٱلِاخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهَجُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ: وَهُوَ ٱلْقَسْطَلُ. وَٱلْعَجَاجُ. وَٱلنَّقْعُ. وَٱلْعِثْيَرُ * وَٱلْمِصَاعُ ٱلْجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلْمُدَاعَسَةُ وَٱلْوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) المُنْصُلُ . وَالمَشْرَفِيُّ . وَالصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ السَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَالعَيْرُ النَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي القَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ اللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ الرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ الرِّمَاحِ : الرُّمْحُ الخَطِّيُّ . وَالسَّمْهَرِيُّ . وَاليَزَنِيُّ . وَالرُّدَيْنِيُّ . وَالزَّاعِبِيُّ . وَالأَسْمَرُ . وَالعَاسِلُ . وَالمِدْعَسُ . وَالمُثَقَّفُ . وَالصَّعْدَةُ . وَالقَنَاةُ * وَالمِزْرَاقُ الرُّمْحُ الخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ النَّيْزَكُ * وَالأَلَّةُ الحَرْبَةُ * وَالأَسَلُ الرِّمَاحُ (وَقِيلَ : الأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ الحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى الأَسِنَّةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الأَسَلُ فِي الرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ اللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ اسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ العَذَبَةُ أَيْضًا) * وَالوَشِيجُ الرِّمَاحُ * وَالمُرَّانُ الرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَالخِرْصَانُ الأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ القَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ الرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي السِّنَانِ * وَتَحْتَ الثَّعْلَبِ العَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ السِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ العَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدَرِ ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرُّمْحِ * وَمَا تَحْتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُثَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جُعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبَيْضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّأْمَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْقَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ: ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأَنْشَدَ:

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ   وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدَرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ اَلنَّسْرُ اَلْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ اَلْقَشْعَمُ * وَاَلشَّوْذَنِيقُ اَلصَّقْرُ وَهُوَ اَلْاَجْدَلُ * وَاَلْقَطَامِيُّ وَاَللَّقْوَةُ اَلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: اَلشَّغْوَاءُ وَاَلْخُذَارِيَّةُ وَاَلْفَتْخَاءُ) * وَاَلْهَيْثَمُ فَرْخُ اَلْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ اَنَّ اَلْهَيْثَمَ فَرْخُ اَلنَّسْرِ اَيضًا) * وَاَلْمَوْذَةُ اَلْقَطَاةُ . وَهِيَ اَلْغَطَاطَةُ اَيضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَاَلصُّلْصُلَةُ اَلْفَاخِتَةُ * وَاَلْعِكْرِمَةُ اَلْحَمَامَةُ * وَاَلْجَوَازِلُ فِرَاخُ اَلْحَمَامِ (اَلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ . وَاَلْحَمَامُ عِنْدَ اَلْعَرَبِ هِيَ اَلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ اَلْاَطْوَاقِ كَالْفَوَاخِتِ وَاَلْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا . وَاَمَّا اَلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي اَلْبُيُوتِ . وَمَا اَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ اَلصَّحْرَاءِ اَلْيَمَامُ) * وَاَلْحَاتِمُ اَلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ اَبْنُ دَايَةَ . وَيُقَالُ: نَغَقَ اَلْغُرَابُ يَنْغَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) اِذَا صَاحَ . وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَاَلْوَاقُ اَلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ . وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَاَلْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ اَلْحَجَلِ . وَاَلْاُنْثَى سُلَكَةٌ * وَاَلْغَيَادُ ذَكَرُ اَلْبُومِ * وَاَلْخَيْقَطَانُ ذَكَرُ اَلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ اَلْقَمَارِيِّ * وَاَلْخَرَبُ ذَكَرُ اَلْحُبَارَى * وَاَلنَّهَارُ فَرْخُ اَلْحُبَارَى * وَاَللَّيْلُ فَرْخُ اَلْكَرَوَانِ * وَاَلْعُتْرُفَانُ اَلدِّيكُ * وَاَلْاَخْيَلُ اَلشِّقِرَّاقُ * وَاَلْوَطْوَاطُ اَلْخُطَّافُ * وَاَلْكُعَيْتُ اَلْبُلْبُلُ * وَاَلْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو أَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَصَعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَصَعِ) * وَٱلضُّوَعُ طَائِرٌ أَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نُغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتُّنَوُّطُ وَٱلتَّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسِّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . أَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ أَعْلَاهَا . ثُمَّ أَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ أَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ أَرْبَعٌ أَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْحُرْبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ



بَابٌ

في النحل والجراد والهوام وصغار الدواب

اَلثَّوْلُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّحْلِ * وَكَذٰلِكَ ٱلدَّبْرُ . وَٱلْخَشْرَمُ وَٱلرَّصْعُ * وَٱلْيَعْسُوبُ ذَكَرُ ٱلنَّحْلِ * وَٱلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً إِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْلَاطِ ٱلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ * وَٱلْعُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْجَرَادِ (وَٱلْخُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْخَنَافِسِ) * وَٱلرِّجْلُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ مِنَ ٱلْجَرَادِ * وَٱلْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِٱلْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَٱلصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُدْجُدُ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * وَٱلشُّجَاعُ ٱلْحَيَّةُ * وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * وَٱلنَّضْنَاضُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْحَرَكَةِ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْحَيَّةِ: ٱلْأَيْمُ . وَٱلْأَرْقَمُ . وَٱلصِّلُّ . وَٱلْأَصَلَةُ . وَٱلْحُبَابُ . وَٱلْحِضْبُ * وَٱلثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحُفَاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَٱلشَّبْدِعُ ٱلْعَقْرَبُ * وَٱلْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ ٱلْعَقَارِبِ * وَٱلْحُمَةُ سُمُّ ٱلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ ٱلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَأَبَرَتْهُ . وَوَكَمَتْهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ . وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ . وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ . وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَازِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ . وَهُوَ ٱلْبِرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قَمْقَامَةٌ . ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً . ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا . ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقَمْلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ . وَٱلْوَاحِدَةُ قَمْلَةٌ) * وَٱلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخُدْرُنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجْلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ . وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

طُلْسٌ تُشَبِّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ أَصَابِعَ ٱلنِّسَاءِ (وَاحِدُهَا أُسْرُوعٌ . وَيُقَالُ هِيَ شَحْمَةُ ٱلْأَرْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) * وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ أَبْرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ * وَٱلْحَشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْأَرْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْلُ ٱلضَّبِّ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلْحِسْلُ وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) * وَٱلْحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ إِذَا صِدْتَهُ) * وَٱلْحِرْذَوْنُ دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ * وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلْخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذَكَرَ ذٰلِكَ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَالدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْأُنْثَى سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمُحَلَّاتُ اَلْقِرْبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَّاحَةُ وَالدَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مُحَلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَالْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ) * وَالْحَدَأَةُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا الْحِدَأَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ) * وَالْفِعَالُ هِرَاوَةُ الْفَأْسِ * وَالصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَهِيَ الْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَالْفِطِّيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * وَالْعَلَاةُ زُبْرَةُ الْحَدَّادِ (وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى السِّنْدَانَ) * وَالْجَبْأَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَذَّاءُ . وَهِيَ الْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَالْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ الْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ) . وَهِيَ الْبِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَالْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ الْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَالْوِطَابُ زِقَاقُ اللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَالْأَنْحَاءُ وَالْحُمُتُ زِقَاقُ السَّمْنِ (وَالْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ السَّمْنِ الْعُكَّةُ * ثُمَّ الْمِسْأَبُ * ثُمَّ الْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمِسْأَبِ) * ثُمَّ النِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَالذَّوَارِعُ زِقَاقُ الْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَالشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ السِّخَالِ (اَلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ * وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذٰلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوَّةً) * وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا * وَٱلعَرْقُوتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ * وَٱلْوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلعَرَاقِي * وَٱلعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ * وَٱلْكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلْحَبْلُ عَلَى ٱلعَرَاقِي ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ ٱلْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ وَلَا يَعْفَنَ ٱلْحَبْلُ * وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلْمَاءِ مِنْ بَيْنَ ٱلعَرْقُوَتَيْنِ * وَٱلرِّشَاءُ ٱلْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَٱلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَٱلْمَسَدُ ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ * وَٱلْمُغَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْمُحْصَدُ . وَٱلْمُمَرُّ . وَٱلْمُخْلَجُ * وَقُوَى ٱلْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذٰلِكَ أَسَانُهُ * وَٱلْمِطْمَرُ ٱلْخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ ٱلْبِنَاءُ . وَهُوَ ٱلْإِمَامُ أَيْضًا * وَٱلْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا * وَٱلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ * وَٱلرُّمَّةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْحَبْلِ * وَٱلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ * وَٱلْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَٱلْخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلْبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَعْوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةُ)* وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ. هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ: نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتُهُ. وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ. وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيجَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِجُ وَوَلِيجٌ). وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّلَفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّقَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِعَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)

نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

ٱلْحُذَاقِيُّ ٱلْفَصِيحُ ٱللِّسَانِ ٱلْبَيِّنُ ٱللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ ٱلْفَتِيقُ ٱللِّسَانِ . وَٱلْمِسْلَاقُ . وَٱلْمِصْقَعُ * وَٱلْخَطِيبُ ٱلْمِصْقَعُ ٱلذَّلِيقُ ٱلْبَلِيغُ * ٱلْمِدْرَهُ لِسَانُ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * ٱلْخَلِيفُ ٱللِّسَانِ ٱلْحَدِيدُهُ * ٱلْهَذِرُ ٱلْمُسْهِبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ ٱلْمُفَنَّدُ * ٱلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ وَٱلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَٱللَّخَا كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ فِي ٱلْبَاطِلِ (يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْخَى وَٱمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * ٱلْهَوْبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ) * وَٱلْمُتَبَكِّلُ ٱلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ ٱلتَّبَكُّلُ * ٱلْهِتْرُ ٱلسَّقَطُ وَٱلْخَطَأُ مِنَ ٱلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَقْفَاقُ * ٱللُّقَّاعَةُ وَٱلتِّلِقَّاعَةُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا ٱسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ ٱلْكَلَامُ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلرِّتَاجِ وَهُوَ الباب يُقَالُ : أَرْتَجْتُ ٱلْبَابَ أَيْ أَغْلَقْتُهُ) * ٱلْأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ .

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ) * وَمِثْلُهُ ٱللَّقَّةُ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَمَنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِمْتُ أَيْ لَسَّاكَهَا) * وَٱلْمُنَقَّحُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ أَيْ أَكْثَرَ * ٱلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * ٱلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * ٱلْمُفْحَمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * ٱلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * ٱلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * ٱلْخَنْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ خَنْخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ أَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ أَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * ٱلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمِشُونَ) * وَٱلنِّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱللَّعْوَةُ * ٱلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشَفَةُ * ٱلنَّحِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلتَّحَوُّبُ * ٱلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * ٱلضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * ٱلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجَمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * ٱلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * ٱلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * ٱلصَّرِيفُ. وَٱلصَّلْصَلَةُ

وَٱلْبَرْبَرَةُ . وَٱلصَّدْحُ . وَٱلصَّخَلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْوَسْوَاسُ صَوْتُ
ٱلْحَلْيِ * ٱلْأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ *
وَٱلْأُنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ : رَجُلٌ أَنُوحٌ إِذَا كَانَ
يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ . وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلْهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلْهَزَجُ
وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلْقَبِيبُ ٱلنَّحِيحُ *
ٱلصَّلْقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلْقَدِيدُ .
وَٱلْهَدِيدُ . وَٱلْوَأْدُ وَٱلْوَئِيدُ . وَٱلنَّهِيمُ . وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ
(وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ : نَغَمْتُ أَنْغِمُ نَغْمًا
هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَةً
وَهُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ .
وَٱلنَّحِيحُ مِثْلُهُ * ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ)
وَٱلْخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلْمُخْتَنِقِ وَٱلْمَجْهُودِ *
ٱلْجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ *
ٱلْأَجَشُّ ٱلْجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ *
وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلْإِزْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ :
لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ

بَابُ

الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايام والليالي

بالحر والبرد والظلمة والشمس والقمر

اَلدَّهْرُ اَلْأَبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ. قَالَ رُؤْبَةُ: (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ. وَسَبْتًا. وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحُرْسُ. وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ * اَلْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السُّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ أَكْثَرُ وَعِوَضُ دَهْرٍ). وَيُقَالُ: يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْأَعْشَى: يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ: هٰذِهِ أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَعِرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ. وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ * يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ أَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ. وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ. وَيُقَالُ: سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ أَبْتٌ وَلَيْلَةٌ أَبْتَةٌ. وَحَمْتٌ وَحَمْتَةٌ. وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ. هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَإِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ: يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ. وَوَمِدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا. وَٱلْإِسْمُ ٱلْوَمَدَةُ)* تَأَجَّجَ ٱلنَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ* وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ ٱلْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* ٱلصَّقْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* وَمِثْلُهُ صَرَّةُ ٱلْقَيْظِ. وَٱلْعَكَّةُ وَٱلِٱبْتِجَاجُ* صَمَحَتْهُ ٱلشَّمْسُ أَصَابَتْهُ* ٱلرَّمْضَاءُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ يُصِيبُ ٱلْحَصَى* ٱلِٱحْتِدَامُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* يُقَالُ: بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَخَبْخِبُوا. وَهَرِيقُوا. وَاهْرِيقُوا. وَارِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى ابْرِدُوا)* أُضْحُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّيْلِ اي لَا تَسِيرُوا اوَّلَ ٱللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ اشَدُّ سَوَادِ ٱللَّيْلِ* فَإِنْ طَابَتِ ٱلْأَيَّامُ وَسَكَنَتِ ٱلرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ اي لَا بَرْدَ فِيهَا* وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا. وَلَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ اي مُضِيئَةٌ

(ٱلْبَرْدُ) ٱلصَّرْدُ ٱلْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ اي قَوِيٌّ عَلَى ٱلْبَرْدِ* وَٱللَّيْلَةُ ٱلْآرِزَةُ ٱلْبَارِدَةُ (وَقَدْ ارِزَتْ تَأْرَزُ)* اظَلَّ يَوْمُنَا إِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ. وَاشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ* وَيُقَالُ: اتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ ٱلشِّتَاءِ اي شِدَّتِهِ* وَمِثْلُهُ فِي هَلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ* ٱلْقَرُّ ٱلْبَرْدُ وَهُوَ ٱلصِّنَّبْرُ* وَٱلزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ* فَإِنِ امْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ. وَدَامِجَةٌ وَدَامِجٌ وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ* غَطَا ٱللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا ٱلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو* لَيْلَةٌ غَمَّى إِذَا كَانَ عَلَى ٱلسَّمَاءِ غَمِّيٌّ وَغَمٌّ

وَهُوَ اَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمِ ٱلْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَٱلطِّرْمِسَاءُ ٱلظُّلْمَةُ . وَٱلْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَٱلْغُلْجُومُ ٱلظُّلْمَةُ * وَاَغْبَاشُ ٱللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْحَنْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ اَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْاَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ اَوْ شَرٍّ) * وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ اَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : آتَانَا بِاُمُورٍ مُعْمِسَاتٍ اَيْ مُلْوِيَاتٍ) * يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ اَيْ شَدِيدَةٌ

(وَمِنْ اَسْمَاءِ اَيَّامِ ٱلشَّهْرِ فِي ٱللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ : ثَلَاثٌ غُرَرٌ * وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (اَلْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ) * وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مِحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ ٱلتَّامُّ . وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَٱلشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ اَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ ٱللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا ٱلشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا اِذَا مَضَى عَنَّا * اَلْعَصْرَانِ ٱلْغَدَاةُ وَٱلْعَشِيُّ وَٱلْعَصْرُ مِثْلُ ٱلْعَصْرِ * وَٱلْمُجَرَّمُ ٱلْمَاضِي ٱلْمُكَمَّلُ * اَلنَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ لِاَنَّهُ يَدْخُلُ نَجْرُ ٱلَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَٱلْغَيْثُ وَٱلْبَرْقُ وَٱلْمُتَاَلِّقَاتُ مِنَ ٱلْاَهِلَّةِ فِي ٱلنَّوَاجِرِ)

وَٱلسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا ٱلْهِلَالُ

وَمِنْ أَوقَاتِ ٱللَّيْلِ: مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشَرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَسِعْوَاءٌ. وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ. وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ. وَهَتِيٌّ. وَهَتَاءٌ. وَجَوْشٌ. وَهَزِيعٌ. وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ. وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

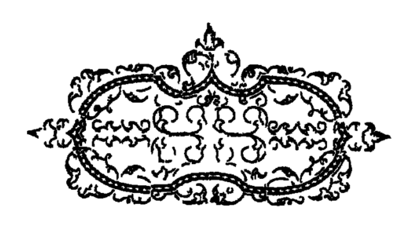
وَيُقَالُ: ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ. وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ. وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ. وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلِعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ. وَٱلشَّمَالُ تُقَابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَالُ: نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا. قِيلَ: وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ: ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ. وَنِسْعٌ. وَمِسْعٌ. وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيرٌ. وَهِيرٌ. وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدُو بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوْوَجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهُوجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلْحَجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَٱنْشَبَتْ . وَاشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْإِعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْخَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلُّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ اَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُتَشَكِّرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَوِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : ذَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَاَزَبَّتْ . وَضَرَعَتْ . وَدَنِفَتْ .

وَضَيَّفَتْ اَيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُهَا (بِٱلْهَاءِ) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)



بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْعَرْعَرُ. وَالظَّيَّانُ. وَالنَّبْعُ. وَالنَّشَمُ. وَالشَّوْحَطُ. وَالتَّأْلَبُ. وَالْحَمَاطُ. وَالْخِشْيَلُ. وَالْجَلِيلُ. وَهُوَ الثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ). وَالشَّثُّ. وَالضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ). وَالْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ الْبَرِّ). وَالرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ الْبَرِّ). وَالشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ الْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ السَّهْلِ: الرِّمْثُ. وَالْغَضَّةُ. وَالْعَرْفَجُ. وَالنُّقْدُ. وَالشُّقَّارَى. وَالْخُزَابُ (وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ). وَالْأَقَانِيُّ. وَالسَّطَارَةُ. وَالْغَبْرَاءُ. وَالطَّحْمَاءُ. وَالدَّرْمَاءُ. وَالْحُرْشَاءُ. وَالصَّفْرَاءُ. وَالْكَرِشُ. وَالْحَلَمَةُ. وَالْيَنَمَةُ. وَالرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ). وَالشُّبْرُمُ. وَالسَّرْحُ. وَالنُّعْضُ. وَالنَّفَلُ. وَالْحَسَكُ. وَالسَّعْدَانُ. وَالْجِرْجَارُ. وَالْعَرَارُ. (وَهُوَ بَهَارُ الْبَرِّ). وَالْأُقْحُوَانُ وَهُوَ الْبَابُونَكُ. وَيُقَالُ هُوَ الْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ). وَالشُّكَاعَى. وَالْخُنْوَةُ. وَالزُّبَابُ. وَالْبُهْمَى * وَالذُّرَقُ الْخَنْدَقُوقَى * الْعَبَيْثَرَانُ وَالْعَبَوْثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ * وَالصَّعْبَرُ وَالضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ. وَالْعَرَنُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ: أَدِيمٌ مُعَرَّنٌ) * السَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * النُّقْدُ وَالنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنعضَة) * ٱلكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَٱلدَّوْحُ ٱلعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ ٱلرَّمْلِ : ٱلغَضَى وَٱلأَرْطَى وَٱلأَلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ ٱلْمَنْظَرِ مُرُّ ٱلطَّعْمِ) * وَٱلسِّبْطُ وَٱلنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ ٱلحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ ٱلأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : ٱلحَمْضُ وَٱلخُلَّةُ (فَٱلحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَٱلخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . ٱلعَرَبُ تَقُولُ ٱلخُلَّةُ خُبْزُ ٱلإِبِلِ . وَٱلحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ ٱلحَمْضِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلقَضَّةِ . وَٱلرُّغْلُ . وَٱلقُلَّامُ . وَٱلهَرْمُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلنَّجِيلُ * وَٱلخِذْرَافُ . وَٱلغَوْلَانُ * ٱلعُضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : ٱلطَّلْحُ . وَٱلسَّلَمُ . وَٱلسَّيَالُ . وَٱلعَرْفَطَةُ . وَٱلسَّمُرُ . وَٱلشُّبْهَانُ . وَٱلقَتَادُ * ٱلضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلَ ٱلثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * ٱلصَّفْصَافُ ٱلخِلَافُ * ٱلرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ ٱلبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلعُودُ ٱلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِٱلآسِ) * ٱلقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * ٱلوَقْلُ شَجَرُ ٱلمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ ٱلخَشَلُ (وَاحِدَتُهُ خَشَلَةٌ . وَٱلخَشَلُ أَيْضًا رُؤُوسُ ٱلخَلَاخِيلِ وَٱلأَسْوِرَةِ) * ٱلقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ ٱلكَمْأَةُ فِي

أَصْلِهِ * المَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبٍّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ * وَالغَافُ وَالأَسْحَلُ وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَالمَرْخُ وَالعَفَارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ * الفِرْصَادُ التُّوتُ * وَالسَّاسَمُ الآبَنُوسُ * الأَثَابُ مِنْ أَشْجَارِ البَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا أَثَابَةٌ) * وَالبَشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * الكَنَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَالعَرْفَطُ وَالعَتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (الوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * الغَرْفُ وَالغَافُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * السَّبَطُ شَجَرٌ * الهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ أَقَلُّ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ * الغُسْلُ الخِطْمِيُّ * السَّحِيمُ شَجَرٌ * وَالعَنَمُ شَجَرٌ دِقَاقُ الأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ البَنَانُ * وَالقَصْمَاءُ وَالوَرْمَامُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَرَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ الآجَامِ: الغَابَةُ . وَالغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ) . وَكَذَلِكَ الأَيْكَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالعِيلُ . وَالغَرِيفُ . وَالشَّعْرَاءُ . وَالزَّارَةُ . وَالأَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَالخِيسُ . وَالأَشَبُ

(فِي ابْتِدَاءِ نَبَاتِ الأَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: أَقْمَلَ الرِّمْثُ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: أَرْبَى * فَإِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ * فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ: أَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَإِذَا تَفَطَّرَ العَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ *

فَإِذَا تَفَطَّرَ ٱلْغَضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * الرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنْهَا وَأَدْبَرَ ٱلصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ ٱلْأَرْضُ)* وَٱلْخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَقٍ بَعْدَ وَرَقٍ * وَٱلْغَمِيرُ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ ٱلنَّبْتِ* ٱلْإِغْبَالُ وُقُوعُ ٱلْوَرَقِ (يُقَالُ: أَغْبَلَتِ ٱلْأَشْجَارُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا . وَٱسْمُ ٱلْوَرَقِ ٱلْغَبَلُ . وَٱلْغَبَلُ مِثْلُ ٱلْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَٱلْأَرْطَى وَٱلْأَثْلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنْفُ ٱلْوَرَقَةُ * يُقَالُ: أَمْصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ أُمْصُوخَةٌ) * وَأَحْجَنَ خَرَجَتْ حَجَنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَإِذَا مُطِرَ ٱلْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ نَفَّتَ عُودُهُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ (لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلْقَمْلِ) * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدِ أَرْقَطَ * فَإِذَا ٱزْدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ أَرْبَى لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرِّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ أَنْ يُؤْكَلَ) * فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلْوَرَقِ وَٱلِٱلْتِفَافِ : شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ ذَاتُ أَفْنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنْوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ أَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْوَرَقِ * ٱلزَّخَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلْخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرُّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ)* وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ)* وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ . وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ)* وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ)* ٱلْمَصَعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ)* ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ : شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعَى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ . ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى . ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى)* فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ : قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَبَكَ خَصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ : قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ : قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : قَدْ تَنَاتَلَ

ٱلنَّبْتُ * أَبْشَرَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا * وَأَوْدَسَتِ ٱلْأَرْضُ وَمَا أَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَأَمْشَرَتْ وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ. وَأَضْبَأَكَتْ. وَأَضْمَأَكَتْ (كُلُّهُ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُورًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَنَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ إِذَا طَلَعَ * وَٱكْتَهَلَ طَالَ * فَإِذَا طَلَعَ قِيلَ: ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * ٱللُّعَاعُ أَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَأَلْعَتِ ٱلْأَرْضُ وَتَلَعَتْ إِذَا أَنْبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَإِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ: قَدِ ٱقْطَارَّ * فَإِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ قِيلَ: قَدْ هَاجَتِ ٱلْأَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ: ٱلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَإِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ وَٱلصَّغَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ أَوْ حَمْضٍ أَوْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ أَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ إِذَا قَدُمَ * فَإِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * ٱلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * ٱلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَإِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ: قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ أَنْبَتَتْ

اَلذَّآنِينُ نَبْتٌ (اَلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسُ يَتَذَأْنُونَ وَيَطَرْثَثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ . وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْخَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْخَزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذَّبَحُ نَبْتٌ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْحُمَاضُ وَٱلثَّغَامُ نَبْتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتِ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحُشُّ . وَٱلْمَحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مِحَشٌّ) * وَٱلْأَيْهُقَانُ ٱلْجَرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْأُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْقَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُورُ نَبْتٌ * وَٱللَّاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * ٱلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرِّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلثُّدَّاءُ . وَٱلْعَلَجَاتُ . وَٱلْخَازُ . وَٱلْقَلْقَلَانُ . وَٱلْعَرَارُ . وَٱلْعَذَمُ . وَٱلْعَيْشُومُ . وَٱلذُّنْبَانُ . وَٱلْجُوجَارُ . وَٱلْخَلِيُّ . وَٱلْمِكْنَانُ . وَٱلْحَزْمُ . وَٱلْخُلَّبُ . وَٱلشَّمَانِيُّ . وَٱلْبَرْوَقُ . وَٱلْآءُ . وَٱلتَّنُّومُ . وَٱلْخُمْخُمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسِمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْأَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيْضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَأُ ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ: ٱلشَّذَبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذَبَةٌ) * ٱلْقَطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيلَ: أَنْسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجْبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ: ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرْتَهَا * ٱنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْعَطَ ٱنْعِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جَزْلٌ * وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقِرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ. وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَبَ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا أَصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجِرَاءِ إِذَا أَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَٱلْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا أَسْتَخْرَجَ ذٰلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجِبَأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ. وَٱلْغِرْدَةُ. وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجِبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ. وَاحِدُهَا فَقْعٌ. وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ. وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا. وَهِيَ ٱلْقَلْفَعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)

شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك . وقولهُ (لا صدقة فيها) اي لا يُقدّم عليها صدقة . والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيّا به فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً من الريحان فحيّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦ . (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط . قال : ان عمرواً بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري . ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيامةٍ قد باضت في اعلاهُ . فقال : لقد تحرّمت بجوارنا أقِرّوا الفُسطاط حتّى يطير فِراخها . فاقرّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طَرَفة) (٥١١-٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى . كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم . وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريّاً على هجائهم وهجاء غيرهم . وهو صاحب احدى المعلقات السبع . وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة : انّ بيني وبين طرَفة خؤولة واني لراعٍ لهُ . فابى ان يَقتله فبعث عمرو ابن الهند رجلاً من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعاً فقتلهما

(والبيت) من معلقتهِ الدالية والمعنى يتعلّق بما قبلهُ . يقولُ : اني صلُبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلأة ذات لِفقَين) اي ذات قطعتين متضامّتين . والمُلاة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

— (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشّاة بالجلد . (والسفَط) وعاء كالجوالق او القفّة

— (١٣) (الآلية) الشحمة

— (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام . والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

— (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تعفّي آثرًا) اي تمحيه وتزيل أثرهُ

— (١٠) (الإكاف) بردعة الحِمار . (القتَب) مثل الاكاف لكنَّهُ للبعير

— (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفضّة . (والمال الناطق) هي المواشي من الإبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرُّمّة) قال في الاغاني : هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقّبتهُ بهِ ميّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرمّة . وقيلَ غير ذلك . وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتمَ بذي الرُمّة . وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا . قال جرير بوصفهِ : انّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد . وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرة ان ماءها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يعُد يشربهُ احدٌ ولو عطش في اوان القيظ الّا تقبّضتْ وجههُ كرهًا

— (١٣) (التطيّر) التشاؤم والتفاؤل . (والجُعَل) دابّة يُتَشاءَم بها اذا عطست

(٩) (٦) . (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصل عن امّهِ

— (٩) يُقال : سخّد التمر اي حلَقهُ كلَّهُ

(١٠) (٨) (نُقاية الشيء) احسنهُ ونقايتهُ ارداهُ وارذلهُ

— (١٧) (الزّرياب) وقيل هو الذهب . معرّب زُر اي ذهَب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧ . (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإبل التجية

وجه	سطر	
		والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك وبطانته
(١١)	(١٠)	(المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة
—	(١١)	(الحَزَوَّر والكاعب) الغُلام والابنة اذا اشتدًا وقويا
—	(١٢)	(الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين
—	(١٣)	(القارح والبازل) الخيل والابل اذا طَلَع نابُها
—	(١٤)	(البَذَح والعَتُود) اولاد الضأن والمَعَز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة
(١٢)	(١)	(الشَّادِن) ولد الظبي إذا تهيأ للجري.(والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيأ للطَيَران
—	(٩)	(الزُّكام) هو الداء المعروف عند العامَّة بالرشح
—	(١٠)	(اللُعاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الريال
—	(١٢)	(الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حياة
—	(١٣)	(حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد
—	(١٤)	(الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة
—	(١٦)	(اليحموم) الدابّة السوداء . ومعنى الشعر واضح
(١٣)	(١)	(صبارّة) الشتاء (وحمارّة) القيظ اشدّها
—	(١٠)	(المِخلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف
—	(١٢)	(الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعا
—	(١٦)	(القَرْز والركابُ) السرج لكن القرز من جلد والركابُ من خشب او حديد
(—)	(١٧)	(السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابّة ليمنع استئخار الرَحْل
(١٤)	(٤)	(الرؤْبة) هي قِطعة من خشب تُدْخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها
—	(١١)	(البَشَم والبَغَر) التخمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهن والوَهي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال: وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الربطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وعاؤهُ
(١٦)	(٣)	(السَفَق والسرب) الديماس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) أَبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغوَل) حديدة تُجعَل في السَوط فيكون لهُ غلافاً
—	(١٣)	(المُور) تراب يثيرهُ الريح. (والرَّهج) الغُبار
—	(١٧)	(ارضٌ قَراح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَراح) ارضٌ متسعة لازرع ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهودج) مَركَب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فَرطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشؤبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (القُسُّ) الرجل اللَّئيم. (البَراء) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(الغائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمَل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمرة وهو بياضٌ فيهِ كُدرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستقى بهِ
(٢٥)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٣٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٣)	(الحَلَمة) بُلبلة الثدي . ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعِل) تَيس الجَبَل
—	(٦)	(الكِفت) القِدْر الصغيرة
(٣٧)	(١٦)	(الضبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإسفِسْت) نَبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشبْرِق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات اوصنف حبٍّ برّي . يؤْكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التمر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ : (لا تخبزا خَبْزًا وبُسّاً بسّاً) اي لا تسوقا الإبل سوقاً شديدًا بل ليِّناً
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر . ومثلهُ اروَنان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلَّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصراً للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتباً مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمّد صاحب الشريعة الاسلاميّة وكان حريصاً على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرَين ثم سكن المدينة وكانت

وجه سطر

بها وفاتهُ سنة ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحية

(٤١) (١٤) (العبرزيُّ) كلمة فارسيّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس . والعبرزيُّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار العبرزي الذي ضُرب حديثاً

(٤٢) (٧) (شيخٌ هِمٌّ) المُسنّ العاني وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ . (والريطة) سبق شرحها

— (٨) (الرَّبع) هو مكان يترل فيهِ (والرَّسم) الاثر

— (١٢) (مالٌ متلدٌ) ويقال متلِدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب

— (١٥) (الذيخ) الذئب الحريُّ او الفرسْ (والكالد) القديم

(٤٣) (٥) (بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء

— (١٦) (السيراء) بُرْدٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير

— (١٨) (التِبر) الذهب غير المضروب

(٤٤) (٨) (رؤبة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ. وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٢ مسيحية

— (١٠) (يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ

— (١٣) (الصُراحيَّة) آنية الخمر

(٤٥) (١٤) (سويداء القلب) حبّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها

— (١٥) (سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلهُ وهو ما تحلّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها

— (١٧) (واسطة القِلادة) الجوهر الذي في وسطها

(٤٦) (٩) (الثُفل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدْرة وقُضالة

(٤٧) (٢) (التخلّل) هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان . (عَشِيَ السِراج) اي ساء صفاؤهُ وضَعُف

وجه	سطر	
—	(١١)	(اَلجَلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسْن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعْمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاء لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صفر اليدين . (والسَبَد) القليل من الشَعَر. يقال: ما لفلان سَبَد ولا لَبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتجّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(لزومًا لِقِرْن) اي مقاومًا لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والبأس
—	(٦)	(جريٌّ على الليل) اي يجول ليلًا ولا ينثني فيهِ عن العَمَل
—	(٨)	(مُنْكَر) اي داهٍ فَطِن
—	(١٣)	(لايفاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيءٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عَين شَكرى) اي مَلأى من الدَمع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهْدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (واثطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الرَّكَب) اصل الفَخِذَين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان غاية في الحلم حتى ضُرِب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوّل من امر باتخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسِبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ٦٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وكبحر بين ارضين
—	(٨)	(الرَّقدةُ هَمدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقي عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنّى الوِرد اي بلوغ الماء والشربة . (الذُّنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشَّفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(حِيال وَتَرة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(الترقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الإبل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٤)	(المِقنعة) ما تغطي بها المرأة رأسها
—	(١٧)	(المُمِخَّة) السمينة . (العَجفاء) المهزولة
—	(١٨)	(القطيم) المفطوم . (والجذع) من المَعَز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه	سطر	
(٦٦)	(٨)	(أنس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثاً كثيراً وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان أنس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمِّرَ نحو مائة سنة
(٦٧)	(٣)	(يقول في البيت وهو للنابغة) ان الرامسات اي الرياح لما تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم
—	(١٧)	(الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس
(٦٨)	(١)	(ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود
—	(٣)	(شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن
—	(٩)	(القَفا) موَّخر العُنُق
—	(١١)	(الناصية) مُقَدَّم الرأس
—	(١٤)	(الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيرهِ مستدقُّ الذراع
—	(١٦)	(المغبن) ج مغابن هو الإبط (المِرْفَق) موصل الذراع في العضد
(٦٩)	(١٠)	(الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم
—	(١٦)	(الشَعَل) بياض الذنَب
(٧٠)	(٢)	(الشِيات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض
—	(١١)	(الدَيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدَغَم وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سواداً من سائر جسده
—	(١٥)	(المُصْمَت) الذي لايخالِط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش
—	(١٦)	(النكتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس
(٧١)	(١)	(البُقْعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها
—	(٦)	(الرِمْث) نباة يرعاه الابل

وجه	سطر	
(٧١)	(١٦)	(الارنبة) طرف الانف
—	(١٧)	(الشاكلة) الخاصرة اوما بين الأذن والصدغ
(٧٢)	(١)	(الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة
(٧٤)	(١٢)	(عثمان) هو عثمان بن عفّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخــهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
—	(١٦)	(لواحِق السّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه
—	(١٧)	(الاخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الاَغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد.(الأحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ
(٧٥)	(١)	(الاَكهب) ذو لون اغبر مُشرَّب سوادًا . (الارَبد والاغثر) مثل الاكهب . (الادغم) هو ان يكون بعض القطع اشد سوادًا من غيرها . (الاطلس) سمرة تضرب الى السواد .(الاورق) الآدم اوما كان لونهُ رمادًا .(الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض
—	(٥)	(الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة
—	(٦)	(الأُفعوان) ذكر الافعى
(٧٦)	(٢)	(لَوْن مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ
(٧٧)	(٤)	(الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقش يسمونها الرَّوشم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَرِقة منها
—	(٥)	(النَصل) حديدة السهم
—	(٩)	(الانسحاج) انقشار الجلد
—	(١٠)	(تزلج) تزلق
(٧٩)	(١٣)	(الخَدش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ
(٨٠)	(٤)	(العِذار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضاً جانبا لجام الفرس

وجه	سطر	
		ومنهُ قيل : خلعَ فلانٌ العذار اي التي عنسهُ الحياء كما خلع الفَرَسُ العذار لجبم وطمح
(٨٢)	(٣)	التدارة) السمن والامتلاء
—	(٥)	(معنى البيت) ظاهر . (وَمُخلد وابنا حراق) من الاعلام
—	(٨)	(الرواضع) هي الثنايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
—	(١١)	(الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال
—	(١٣)	(سالَ العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية
—	(١٤)	(الفتاء) حدوث الشباب
(٨٣)	(٦)	(شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد
—	(٧)	(القتيرُ) الشيب
(٨٥)	(١٥)	(الأُرويَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل
(٨٦)	(٢)	(الوَبر) دويّبة تشبه السنّور وهي أصغر منها تدجن في البيوت
(٨٧)	(١)	(الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنّاب
—	(٣)	(فَطَرَ الناب) طلع وبان
(٨٩)	(١)	(اجترّ) اي رَعَى
(٩١)	(٧)	(الأكمة) هي التلُّ
—	(١٠)	(المِرفَق) موصل الذراع في العضد
—	(١١)	(الوَرِك) ما فوق الفخذ
(٩٣)	(٢)	(اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة
—	(١٣)	(جَحفلة الفرس) شفتهُ
—	(١٨)	(الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩
(٩٤)	(٣)	(الزَغَب) الشَعَر الناعم
—	(٩)	(الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي . (والجعد) المتقبّض الملتوي منهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضّنت الجفون) ان تتنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحجاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تمار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأنّي بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقّتهُ.(العَوار) الخَلَل
(٩٩)	(٢)	(لأَ لأَعينهُ) وسَّعها واحدَّ النظر. (حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطَّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أُفق الهلال) اي ناحيتهُ
—	(١٤)	(الرَمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرمَد) هيجان العين لعلّة وَرَم دَمَوي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبِر في باطنهِ فساد مختلطاً بالدم
—	(٩)	(الناظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَةُ بَياض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شابهتهُ في انهمالهِ

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
—	(٤)	(أَرْنبة الأَنف) . طَرَفَهُ (تطامُنُ القصبة) اي انحناؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعضٍ . (والأتساق) الاستواء
—	(٣)	(التحزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١ و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٢)	(العِيُّ) العاجز عن الكلام . (والألكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السريُّ) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب . (وتوسَّم) طلب كلأ الوسمي .(والخرق) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح .(والصبابة) الشوق .(والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميرَ) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفُّ للبعيرِ والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها . (وتطامنها) اي انحناؤُها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترُّ) اي يأتي بالجرّة وهي لُقمة يتعلّل بها البعير او غيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرّة والدرّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأَبْهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعّب منها سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإِنْسيُّ) الجانب الايسر .(والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميّة) الصَيد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرض
—	(١١)	(اللّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اَقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبان الفَرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الاهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضَبّ) دُوَيبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تقسم الجزور
ـ	(٧)	(القحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السُّخلة) ولد الشاة .(ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجْذَعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(الساهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الاَقِط) الجُبنُ المتّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمَأ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الاَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تَجِنّ راسهُ) اي توسّخ . (وكَلِعَت رجلهُ) اي توسخت وتشقّقت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمعَة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستَقَرّ البَول
—	(١٤)	(العَرّ) الجَرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا).اي اطعموا العشاء.(مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السُّم) ضررهُ ونتائجهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(تَمَرَّط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لا يَطْرِفُ) اي لا يحرك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(احتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطْرَة) ما احاط بالحافر اوالظفر من لحم
—	(١٠)	(قحلةٌ) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لا تدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء للشرب
—	(٩)	(الصداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُــهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيــأ. (سدِرت عينَهُ) اي تحير بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف. (القَنَا) هو ارتفــاع وسط الانف عن طرفيهِ. فيقال: رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهــير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينالـــ منهُ من يقاومهُ مارباً فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عياثهُ يتمايل برمحهِ كمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(مائل) اي قارب البئرُ
(١٣٢)	(٤)	(المتول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجَّاج) هو الشاعر الرجز المجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ رؤبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر. (والتخم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(تَزِفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاص لقتلٍ فعَلهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لا يقتل من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَّمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره) اي لا يحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربة
—	(١٦)	(الشِقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُسْغ) موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخَّر القدم (وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى اكلهِ -
—	(٦)	(النَّهَمُ) الشراهة
—	(٨)	(الحيزبور) الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أَكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز) ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنّعًا
(١٤٥)	(٩)	(الفَدَامة) العيُّ في الكلام مع قلّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
١٤٦)	(١٢)	(النَّدى) العطاء . (وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُّكْر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(الْقِي الصواب في رُوعِهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبِهِ
—	(١٠)	(هذه الأمّة) اي الامّة الاسلاميّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحيفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) أي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(عَبِق لبِق) اي ذكيُّ الرائحة حَسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضّ) الطريُّ والناعم
—	(٨)	(الرِّيبة) الشكُّ والتّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثَّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصَفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَاثة والمسِنّة
—	(١٥)	(بذِيّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيق
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرحِّل) اي أُسرِح . (اللمّة) الاصحاب . (الشكّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامّها وطويلها
—	(١٨)	(العجف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأسر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغرِف من الأرض) اي يأخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فرَس عَرّاف اي كثير الأخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذَّب النخلة) أصلحها بقطع شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدَّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواهُ
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفَرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفَرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابَّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأْتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وألف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدَّ فخذيها لتدرَّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعانِ) مثنى الضَّبْعِ وهي العَضُد كلُّها او ما بين الإِبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(العَوَج) الطُّول في حمقٍ وطيشٍ وتسرُّعٍ
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقية وهي العُوذة . (وتطفر) اي تثب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيَّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانَّهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البرذَونة تتخذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشحًا) عن فلان اي انقطع عنهُ وعرض . (والكشح) ما بين الخاصرة والضلع الخلْق وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجهه)مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصـــار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفي عام الخَندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيةً
(١٧٥)	(٧)	(الأحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابَّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يَسْبَرُ) اي يختَبِرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الحنطة
(١٨٠	(٢)	(المِعصَم موضع السوار من الساعد اواليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهـــام سمّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان التعالي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نَكَّسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإفحاج) وهو الانعراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كأنهُ يغرف بها) اي يأخذ بها اطلب الحاشية التاسعة على وجه ١٥٢
—	(٨)	(الحَصباء) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ أقبح العَرَج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَز ويُسمّى بالدَّرَص ايضاً ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانّهُ اذا خرج من نفقــهِ لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍّ منها مرّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقدَم ما لم يُقبِلــــ على صاحبه وضدّهُ الإنسيّ
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافِرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر كان عالماً بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم وكان من ائمّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمَطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسِهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التمْر وغيره عجمته اي حبــه وبزره ج نَوًى ونويَات
—	(١٤)	(الحَمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

وجه	سطر	
(١٩٩)	(١)	(عبدالله بن خازم) والصواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ . ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بحير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة
—	(٨)	(الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الغرض يتخذ مرمى للسهام
—	(١٤)	(انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر
(٢٠٠)	(٣)	(الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام
—	(٥)	(الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخروجهم على السلطان
—	(١٢)	(ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين
(٢٠١)	(٣)	(فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ
(٢٠٢)	(٨)	(السرار) مصدر سارَّ مسارَّةً وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب
—	(٩)	(الكميت)(٦١-١٢٦ﻫ)(٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضَر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفًا بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ (الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر
—	(١٣)	(مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة . (الجَرْسُ) الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكلهُ
(٢٠٣)	(٦)	(بِلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في داريَّا قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللَّجب) ذو الجَلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَرِيّ) النعسان . (أَسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشَم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المُجَّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الغارُ) الاخدود ما بين اللَّحيَين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداها الاخرى في المشي
—	(١٧)	(القَمْزُ) الغمس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يَمُدّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوُّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأخوذ من المُكاء لانهُ يَصْفِرُ كثيرًا ج مَكاكِيّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبَّت النار) على المجهول . اتَّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديد او نحاس
—	(١٠)	(المُجَّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتَضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجَلاجِلُ) جمع جُلجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمَّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيـل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَبَاديد) بـلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ. والطرق البعيدة. (والابابيل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد. (والمِقراض) المقص ومثلـهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انـهُ ينهى قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(أديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناء يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة راع مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأدم) ما يؤْتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة. (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيعَة) الجَفنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكِباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسِّل فيها النحلُ
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع شعر. هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة اطن) اي اذا ولدت خمسة صمارٍ

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السحاء) الجلد . مشتق من سحا الكتاب اي شدّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحَنظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شقّتهُ
—	(١٢)	(أمّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصة
—	(١٢)	(القربة) وعاء يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الحريطة) وعاء من أَدم او غيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفلة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشفة للانسان . (البكم) البذلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القتَب) رحل البعير وعدّتهُ
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلامي) (٣٣٦—٣٩٣ هـ) (٩٤٨—١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) ٣٢٥—٣٧٢ هـ) (٩٣٨—٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محباً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه سطر

مجاني الادب وجه ٢٤٢

(٢٤٤) (٣) (ثوب صفيق) اي غير سخيف

— (٨) (يتدثر بهِ) اي يلبس ويتشمل بهِ

(٢٤٥) (١٦) (المرعزَى) صوف العنز الناعم الذي تحت الشعر

(٢٤٦) (١٤) (المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جلدٍ

(٢٤٧) (٤) (الخَمْل) هُدْب الطنفسة

— (٧) (النَّمط) نوع من البُسط

— (٨) (الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير

(٢٤٨) (٥) (الحَجَلة) القبة تكون فوق السرير

(٢٤٩) (١٠) (ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨

— (١٦) (الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال

(٢٥٠) (٣) (الكليل) الذي نبا حدُّهُ

— (٤) (امتهن) اي ضعف وابتذل

— (٩) (استظهر بهِ) اي استعان

(٢٥١) (١٠) (ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليَمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢

(٢٥٢) (١٧) (احدى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمَّا قتل عمر بن ثفن بن معاوية العادي

(٢٥٣) (١) (الفُوقُ) موضع الوَتَر من السَّهم

(٢٥٤) (١١) (الأَبهر) ظهر سِيَةَ القَوْس اي ما عُطفت من طرَفَيْها

— (١٢) (الطائف) من القوس ما بين السية والأَبهر

(٢٥٧) (١٥) (القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمحور من حديدٍ

(٢٥٨) (١٢) (الادواة) المطهرة

— (١٧) (النَّاي) آلة من آلات الطرب

(٢٥٩) (٩) (الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخِذ بأحد طرفيها

وجه	سطر	
		الفحت . والعامة تقول شوطة
—	(١٦)	(الخطمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقي) جمع عَرْقوة وهو من الدلو خشبتان يعْرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السيور بين آذان الدلو وعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُرَبق) اي تُشَد
(٣٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلْف وهو حلمة ضَرْع الناقة
(٣٦٣)	(١٦)	(الصُفْر) الذهب او النحاس الذي تعمل منهُ الاواني . (والشَّبَه) النحاس الأصفر
(٣٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدَّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وفاويه
(٣٦٧)	(٥)	(مجحف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مصدر رَضَفهُ اي كواه بالمِرْضافة وهي الحجارة المحماة يوغر بها اللّبن
—	(١٧)	(عبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر وأُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخطّاب ليعلم الناس القرآن بالشام فقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٣٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأقطُ) الجبن المتخذ من اللّبن الحامض
(٣٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبٌّ برّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقى فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منهما
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهليج) ثمر مرّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللِّسان) اي قرَصَهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفاحة) ما طفح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَنْد) عسل قصب السكّر اذا جمّد
—	(٥)	(البُسر) الغضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيءُ) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَحَ الماءُ) اي فرغ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أنّ الناعورة يديرها الماءُ
—	(١٧)	(المَنجنون) الدولاب مؤنّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انصاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلّة) العطش أو شدّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُدْيَة) الارض الغليظة الصُّلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ اوغيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء . (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٣)	(تمور بهِ) اي تتردّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الاثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السَّماد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(المَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشُّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشَّجَر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنَّم) اي على شكلٍ سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظمًا عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع علي الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أمرِ الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) حجار ثلاثة يرمى بها في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدمْلك) هو الملين المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج برمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحدهُ كَرَبَة وهو أُصولُ السعف الغلاظ العِراض قيل انها سمّيت بذلك لانها كَرِبت أن تُقطَعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكَّان) بناءٌ يُسطَّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النخلُ) ظهر طَلْعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرتِهِ في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأَبسرَ) ظَهَرَ بُسْرهُ . (والبُسر) هو التَّمر قبل إرطابِهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وأَمعى) كان ذا مَعْوٍ والمَعوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس . (وارطب) اي صار ذا رُطَبٍ والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البَزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقّفهُ ويأنمهُ . (الرائض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضُهُ اي ذلَّلهُ وجعلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضَرْبٌ من الطِّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَرْبٌ من الطيُوب . (المِقنَعَة) ما تُقنِّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينها قطنٌ . (الفاختة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمِّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخت اي ضوء القمر . (والقُمْريّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إما جمع أقمر مثل احمر وحُمْر واما جمع قمري مثل روم رومي . (واللَّقلَقُ) طائر اعجمي نحو الأُوزة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَب للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعةُ) الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار . (والسَّفَط) وعاء كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَص) الصيدُ . (والمِشجب) خشبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكلبتان) آلة من حديدٍ يأخذ بها الحدَّاد الحديد المُحمى .

وجه سطر

وجه	سطر	
		(والمنقَلة) آلة النّقل
—	(٧)	(المِجْمَرة) آلة لوضع الجَمْر. (والمِزْراق) الرمح القصير. (والدَّبوس) المِقمعة. (والمنجنيق) آلة تُرمى بها الحجارة. مؤنّثة. (والعرّادة) من آلات الحرب أصغر من المنجنيق
—	(٨)	(الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها
—	(٩)	(الجُلّ) ما تلبسهُ الدابّة لتُصان به ج جِلال وأجلّة. (البرقع) هو خريقة تُثقب للعينين تَلبسها نسا الاعراب فتستر الوجهُ فقط او الوجه ومقدَّم الجسم الى الارض. (والشِكال) الحبل تُشدُّ بهِ قوائم الدابة. او خيط في الرحل يُوضع بين التصدير والحقَب. (والعِنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة. (والحنية) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها
—	(١٠)	(والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم. ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة. (والعصيدة) طعام وهي دقيقٌ يعقد بالطبخ. (والمُزَوَّرة) عند الاطباء كل غذاء دُبر للمريض بدون لحم
—	(١١)	(النِطَع) بساط من اديم اي جلد
—	(١٢)	(الجلّاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر
(٣١٦)	(٣)	(الزكاة) صفوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهّره بهِ. وقيل هي القَدر الذي يخرج من المال للفقراء
—	(٤)	(الحِنث) الاثم والخلف في اليمين. (والمتعة) اسم للتمتع
—	(٥)	(القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيء. (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد. (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استُعمل لكل ما عُبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت).
—	(٦)	(السجّين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار. (الضريع) العوسج او شيء في جهنم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار. (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم.

وجه	سطر	
		(والزقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماء في الجنة يجري فوق الغُرَف والقصور. (وهاروت وماروت) ملكا القبور. ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيَّة
(٣١٧)	(٢)	(السمّور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجـه ١٨٠. (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء. ومثلهُ (الفنك والدَّلَق)
(٣١٨)	(١)	(الأفاويه) التوابل ونوافج الطيب. الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلَنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكي النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرَّان) الفقر والهرم ولقي منه الامرَّين اي الشرَّ والامر العظيم. (والاقور) الواسع. (ولقيت منـهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلَى جمل) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله. والسلى في الاصل الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي. (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماءُ الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها. (وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة. وازفت الازفة: اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشأْو) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحَزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خرّص النخلة اي حزرما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيّة) ج ثناء اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحُوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرْقى الصعب في الجبال . (والرابية) ما ارتفع من الارض

فهرس

ما تصدّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم
وردت في اثناء الشرح
في اخر الكتاب



فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

وجه

وجه

اَلْبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ في اللباس وما يتَّصل بهِ والسلاح وما ينضاف اليهِ وسائر الالات والادوات وما يأخذ مأخذها ٣٣٩

الملحق

من كتاب

كفاية المتحفّظ الاجدابي

من كتاب

الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الدال

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

تمّ
بعونه تعالى